مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق



# كتاب التنوير في الاصطلاحات الطبية

لأبي منصور الحسن بن نوح القمري
المتوفى نحو ٣٩٠ هـ

تحقيق
وفاء تقي الدين

مطبعة الصباح

# كتاب التنوير

# في

# الاصطلاحات الطبية

لأبي منصور الحسن بن نوح القمري

المتوفى نحو ٣٩٠ هـ

تحقيق

وفاء تقي الدين



# المقدمة

بدأت حركة التدوين العلمي العربي بتصنيف الكتب في غريب القرآن[1] ، فانطلق العلماء إلى جمع ألفاظ اللغة وتدوينها وضبطها وتحديد معانيها ، وكان هدفهم أول الأمر دعم الدراسات القرآنية ، لكنهم مالبثوا أن التفتوا إلى العناية باللغة وآدابها وعلومها عناية مستقلة عن كل هدف آخر . وقد اتبعوا في جمع اللغة وتدوينها أساليب شتى ؛ فمنهم من ألف كتباً تضم طائفة من الألفاظ والتعابير العربية كيفما اتفق له سماعها من الأعراب ، ككتب النوادر والأمالي ، ومنهم من عني بجمع الألفاظ المتصلة بموضوع واحد ، فدوّنها في رسالة صغيرة ، ككتاب « اللِّبَأ واللَّبن » لأبي زيد الأنصاري ، وكتاب « النخل والكرم » للأصمعي ، أو توسع في ذلك واستقصى كأبي حنيفة الدينوري في كتابه « النبات » ، ومنهم من سعى إلى جمع كل مفردات اللغة فدونها في معجمات شاملة وفاق أنظمة خاصة ... وقد عُدّت المعجمات التي رتبت فيها المواد ترتيباً يقوم على مراعاة اللفظ لا المعنى ولاسيما ماكان منها على ترتيب حروف الهجاء ، عدت قمة ماوصلت إليه حركة تأليف المعجمات العربية .

ومع ذلك لم تفقد المعجمات المصنفة على أساس الموضوعات قيمتها ، لأن الحاجة ظلت تدعو إلى جمع الألفاظ المتصلة بكل جانب من جوانب

(1) وذلك في القرن الثاني الهجري . وهناك روايات تؤكد وجود كتب في هذا الموضوع منذ النصف الأول من القرن الأول . انظر المعجم العربي ج ١ : ص ٣٩ ومابعدها .

المعرفة الإنسانية على حدته ، ذلك أن كثيراً من ألفاظ اللغة تختلف دلالته باختلاف المتكلم أو موضوع الكلام ، وهذا مايعرف بالاصطلاح . ومن المألوف أن يصطلح العلماء في فن من الفنون على تحميل بعض الألفاظ معاني لاتحملها عند غيرهم ، ويكون هذا عادة بتخصيص المعنى اللغوي الأصلي للكلمة أو تعميمه أو نقله إلى مايجاوره أو غير ذلك من طرق المجاز التي تحفل بها لغة العرب . ومن هنا برزت أهمية تأليف معجمات اصطلاحية تضم المصطلحات الخاصة التي يعتمدها أهل كل صناعة ويتفاهمون بها فيخاطب بها الأستاذ تلميذه ، ويتلقى بها المتعلم عن شيخه ....

وعلم الطب من العلوم التي حظيت بعناية المسلمين ، لأنه علم دنيوي تمس الحاجة إليه من أجل بناء مجتمع صحيح متين يتمتع أفراده بالعافية والقوة ، وهذا ماحث عليه النبي الكريم ﷺ بقوله : « المؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف »[2] وقوله : « ياعباد الله تداوَوْا ، فإن الله لم يضع داء إلا وضع له دواء »[3] .. وقد كثرت المؤلفات الطبية في العصر العباسي كثرة تلفت الأنظار ، كما كثرت فيها الألفاظ الغريبة التي لايفهمها غير أهل الصناعة ، إما لأنها من أصول أجنبية كالهندية والسريانية واليونانية ، أو من أصول عربية لكنها اكتسبت بالاصطلاح معاني خاصة . وهذا مادعا بعض المعاصرين إلى اتهام الأطباء القدامى بأنهم كانوا يستخدمون الألفاظ الأعجمية ، ويتعمدون الغموض في لغة مؤلفاتهم ، ليخفوا أسرار مهنتهم عن العامة ، فيكتسبوا بذلك هيبة

---

(2) أخرجه مسلم برقم ٢٦٦٤ ، قدَر .

(3) أخرجه بألفاظ متشابهة البخاري برقم ٥٣٥٤ طب ، وأبو داود برقم ٣٨٧٤ و ٣٨٥٥ طب ، والترمذي برقم ٢٠٣٩ ، وغيرهم .

وعزاً[4] . لكن واقع الحال ينفي عن أجدادنا العلماء هذه التهمة ؛ إذ بادر بعضهم منذ وقت مبكر إلى جمع الألفاظ الأساسية المستخدمة في علم الطب وشرحها وتحديد معانيها في كتب خاصة يمكن أن نعدها بحقّ معجمات اصطلاحية متخصصة ، ولعل أول هذه المعجمات كتاب التنوير في الاصطلاحات الطبية[5] .

مؤلّف هذا المعجم هو أبو منصور الحسن بن نُوح القَمَري[6] ، من أهالي بخارى ، ترجم له ابن أبي أصيبعة في كتابه عن تاريخ الطب والأطباء ، ونقل عن بعضهم أن ابن سينا أدركه وهو شيخ كبير فلازم دروسه ، وانتفع بعلمه[7] ، توفي أبو منصور سنة ٣٩٠ هـ على أرجح الأقوال[8] .

ولكتاب التنوير عدة نسخ مخطوطة موزعة في مكتبات العالم ، ذكر بروكلمان وسزكين تسعاً منها تحمل عناوين مختلفة من نحو « مصطلحات

---

(4) قال الدكتور رمسيس جرجس في كلمته التي القاها في المؤتمر الخامس والعشرين لمجمع القاهرة ، بعنوان مصطلحات ابن سينا : « وسمى حمى الغِبّ بالطاريطوس الإغريقية أي الثلاثية Tertin وترك الغِبّ إذ وجد الأولى أفخم وأعقد شكلاً .. » مجموعة بحوث المؤتمر ( ٢٥ ) ص ١١٧ . وكنت قد فهرست مصطلحات كتاب القانون في الطب لابن سينا فهرسة استقصائية كاملة ، فوجدت أنه استخدم مصطلح حمى الغب نحو مئة مرة ، بينما لم يستخدم كلمة طاريطوس إلا مرة واحدة ( القانون ١ : ٤٣١ ) .

(5) انظر مقالة الدكتور نشأة حمارنة « المعجمات الطبية » في مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق ، مج ٦٠ : ١٠٥ ـ ١٢٣ .

(6) ويقال : « الحسين بن نوح » . انظر بحثاً مفصلاً في اسمه وترجمته في مقالة لنا بعنوان « القمري وكتابه غنى ومنى » نشرت في مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق مج ٦٠ ص ٥٣٣ ومابعدها .

(7) عيون الأنباء في طبقات الأطباء ١ : ٣٢٧ .

(8) انظر تحقيق سنة وفاته في مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق ٦٠ : ٥٣٤ ـ ٥٣٥ .

الطب » و« رسالة في حدود الأمراض » وغيرهما[9] . ولاأشك في أن هناك نسخاً أخرى كثيرة لم يتنبه إليها مفهرسو المخطوطات ، لأنها قد تكون ضمن مجموعات مخطوطة ، أو في حواشي بعض كتب الطب ، فالكتاب لطيف الحجم يمكن أن ينسخ مع كتاب آخر أو في حواشيه ، فإذا ضاعت صفحة العنوان ، أو أهمل الناسخ كتابته اختلط كتاب التنوير بغيره فلم يَبِنْ .

وإذا كان الكتاب لطيف الحجم فهذا لايعني أنه قليل الشأن ، بل هو عظيم الخطر ، لأنه يمثل بدء مرحلة هامة من مراحل التفكير العلمي ، ومنحى جديداً من مناحي التصنيف والتأليف ، فقد أوضح القمري في المقدمة الموجزة التي قدم بها لكتابه أنه سيشرح الألفاظ الأساسية المستخدمة في علم الطب شرحاً مجرداً دون ذكر الأسباب والعلل ، وأنه لن يعدو في ذلك مذهب أهل الصنعة من الأطباء ، وإن كانت اللغة تحتمل غيره . فهو واع تماماً أنه يؤلف معجماً طبياً ، لاكتاباً عاماً في الطب والمداواة ، ولامعجماً للغة العربية وألفاظها .

قسم القمري مواد معجمه ، وعددها يجاوز ( ٣٤٠ ) مادة ، على عشرة أبواب خصص كلاً منها لموضوع من موضوعات الطب كالتشريح والأمراض والأدوية والأوزان ... فعرّف بأهم المصطلحات المستخدمة فيه تعريفاً موجزاً . ولم يراع في إيراد المصطلحات ضمن كل باب ترتيباً واضحاً ، إلا في الباب الأول الذي ذكر فيه أسامي العلل الحادثة ببدن الإنسان مرتبة من أعلى الرأس إلى أخمص القدم ، كما نلاحظ شيئاً من هذا الترتيب أيضاً في الباب الرابع الذي ذكر فيه أسماء الأعضاء ، وشيئاً من

(9) انظر تاريخ الأدب العربي لبروكلمان ، الذيل ١ : ٤٢٥ ، وتاريخ التراث العربي لسزكين ٣ : ٣١٩ .

الانتقال من العام إلى الخاص في سائر الأبواب .

ولأهمية هذا المعجم الطبية والتاريخية واللغوية رأيت أن أنشره كاملاً محققاً ، ليصبح في متناول جميع الباحثين في مجال التراث الطبي وتاريخه ، وفي مجال المعجمات الاصطلاحية أيضاً . وتسهيلاً للاستفادة منه رقمت مواده بأرقام متسلسلة ، وذيلته بفهرس للمصطلحات والمواد الواردة فيه مرتبة على ترتيب حروف الهجاء ، مراعية جميع حروف اللفظة كما وردت في معجم القمري مفردة أو جمعاً مجردة أو مزيدة بعد إسقاط ال التعريف فقط ، وفهارس فنية أخرى[10] .

وقد اعتمدت في تحقيق الكتاب على النسخ التالية التي حصلت عليها من معهد التراث العلمي العربي بحلب :

أ ـ صورة عن نسخة مكتبة أحمد الثالث ، ورقم المخطوط فيها ٢٠٤٠ ( ١ ) ـ ١٠٣٧ ،[11] وهي نسخة كاملة ، عدد أوراقها ( ٢٥ ) ورقة متوسطة الحجم ، في كل صفحة ( ١٣ ) سطراً ، نُسخت في القرن التاسع بقلم تعليق حسن[12] ، وأظن أن عناوينها كتبت بمداد أحمر ففدت باهتة جداً في الصورة التي حصلت عليها .

أول هذه النسخة : « قال أبو منصور الحسن بن نوح القمري ، رحمة الله عليه : إني لكُنْهِ معرفتي بفضل علم الطب ... » وآخرها : « وصار عنقه في ذلك التقوير ، ورأسه خارجاً منه . والله أعلم » . وليس فيها مايحدد تاريخ النسخ ولااسم الناسخ .

---

(10) تفضل الأستاذ العلامة أحمد راتب النفاخ بالنظر في عملي هذا فنبهني على بعض ماوقع فيه من غلط أو سهو وأفادني فوائد جمة . جزاه الله عني وعن طلاب العلم خيراً .

(11) فهرس المخطوطات المصورة ص ٢٤٩ .

(12) حسبما جاء في بطاقة الفهرسة .

ب ـ صورة عن نسخة الجمعية الملكية بلندن ، وردت في فهرس المخطوطات المصورة في معهد التراث العلمي العربي باسم « مصطلحات الطب » ، ورقمها فيه ١٢٥٣ ( ٢٤٤ )[13] ، وهي نسخة كاملة أيضاً ، عدد أوراقها ( ١١ ) ورقة من الحجم المتوسط ، في كل من صفحاتها ( ١٧ ) سطراً ، وقد نسخت سنة ١٠٨٤ هـ بخط فارسي دقيق ، وصورتها باهتة جملة .

تبدأ هذه النسخة بمقدمة ربما كانت إضافة من الناسخ أولها : « إنا اللهم وإن قصَّرْنا عن سبحات وصفك .. » ثم بعد بضعة أسطر : « يقول أحوج عباد الله أبو منصور الحسن بن نوح القمري : إني لكُنْه معرفتي بفضل علم الطب ... » وآخر هذه النسخة : « صار عنقه خارجاً على الحوض من ذلك التقوير ، ليكون رأسه خارجاً . والله أعلم بالصواب » .

وتمتاز هذه النسخة من غيرها بإيراد واو العطف في رؤوس المواد ضمن جميع الأبواب خلا الباب العاشر .

ج ـ صورة عن مخطوطة الجمعية الملكية للطب بلندن التي ذكرت في فهرس المخطوطات المصورة في مكتبة معهد التراث العلمي العربي باسم « أسامي العلل » وبرقم ١٢٤٣ ( ٢٤٥ )[14] ، وتقع في ( ١١ ) ورقة من الحجم الصغير ، في كل من صفحاتها ( ١٠ ) أسطر ، كتبت بخط رقعة حسن ، وليس فيها مايبين عن اسم الناسخ أو تاريخ النسخ .

أول هذه النسخة : « قال الأستاذ أبو منصور الحسن بن نوح

(13) فهرس المخطوطات المصورة ص ٢٥١ .

(14) فهرس المخطوطات المصورة ص ٢٤٩ .

المعروف بسراج القمري[15] : إني لكثرة معرفتي بفضل علم الطب .. » وآخرها : « وغير المتشابهة هي التي لاتشبه بعضها بعضاً . تمت الكتاب » ! . فهذا جزء من كتاب التنوير يقتصر على قسم من المقدمة والأبواب الأربعة الأولى منه فقط . وأخطاء اللغة فيه كثيرة ، ولاسيا مايتصل بالتذكير والتأنيث .

د ـ كما استعنتُ بصورة عن مخطوط الظاهرية رقم ٧٨٨٩ وهو نسخة من كتاب ( غنى ومنى ) للمؤلف نفسه ، نسخها شمس الدين بن إبراهيم الجيلاني في استراباذ سنة ٨٨٦ هـ ، وفي هوامشها بالخط نفسه جزء من كتاب التنوير ، وَرَدَ على شكل حواشٍ وتعليقات ، نُسخت في المواضع المناسبة لها من كتاب ( غنى ومنى ) لشرح أسماء الأمراض الواردة فيه . وهي على مايظهر مما أضافه بعض الأطباء فحشى به كتاب غنى ومنى بعد أن اطلع على كتاب التنوير للقمري ، وكتاب القانون لابن سينا ، فبعض هذه التعليقات مماثل لما في النسخ الأخرى ، وبعضها زائد عما جاء فيها ، وجُلُّ هذا الزائد منقول من كتاب القانون . وقد أثبت زيادات هذه النسخة في الحواشي بخط مميز عملاً بنصيحة الأستاذ الكبير أحمد راتب النفاخ .

تبدأ هذه الحواشي في الورقة ( ٢ ) من المخطوط بعبارة : « الصداع :

---

(15) ذكر فؤاد سزكين في تاريخ التراث العربي ٣ : ٣١٩ أن نسخة أياصوفيا رقم ٢ / ٣٧٣٧ عنوانها : « كتاب التنوير المعروف بسراج القمري » واستئناساً بهذه الشهرة ـ سواء كانت للمؤلف أو للكتاب ـ واستئناساً باسم التنوير أيضاً غلب على ظني أن تكون نسبة المؤلف القَمَري بالتحريك لا القُمْري بالضم . وانظر في ضبطها ماجاء في مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق مج ٦٠ ص ٥٣٤ .

وجع الرأس كلـه » ، وتتـوقف في الـورقـة ١٤٨ منـه بعبـارة : « البثر المعروف بـالنملـة ... وإذا كان في الرأس يسمى السعفـة » . فهي بـذلـك تشمل الباب الأول ونحو نصف الباب الثاني من كتاب التنوير .

بعد دراسة النسخ السابقة وجدت أنّ بينهـا اختلافـات كثيرة العـدد ضعيفة الخطر ، كأن تتقدم في إحداها لفظة تأخرت في الأخرى مما لايغير معنى الجملـة ، أو يرد في نسخـة بصيغـة الجمع مـاورد مفرداً في غيرهـا ، أو يبدل الماضي بالمضـارع ، أو النعت المفرد بنعت جملـة ، وأشبـاه ذلـك ممـا لايؤثر في دلالة الكلام . لكنهـا تشترك ـ بـاستثنـاء النسخـة د ـ في كثرة أخطاء اللغة كنصب نائب الفاعل وتـذكير المؤنث وتـأنيث المـذكر ، وغير ذلك مما يدل على عُجمة نساخها ، وعلى أنهم من أهـالي بلاد مـاوراء النهر حيث عاش المصنف .

وبسبب مابينت آنفاً لم أتخذ أياً من هـذه النسخ على حـدتهـا أصلاً ، بـل عـدت إليهـا جميعـاً ، فكتبت أسلم العبـارات في المتن ، وأشرت في الحواشي إلى جميع الاختـلافـات والأخطـاء في الأبـواب الأولى ، ثم نـزعت شيئاً فشيئاً إلى إغفالها حتى لاأثقل على القارئ بإيرادها كلها بعـد أن رأى نموذجات كافية منها . لكنني حرصت على إثبات كل اختلاف قد يؤثر في دلالـة المصطلـح ، وكل زيـادة تـوضـح معنـاه ، وشرحت بعض مـايحسن شرحـه لغويـاً أو طبيـاً ، وأشرت إلى المراجع التي تفيـد العودة إليهـا لفهم المصطلح .

وإني لأرجو بعد ذلك أن أكون قد وفقت في أن أقدم للقارئ النص الصحيح الكامل لهذا المعجم الطبي الهام . والحمد لله رب العالمين .

## بسم الله الرحمن الرحيم

[١]إنّا اللهمّ وإنْ قَصَّرْنا عن سبحات وصفك ، لنستجدي نَفَحاتِ لُطفِك ، ونستهدي لمحاتِ عطفِك . قد وَلَّيْنا وجوهَ نقصِنا كعبةَ كمالك ، ومددْنا كفَّ خَصاصتِنا تلقاءَ سَدِيرِ[٢] أفضالِك . فَصَلِّ اللهمّ على محظوظي حضرةِ ملكوتِك ، وملحوظِي نظرةِ لاهوتِك ، خصوصاً على أشرفِهم شأناً لديك ، وأزلَفِهم مكاناً إليك ، محمّد المقدّس من الأكدارِ البشريّة ، المطهّرِ من الأوصالِ العنصرية ، وعِتْرتِه[٣] إنّهم خير البريّة ، وأفِضْ علينا مانَريك[٤] من قلوبنا الضياء ، و ﴿ آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهَيِّئ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا ﴾[٥] وبعد[١] .

يقول أحوَجُ عبادِ الله أبو منصور الحسنُ بن نُوْح القَمَري[٦] :

إنّي لِكُنْه[٧] معرفتي بفضل علمِ الطبِّ على سائرِ العلوم[٨] عدا الإلهيّة[٨] ، وفرطِ علمي بحاجة كل شخص في كلِ وقتٍ وكلِ مكان إليه ،

---

(١ ـ ١) مابينهما من ب فقط .

(٢) الخصاصة : الفقر والحاجة . والسدير : منبع الماء ، وسدير النخل سواده ومجتمعه . لسان العرب ( خصص ، سدر ) .

(٣) عِتْرَة الرجل : أقرباؤه من ولد وغيره . لسان العرب ( عتر ) .

(٤) كذا في الأصل ، ولم يتوجه لي مايُقَوِّم العبارة .

(٥) اقتباس من الآية ( ١٠ ) من سورة الكهف ( ١٨ ) ، وفي الأصل « نعمة » بدلاً من « رحمة » .

(٦) في أ : « قال أبو منصور الحسن بن نوح القمري رحمة الله عليه » ، وفي ج : « قال الأستاذ أبو منصور الحسن بن نوح المعروف بسراج القمري » .

(٧) في ج : « لكثرة » .

(٨ ـ ٨) مابينهما من ب فقط .

وشدّةِ حرصي على ترغيب[٩] النـاس في تعلمـه ، لاأزال[١٠] متفكراً في جميع مايُقرّب منه البعيد ، ويسهل المتوعّر[١١] ، ليزدادَ المبتـدئ بـه[١٢] والشـارعُ فيه قوةَ صريمةٍ[١٣] ، وثباتَ عزيمةٍ على دراسته واستكمال الحظّ[١٤] منه .

وقد أحببتُ في هـذا الوقت أن ألتقـطَ من بطونِ الكُتُب وتضـاعيفِ الكُنّاشاتِ[١٥] ألفاظاً هي عند أهل الصناعةِ معروفة ، وأشياءَ لابُدَّ منها في كل وقتٍ ، ثم لاتـوجـد تلـك الأشيـاء إلا متفرقـةً في كُتُب شَتَّى[١٦] ، والطارئ على هذا العلمِ يحتاج في تحصيلها والوقوفِ على معانيها إلى تكلُّفٍ شديد ، ومقاساةِ تعب كثير ، ولعل[١٧] التبرُّمَ بها ، و[١٧] معـانـاةَ النَّصَب في طلبها ، يحمله على نبذها جانباً والإعراض عنها ، وأن أفسّرَ كلَّ لفظ منها تفسيراً مجرَّداً ، من غير أن أذكر أسبابَها وعلَلَها ، وأشرح اتخاذ[١٨] كل شيء شرحاً كافياً ، وألاَّ أعدوَ مـذهب أهل الصنـاعـة ، وإن كانت اللغـة تحتمل

---

(٩) في أ و ج « مايرغب » .

(١٠) في أ : « لازلت » وفي ج : « لازال أردت أن أكتب بعض مـايحتـاج إليـه في أسامي العلل ، وبالله التوفيق » يليه الباب الأول من الكتاب .

(١١) في أ : « الوعر » .

(١٢) « به » من ب فقط .

(١٣) الصريمة : العزيمة .

(١٤) في ب : « الحفظ » .

(١٥) الكناشات : جمع كُنّاش أو كُنّاشة ، وهو مصطلح يكثر استعمالـه في مجـال الطب بمعنى الكتاب الموجز الذي يحوي فوائد ومعلومات يحتاجهـا الطبيب في عملـه . انظر مجلـة مجمع اللغة العربية بدمشق مج ٦٠ ص ٥٥٣ الحاشية ( ٢٦ ) .

(١٦) في أ : « إلا في كتب متفرقة » .

(١٧ ـ ١٧) ليس مابينهما في أ .

(١٨) « اتخاذ » ليست في أ .

غيره ، وأهلُ الأقاليم مختلفون[19] فيه ، [20]وأن أسمّيه كتابَ التنوير[20] ، وأن أجملها[21] عشرة أبواب ، وأقرنَ[22] كل لفظة بصواحبها في باب أفرادها[23] ، لئلا يلتبس بعضها ببعض ، فيعسرَ وجدانُها[24] ، ويبعدَ متناوَلُها .

**الباب[25] الأول : في أسامي العلل الحادثة من الفَرْق[26] إلى القدم .**

**الباب الثاني : في أسامي العلل الحادثة في سطح البدن .**

**الباب الثالث : في أسامي الحُمّيات وتوابعها .**

**الباب الرابع : في أسامي مافي بدن الإنسان من عضو وغيره[27] مما يجري مجراها[27] .**

**الباب الخامس : في أسامي الطبائع[28] ومافي معناها من الألفاظ والحوادث في بدن الإنسان .**

---

(١٩) في أ : « مختلفين » ولكل من الوجهين تأويل صحيح .

(٢٠ ـ ٢٠) مابينهما من ب فقط .

(٢١) في أ : « وأدخلها » بدلاً من « وأن أجملها » .

(٢٢) في أ : « وأقيد » .

(٢٣) في أ : « في الباب الذي أفردنا » .

(٢٤) في أ : « وجودها » .

(٢٥) كلمة « الباب » ليست في أ ، وهذا يطرد في سائر الأبواب التالية .

(٢٦) في أ : « القَرْن » وكلا اللفظين صحيح مستعمل في كتب الطب ، يُراد به أعلى الرأس .

(٢٧ ـ ٢٧) مابينهما من ب فقط .

(٢٨) في أ : « الطباع » وهي جمع طبع ، أما الطبائع فجمع طبيعة .

**الباب السادس** : في أسامي الأشياء[29] التي تُستعمل في العلاجات .

**الباب السابع** : في أسامي الأطعمة والأشربة .

**الباب الثامن** : في أسامي الألفاظ والقَرَابَاذِينات[30] .

**الباب التاسع** : في أسامي الأوزان والأكيال .

**الباب العاشر** : في اتخاذ الأشياء التي لابد منها كل يوم وليلة[31] .

ورجوتُ بما عملتُه من ذلك[32] من الله حسن الجزاء ، ومن المسلمين جميل[33] الدعاء ، [34]بعون الله تعالى ومَنِّه[34] .

## الباب الأول

## في أسامي العلل الحادثة من الفَرْق إلى القدم

**١ ـ الصُّدَاع** : وجعُ الرأسِ كلِّه .

**٢ ـ و[35]الشَّقِيقَة** : وجعُ أحدِ شِقَّيْه .

(٢٩) « الأشياء » ساقطة من ب .

(٣٠) كذا في أ ، وفي ب : « الألفاظ القراباذينات » والقراباذينات جمع قَرَابَاذِين : مصطلح معرب من أصل يوناني ، يراد به تركيب الأدوية فهو يقابل المصطلح الحديث فرماكوبيا Pharmacopeia ، ويرد في المؤلفات العربية بلفظ أقرباذين وقراباذين وأنقراباذين . انظر دائرة المعارف الإسلامية ٢ : ٤٦١ ، ومجلة المعهد الطبي ٣ : ٤٧ ، والمساعد ١ : ٢٥٥ ، والمعجم الكبير ١ : ٣٨٠ .

(٣١) « وليلة » ليست في أ .

(٣٢) « من ذلك » في أ فقط .

(٣٣) في أ : « جزيل » .

(٣٤ ـ ٣٤) مابينهما من أ فقط .

(٣٥) العطف بالواو من ب فقط وهو مطرد في هذه النسخة في رؤوس المواد وقد فضّلتُ حذفها ، فلم أثبتها إلا في بعض المواضع ، موافقةً لما قد يرد في النسخ الأخرى ، أو لأسباب لغوية .

٣ ـ **البَيْضَة**[٣٦] : صداع ينوبُ بأدوار ، فيطلب صاحبُه الظلمةَ والوحدة .

٤ ـ **الدُّوَار** : هو أن يدور رأسُ الإنسان ، إما متحرّكاً ، وإما ساكِناً متخيّلاً[٣٧] .

٥ ـ **السَّدَر** : أن يَرى ، إذا قام ، كأنّه في ظلمة أو ضباب[٣٨] .

٦ ـ **السُّبَات** : إغراقُ الإنسانِ في نوم غير طبيعي ، فإن تُرِك نام ، وإن حُرِّك ، وصِيْح به ، انتبه[٣٩] .

٧ ـ **الشُّخُوص** : أن يبقى شاخصَ العين ، لايَطْرِف ، ولايميّز شيئاً . والفرقُ بينه وبين السبات تغميضُ العينِ وشخوصُها[٤٠] .

---

(٣٦) لم يرد هذا التعريف في د اكتفاءً بما جاء في كتاب « غنى ومنى » ، راجع وصف النسخة د في المقدمة . وجاء في قانون ابن سينا قوله ( ص ٢ : ٢٤ ) : « ربما كان الصداع محيطاً بالرأس كله ، وماكان من ذلك معتاداً لازماً فإنما يسمى بيضة وخوذة تشبيهاً ببيضة السلاح التي تشتمل على الرأس كله » وانظر كشاف اصطلاحات الفنون ١ : ١٢٥ .

(٣٧) « متخيلاً » من ب فقط . ونص هذه المادة في د :

**« الدُّوَار هو أن يَتَخيّل لصاحبه أن الأشياءَ تدور عليه ، وأن دماغه وبدنه يدوران ، فلا يمكنه أن يَثْبتَ »** . وهو مماثل لما في قانون ابن سينا ٢ : ٧٣ .

(٣٨) نص المادة في د :

**« السَّدَر حالةٌ يبقى الإنسان مع حدوثها باهتاً ، يجد في رأسه ثقلاً عظيماً ، وفي عينيه ، وربما وجد طنيناً في أذنيه ، وربما زال معها عقله »** .

(٣٩) « حرك و » ليس في أ . ونص هذه المادة في د :

**« السُّبَات نومٌ مفرط ، قويٌّ في الكيفية ، طويلٌ في المدة »** . وهو مأخوذ من القانون ٢ : ٥٤ .

(٤٠) نص هذه المادة في د :

**« الشخوص ، ويسمى الجُمود ، وهذه عِلّةٌ متى عَرَضَت الإنسان ، بقيَ على الحال التي أدركتْه عليها ؛ إما جالساً ، أو قائماً ، أو نائماً ، أو وهو يعمل عملاً . ولذلك سُمّي أيضاً الآخِذَة »** .

٨ ـ **العِشْقُ** : محبّةٌ مُفْرِطة شهوانية[٤١] .

٩ ـ **السُّبَاتُ السَّهَرِي** : أن ينامَ تارةً ، ويسهر أخرى .

١٠ ـ **السَّهَر** : ألاَّ ينامَ البتة .

١١ ـ **السِّرْسَام**[٤٢] : [٤٣]ورم حار في الدماغ ، أو في الأغشية المحيطة به ، ويسمى **قرانيطس** ، وعلامته[٤٣] حمى قوية ، وهذيان ، واحمرار العين جداً ، وكراهية الضوء .

١٢ ـ **بُطْلان الحِفْظ** : أن ينسى مايراه ويسمعُه من ساعته ، ولايذكرَ شيئاً .

١٣ ـ **المالِيْخُوليا**[٤٤] : [٤٥]مرض سوداوي ، يضر بالفكر ، من غير تعطيل الأفعال السياسية كما في [٤٥] الجنون واختلاط العقل .

---

(٤١) لم ترد هذه المادة في أ ولا في د ، وترتيبها في ج بعد بطلان الحفظ ( ١٢ ) .

(٤٢) هذا المصطلح معرب من الفارسية « سَرْ » ومعناها الرأس ، و « سام » ومعناها الورم . انظر لسان العرب وتاج العروس ( برسم ) ، والمعرَّب ٤٥ ، والألفاظ الفارسية ٩٠ ، والمعجمات الفارسية . وقد خص ابن سينا ورم الأغشية وحده باسم قرانيطس ، انظر القانون ٢ : ٤٤ .

(٤٣ ـ ٤٣) مابينهما من ج فقط . ونص هذه المادة في د :

« **السرسام ورم في أحد حجابَيْ الدماغ ، أو فيهما ، أو في الدماغ نفسه ، أو فيها جميعاً** » .

(٤٤) يرد هذا المصطلح في كتب الطب العربية بلفظ « مالنخوليا » أيضاً انظر تعريفه في القانون ٢ : ٦٥ .

(٤٥ ـ ٤٥) مابينهما ليس في أ . ونص هذه المادة في د :

« **الماليْخُوليا هو تغير الظنون والفِكْر عن المجرى الطبيعي إلى الفساد وإلى الخوف ، لمزاجٍ سوداوي ، يوحشُ روحَ الدماغ ، ويفزعُه بظلمةٍ من داخل ، كما توحشُ وتُفْزِعُ الظلمةُ الخارجية . على أنَّ مزاج البرد واليُبْس منافٍ للروح مُضْعِف ، كما أن مزاجَ الحرِّ والرطوبة كمزاجِ الشراب يلائمُ الروح** » . وهو مطابق لما في القانون ٢ : ٦٥ .

ومن أنواعه **القُطْرُب**[٤٦] **والرُّعُوْنة** .

١٤ ـ **الكابُوس** : أن يُحِسَّ الإنسانُ في نومه كأنَّ شيئاً ثقيلاً ، وقع على صدره ، فانتشر[٤٧] .

١٥ ـ **الصَّرْع** : أن يَخِرَّ الإنسانُ ، ويفقدَ العقل ، ويلتوي على نفسه فنون الالتواء ، وتَتَعَوَّجَ أعضاؤه ، وربما أزبَدَ ، أو بال ، أو أنجى ، أو قذفَ المنيَّ ، ثم يُفيق ، ويرجع إلى حاله[٤٨] .

١٦ ـ **أُمُّ الصِّبْيان** : يحدث بالصبيان[٤٩] ، فيتنفسون تنفساً صعباً[٥٠] منقطعاً ، بعسر وشدة ، ويكون مع حمى ، وبلا حمى .

١٧ ـ **السَّكْتَة** : أن يَخِرَّ[٥١] الإنسانُ كالميت ، لايتنفسُ ، أو يتنفس تنفُساً خفيفاً لايُدرَك إلا بحيلة ، أو يَغُطُّ غطيطاً ، فربما تراجع ، وبطلَ أحدُ شِقَّيْه ، وربما اختنق ، ولم يُفِق[٥٢] .

---

(٤٦) في لسان العرب ( قطرب ) : « القطرب : الجاهل الذي يظهر بجهله . والقطرب : السفيه . والقطرب المصروع من لم أو مرار ، وجمعها كلها قطاريب » وانظر القانون ٢ / ٧١ .

(٤٧) في أ و ج « عليه » بدلاً من « على صدره » ، والكلمة الأخيرة من ب فقط ، والمادة كلها لم ترد في د .

(٤٨) في د تعريف موجز ، وهو :

**« الصرع علة تمنع الأعضاء النفسية عن أفعالها كلها منعاً غير تام » .**

منقول من القانون ٢ : ٧٦ .

(٤٩) سقطت الكلمات الأربع السابقة من ج ، فاختلطت المادة بسابقتها وغدت كالتالي : « ... ويرجع إلى حاله فيتنفس تنفساً منقطعاً ... الخ » . والمادة كلها ليست في د .

(٥٠) بعدها في ب : « مع احمرار الوجه » .

(٥١) في ج : « السكتة سدة كاملة في مجاري الروح النفسانية ، بحيث يزول معها العقل ، ويضر بالأفعال السياسية ، فيخر ... إلخ » .

(٥٢) في أ و ج « لم يتراجع » . وهذا التعريف موجز في د بالعبارة التالية :

١٨ ـ **الخَدَر** : أن يصيرَ العضوُ مثلَ النائم ، لايُحِسُّ إلا بكَدّ[٥٢] .

١٩ ـ **الفَالِج** : أن يبطلَ حسُّ العضوِ ، ويصيرَ كالميت[٥٤] .

٢٠ ـ **التَشنُّج** : انجذاب العضو نحو أصله ، فإن انجذبَ إلى جانبٍ ، اعوَجَّ العضوُ إليه ، وإن تكافأ الجذبُ من الجانبين ، تقلَّصَ العضو[٥٥] .

٢١ ـ **الكُزَاز** : تشنُّج العضوِ حتى يبقى مُنتَصِباً[٥٦] .

٢٢ ـ **الامتداد والتمدُّد** : التشنُّج إذا كان مع حمى دائمة[٥٦] .

٢٣ ـ **الرعشَةُ** : حركة العضو من غير إرادة[٥٧] .

٢٤ ـ **الاختلاج** : حركة الجلد بغير إرادة[٥٨] .

---

**« السكتة تعطُّلُ الأعضاء عن الحس والحركة »** . وهي جزء من تعريف القانون ٢ : ٨٦ .

(٥٣) لم ترد هذه المادة في د .

(٥٤) في ج : « حركة » بدلاً من « حس » وفيها وفي أ : « في حال الموت » بدلاً من « كالميت » ، وهذا التعريف في د هو :

**« الفالج استرخاءٌ عام لأحد شِقّيْ البدنِ طولاً »** . قارن بالقانون ٢ : ٩٠ .

(٥٥) نص هذه المادة في د :

**« التشنج علة عصبية يتحرك لها العضل إلى مبادئها ، فتعصى في الانبساط ، فمنها مايبقى على حالها ، ومنها مايسهل عوده إلى الانبساط كالتثاؤب »** . وهو من القانون ٢ : ٩٥ .

(٥٦) لم يرد هذا التعريف في د .

(٥٧) في د تعريف مطول وهو :

**« الرعشة علة آلية ، تحدث لعجز القوة المحركة عن تحريك العضل على الاتصال ، مقاومة للثقل المعاوق ، المداخل بتحريكه لتحريك الإرادة ، فتختلط حركات إرادية بحركات غير إرادية ، أو ثبات إرادي بتحريك غير إرادي »** . وهو من القانون ٢ : ١٠٥ .

(٥٨) ماأثبتناه هنا من ب فقط ، والذي في ج : « الاختلاج حركة موضع من البدن

٢٥ ـ **اللَّقْـوَة** : تعوُّج الفم[٥٩] ، وميلُـه إلى أحـد الجـانبين ، حتى لايمكن لصـاحبهـا تغميضُ إحـدى العينين ، وإذا نَفَخ ، خرجَ الريـح من أحد شِقَّيْ الفم[٦٠] .

٢٦ ـ **الرمد** : وجع العين[٦١] .

٢٧ ـ **الطَّرْفَة** : نقطةٌ حمراء تحدث في العين[٦٢] .

٢٨ ـ **الظَّفْرة** : زيـادةٌ عَصَبِيَّـة ، تنبتُ من المَـأْق الـذي يلي الأنف ، فتطول ، وتنبسط ، حتى تغطيَ سوادَ العين كله .

٢٩ ـ **السَّبَل** : أن تنتسـجَ في العين عروقٌ كثيرة حمر ، حتى تصيـحَ شبـه

---

ليس من عـادتـه أن يتحرك ، لريح غليـظ بخـاري ، بـدليـل أنـه أكثر مـايعرض في الأزمـان الباردة والأبدان البلغمية » . ولم ترد هذه المادة في أي من النسختين أ و د .

(٥٩) في أ : « الوجه » .

(٦٠) جاء في د مانصه :

« **اللقوة علة آلية ، تعمل في الوجه ، ينجذب لها شق من الوجه إلى جهة غير طبيعيـة ، فتتغير هيئتـه الطبيعيـة ، وتزول جودة التقـاء الشفتين والجفنين من شق** » . انظر القانون ٢ : ١٠٣ .

(٦١) بعده في ج : « وهو ورم في الملتحمة » ، ولم يرد هذا التعريف في د ، اكتفاء بما جاء في كتاب غنى ومنى ، وهو :

« الرمد ورم حار يكون في الملتحمـة ، وهي بيـاض العين ، وهو ثلاثـة أنواع ... » . وجميع اصطلاحات أمراض العين الواردة في التنوير وهي التي رقمت بالأرقـام ( ٢٦ ـ ٤٦ ) قـد درسها الدكتور نشأة حمارنة دراسة مفصلة في مقـالتـه المعجمات الطبيـة . انظر مجلـة المجمع مج ٦٠ ص ٤٨٤ ـ ٥١٤ .

(٦٢) بيان هذا المصطلح في د مانصه :

« **الطرفة هي نقطـة من دم طري أحمر ، أو عتيق مـالت أكهب أو أسود ، قد سال عن بعض العروق المتفجرة في العين** » . وهو من القانون ٢ : ١٢٨ .

غِشاوة ، تبلغ إلى السواد ، ويحدث فيها الحَكَاك[٦٣] .

٣٠ ـ **الجَرَبُ في العين** : يكون في سطح باطن الجفن ، مع خشونة وحكاك[٦٤] .

٣١ ـ **السُّلاَق** : حُمرة وصلابة تحدثان في الأجفان ، وتنتثر معها الأشعار[٦٥] .

٣٢ ـ **الشَّعْر المُنْقَلب** : أن يَنبت بعضُ أشعار[٦٦] العين مائلاً إلى داخلها ، فيؤذيها ، وينخَسُها .

٣٣ ـ **الماء النازل في العين** : أن تبطلَ حاسّةُ البصر قليلاً قليلاً ، مع تخْيِيْلات[٦٧] تحدث أمام العين .

٣٤ ـ **القُرُوح الحادثة في العين** : أن يحمرَّ موضعٌ منها ، أو تحمرَّ كلها ، ويكون في مكان واحد فضلُ حمرة[٦٨] .

٣٥ ـ **والبياض فيها** : أثر القَرْح[٦٩] ، إذا اندمل ، في الأكثر .

٣٦ ـ **الغَرَب** : ناصور يحدث[٧٠] في مأق العين .

---

(٦٣) لفظ هذه المادة في ج : « السبل غشاوة تعرض في ملتحمة العين ، لانتساج عروق تمتلئ دماً » .

(٦٤) في د : « .. مع خشونة ووجع وحكاك » .

(٦٥) في أ و د « الأشفار » وفي ب : « الأجفان والأشعار » . والأشفار ، بالفاء ، حافّات الأجفان ، وتطلق مجازاً على الشعر النابت فيها . انظر أدب الكاتب ص ٢١ .

(٦٦) في أ و د « أشفار » بالفاء . انظر الحاشية السابقة .

(٦٧) في ب و ج و د « تخيلات » .

(٦٨) ورد في د بجوار التعريف المثبت :

**« القروح تخرج في سائر الطبقات ، إلا أن مايخرج في غير الملتحمة والقرنية والعنبية لايظهر للحس » .**

(٦٩) في أ و ب و د « القروح » .

(٧٠) « يحدث » ليست في ب . والناصور والناسور عرق في باطنه فساد لاينقطع سقيه . اللسان ، وقاموس الأطبا ( نسر ) .

٣٧ ـ **الرشح** : سيلان الدموعِ من العين بغيرِ إرادة[٧١] وسبب من الخارج[٧١] ، ويسمى **الدمعة** أيضاً .

٣٨ ـ **المُورسَرَج** : خروج الحدقة ، وزوالها من مكانها[٧٢] .

٣٩ ـ **الجُحُوظ** : زوال جميع العين عن مكانها ، ويسمى **نتوء العين** أيضاً .

٤٠ ـ **الحَوَل** : مَيْل العين إلى أحد الجانبين[٧٣] .

٤١ ـ **الانتشار** : اتّساعُ الناظرِ من الجوانب كلها حتى يلحقَ ببياض العين[٧٤] .

٤٢ ـ **الشّعيرة** : ورمٌ مستطيل في الجفن ، يشبه الشعيرة .

٤٣ ـ **الجَسَأ** : يبس يحدث في الأجفان ، فيعسر فتحها بعقب النوم[٧٥] .

---

(٧١ ـ ٧١) مابينهما من ب فقط . والمادة كلها ساقطة من ج .

(٧٢) لم ترد هذه المادة في ج ولا في د ، وهي في أ بعد الجحوظ ، والمصطلح فيها « موسرج » وفي ب : « موسارج » ، وهذا المصطلح يرد في كتب الطب بأشكال منها « مورسرج ومورسرق ومورشاج ومورشرج .. » وقد تحذف الراء الأولى من كل ذلك . انظر العشر مقالات في العين لحنين ٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٢١٢ ، ٢١٥ ، والقانون ٢ : ١٢١ ، ١٢٣ / ٣ : ٤١٧ ، ٤١٨ ، ٤٢٠ .

ويرى بعض المستشرقين أن هذا المصطلح معرب من الفارسية « مور » ومعناها النملة ، و« سرك » وهي تصغير رأس . انظر مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق مج ٦٠ ص ٥٠٣ .

(٧٣) هذه المادة من ج فقط .

(٧٤) في د تعريفان هما :

« **الانتشار اتساع الناظر من الجوانب كلها** » و« **الانتشار هو أن تصير الثقبة العنبية أوسع مما هي في الطبع ، فينتشر النور ، ولايخرج على خط مستقيم إلى المرئيات ، بل يقع في جوانب طبقات العين ، ويتبدد** » . والعبارة الأولى من التعريف الثاني مطابقة لما جاء في القانون ٢ : ١٤٤ .

(٧٥) في ج : « الجساوة يحدث في الأجفان ، فيعسر فتحها وقت النوم » . وفي د : « **الجسأ هو أن يعرض للأجفان عسر حركة إلى التغميض عن انفتاحها ،**

٤٤ ـ **العَشَا** : ألا يبصرَ بالليل[٧٦] .

٤٥ ـ **الجَهَر** : ألا يبصرَ بالنهار .

٤٦ ـ **الخَفَش** : أن يبصرَ بصراً ضعيفاً[٧٧] ، كما يبصر الخُفَّاش .

٤٧ ـ **الطَّرَش** : بُطلان حاسة السَّمْع[٧٨] .

٤٨ ـ **الخَشَم** : بُطلان حاسة الشم[٧٩] .

٤٩ ـ **الباسور في الأنف** : لحمة[٨٠] تنبت من أقصى الأنف ، فتتعلق في جوفه ، وربما طالت حتى تبرز منه .

٥٠ ـ **الرُّعَاف** : سيلان الدم من الأنف .

٥١ ـ **الضِّفْدَع** : ورم يحدث تحت اللسان[٨١] .

٥٢ ـ **القُلاَع** : بُثور وقروح حارة[٨٢] ، تحدث في سطح جلدةِ الفم ، إما بيضٌ وإما حمرٌ ، وإما سود ، وإما صُفر .

---

**وإلى الانفتاح عن تغميضها ، مع وجع وحمرة بلا رطوبة** » وهو مطابق لما في القانون ٢ : ١٣٢ . وجاء بعد هذه المادة في د أيضاً :

« **القَمَر : تَغَيُّر العين من رؤية الثلج** » . ولعل الصواب « تَحَيُّر » كما في لسان العرب ( قمر ) .

(٧٦) تصحف هذا التعريف في د على الشكل التالي : « الغشاء هو أن يتعطل البصر ليلاً ، ويبصر نهاراً ، ويعفف في الاحساء » والصواب فيه بعد المقارنة بالقانون ٢ : ١٤١ هو :

« **العشا هو أن يتعطل البصر ليلاً ، ويبصر نهاراً ، ويضعف في المساء** » .

(٧٧) في ب : « أن لايبصر إلا ضعيف » كذا ، ولم ترد هذه المادة في د .

(٧٨) جاء بعده في د :

« **الدوي والطنين : صوت يسمعه الإنسان ، لا من خارج** » .

(٧٩) في د : « الخشم هو فقدان الشم » .

(٨٠) في ب : « شيء » .

(٨١) لم ترد هذه المادة في د . وسمي الورم هكذا لشبهه بالضفدع الحيوان المعروف . انظر القانون ٢ : ١٨٠ .

(٨٢) « حارة » ليست في أ ولا في ج .

٥٣ ـ **البَخَر** : نَتْنَ رائحةِ الفم .

٥٤ ـ **الخَوَانِيق** : ورمٌ يحدث في الحنك واللَّهاةِ والمَبْلع ، ومن أنواعه : **الذُّبحَة ، والذِّئْبَة ، واللَّوْزَتان**[٨٣] .

٥٥ ـ **الزكام** : تَحَلُّبُ الرطوباتِ من الرأس إلى الأنف من حَرٍّ أو برد .

٥٦ ـ **والنَّزْلَة** : تَحَلُّبُها إلى الحَلْق[٨٤] .

٥٧ ـ **الرَّبْو** : انتصابُ النَّفَس ، وعُسْره ، كتنفُّسِ مَنْ قَدْ عَدَا[٨٥] .

٥٨ ـ **ذاتُ الرِّئَة** : وَرمُها[٨٦] .

٥٩ ـ **السُّل** : نفثُ القيح ، مع حُمّى دقِيَّة[٨٧] ، وتناقص في اللحم[٨٨] .

---

(٨٣) في ب : « الحلق » بدلاً من « الحنك » ، وينتهي التعريف في د عند كلمة « اللهاة » ، وفي ج عند كلمة « المبلع » ، وكلمة « الذئبة » من ب فقط . وضبطت الذبحة في تاج العروس كهُمَزة وعِنَبة وكِسْرَة وصُبْرة وجاء بعد هذه المادة في د :

« **الاختناق هو امتناع نفوذ النفس إلى الرئة والقلب** » .

(٨٤) في ب : « النزلة تحلب الرطوبات من الرأس في الفم والأنف » وأظنه تصحيفاً .

(٨٥) أضيف في د تعريف ثان هو :

« **الربو علة رئوية ، لايجد الرادع [ الوادع : أي المستريح ] معها أبداً [ بُدّاً ] من تنفُّسٍ متواتر ، ويُقال له أيضاً البُهْر ، وضِيْقُ النَّفَس** » . والعبارة الأولى من القانون ٢ : ٢١٩ .

(٨٦) لم ترد هذه المادة في د .

(٨٧) انظر بيان هذه الحمى برقم ١٣٢ .

(٨٨) في د :

« **السل هو قرحة الرئة** » ، وجاء بعده في د أيضاً :

« **ذات الجَنْب ورم في الصدر والأضلاع ونواحيها ، ومن أنواعه الشَّوْصَة والبِرْسَام** » قارن بالقانون ٢ : ٢٣٨ .

والشوصة مصطلح عربي . أما البرسام فمعرب من الفارسية « بَرْ » ومعناها الصدر ، و « سام » ومعناها الورم . انظر اللسان والتاج ( برسم ) والمعرب ٤٥ ، ومعجمات الفارسية .

٦٠ ـ **السُّعَال** : اضطراب الرئة ، لقذف مايؤذيها[٨٩] .

٦١ ـ **الخَفَقان** : اضطرابُ القلب لدفعِ مايؤذيه[٩٠] .

٦٢ ـ **الغَشْي** : فقدان الحس والحركة دفعة[٩١] .

٦٣ ـ **الفُوَاق** : تشنج يعرض في فم المعدة ، فيضطرب لدفعه[٩٢] .

٦٤ ـ **الشَّهْوَة الكَلْبية** : جوع مفرط ، لا[٩٣]يشبع صاحبه[٩٤] .

٦٥ ـ **العُطَاش** : عطش مفرط لا[٩٣] يروى صاحبه .

٦٦ ـ **القطا**[٩٥] : الاشتياق إلى أشياء رديئة غيرِ معتادة مثلِ الطين

---

(٨٩) في د :

« **السعال حركة تدفع بها الطبيعة أذى عن الرئة والأعضاء التي تتصل بها** » . قارن بالقانون ٢ : ٢٢٨ .

(٩٠) سقطت هذه المادة من أ .

(٩١) أضيف في د تعريف آخر هو :

« **الغشي تعطُّل جُلِّ القوى المحرِّكة والحسّاسة ، لضعفِ القلبِ ، واجتماعِ الروح كله إليه واستفراغه وتحلله ، حتى لاتَفْصِلَ في [ لاتنفصل عن ] الموجودِ في المَدْن** » . وهو من القانون ٢ : ٢٧٢ .

(٩٢) في د أضيف إلى هذا التعريف ، شرح آخر هو :

« **الفواق حركة الطبقة الداخلة من المعدة ، وتلك الحركة مركبة من تشنج انقباضي للهرب من المؤذي ، وتمدد انبساطي لدفع ذلك المؤذي** » . قارن بما جاء في القانون ٢ : ٣٤٥ .

(٩٣ ـ ٩٣) مابينهما ساقط من أ .

(٩٤) في د أضيف إليه تعريف آخر هو :

« **هي زيادة الشهوة واشتدادها ، والحرص على المأكولات ، والمكالبة عليها كما هو من طبع الكلاب** » .

(٩٥) في د : « القطاط » وهي كما أثبتها في سائر نسخ التنوير وفي ثلاث نسخ مخطوطة لكتاب غنى ومنى للمؤلف نفسه ، ولم أجد هذا المصطلح في كتب الطب ؛ لا في القانون استقصاءً ، ولا في الحاوي استعراضاً ، ورجعت إلى معجمات اللغة ( قطاً ، وقطط ، وقطي ) فلم أجد مايسوغ هذا الاصطلاح ، اللهم إلا ماجاء من أن القطى داء يأخذ بالعجز ، والقطا داء يأخذ في كتفي الشاة وماوالاهما .

والفحم ونحوِها ، [٩٦]مما لم يجر عادةُ أكلها[٩٦] .

٦٧ ـ **التَّهَوُّع** : أن تحرص المعدة على قذف شيء ، فلا يمكنها قذفه[٩٧] .

٦٨ ـ **الهَيْضة** : استفراغ المِرار من أعلى وأسفل[٩٨] .

٦٩ ـ **الذَّرَبُ** : استطلاق البطن .

٧٠ ـ **زَلَقُ الأمعاء**[٩٩] : سرعةُ خروجِ مايؤكل ، غيرَ منهضم .

٧١ ـ **المَغْص**[٩٩] : وجع الأمعاء .

٧٢ ـ **السَّحْج** : قروح الأمعاء .

٧٣ ـ **الخِلْفة** : اختلاف البطن وانطلاقه .

٧٤ ـ **الزَّحِير** : أن يشتاق كل ساعة إلى التبرز ، فيتزَحَّر ، ويتعصَّر[١٠٠] ، فلا يخرجَ منه شيء ، أو يخرجَ خروجاً قليلاً شِبه خُراطة وبُزاق ، مع وجع وتمدُّدٍ في المِقْعدة .

---

(٩٦ ـ ٩٦) مابينهما من ب فقط .

(٩٧) جاء في موضع هذه المادة في د :

**« القيء والتهوع حركة من المعدة على نحو دفع منها لشيء فيها من طريق الفم . إلا أن التهوع حركة من الدافع لايصحبها حركة من المندفع ، والقيء يقترن فيه بالحركة المكانية [ الكائنة ] من الدافع حركة المندفع إلى خارج »** . انظر القانون ٢ : ٣٣٦ .

(٩٨) في ب : « مراراً » بدلاً من « المرار » وفي ج : « المواد » ، والكلمة محذوفة من د ، وأضيف فيها تعريف آخر هو :

**« الهيضة هي حركة من المواد الفاسدة الغير المنهضمة إلى الانفصال بالقيء والإسهال راجعة عن البدن على شدة عنف من الدافعة »** .

(٩٩ ـ ٩٩) مابينهما ساقط من ج .

(١٠٠) في ب : « ويتعسر » ، وفي ج : « وينعصر » وفي د : « وينفض » ، وهي محذوفة من أ .

٧٥ ـ **القُوْلَنْج** : احتباس الطبيعة ، وشر أنواعه يسمى **إيلاوس**(١٠١) .

٧٦ ـ **اليَرَقَان** : اصفرار البدن كله ، أو اسوداده ، مع كموده(١٠٢) .

٧٧ ـ **الاسْتِسْقَاء** : إما ورمُ جميعِ البدن ، أو عِظَمُ البطنِ(١٠٣) المفرطُ .

ومن أنواعه **اللّحْمي والزّقّي والطّبْلي** .

٧٨ ـ **الحَصَى** : حجارة تتولد في الكلى أو في المثانة .

٧٩ ـ **الأُسْر** : احتباس البول .

٨٠ ـ **التّقْطير** : خروج البول من غير إرادة . ومن أنواعه **سَلَسُ البول** .

٨١ ـ **البواسير**(١٠٤) : لُحمانٌ نابتةٌ على المقعده ، تسيل دماً ، ومالم يَسِلْ منها يسمى **العُمْيان**(١٠٥) .

٨٢ ـ **النّاصُور**(١٠٦) : أن لايزال مكان من البدن ، يرشح ماء

---

(١٠١) بعدها في ج : « وهو امتناع فضول [ لعلها نزول ] الغذاء إلى أسفل » ، وفي القانون ٢ : ٤٥٢ أن المخصوص باسم ايلاوس هو ماكان في الأمعاء الدقاق .

(١٠٢) « مع كمودة » من ب فقط .

(١٠٣) كذا في أ و ج ، وفي د : « البدن » ، وفي ب كانت « البدن » فشطبت واستبدل بها « البطن » .

(١٠٤) جمع باسور ، قال الجواليقي في المعرب ٥٨ : « قد تكلمت به العرب ، وأحسب أن أصله معرب » . وانظر لسان العرب ( بسر ) وشفاء الغليل ٦٤ ، وكشاف اصطلاحات الفنون ١ : ١١٩ ، والمساعد ٢ : ٢٣٩ .

(١٠٥) أضيف في د تعريف آخر هو :

**« البواسير هي زيادة تنبت على أفواه العروق التي في المقعدة من دم سوداوي غليظ ، وهي ثلاثة أصناف » .**

(١٠٦) ويرد بالسين أيضاً « ناسور » زعم ابن الحشاء في مفيد العلوم ص ٨٦ أنها عربيان . والصحيح أن هذا المصطلح معرب من السريانية . انظر اللسان والتاج ( نسر ) ، وشفاء الغليل ٢٦٢ ، ومجلة المجمع العلمي العربي ٢٥ : ١٦٤ ( الألفاظ السريانية في المعاجم العربية ) .

صديدياً[١٠٧] .

٨٣ ـ **الفَتْق** : أن تعظم البيضتان ، وتثقلا . ومن أنواعه **القَرْو**[١٠٨] ، **والقِيْلة** .

٨٤ ـ **عِرْقُ النَّسا** : وجع يمتد من أعلى الفخذ الخارج إلى الكعب .

٨٥ ـ **النِّقْرِس** : ورمٌ ووجعٌ شديد في أصابعِ اليدين والرجلين إلى الآباط والأُرْبيّات[١٠٩] .

٨٦ ـ **ووجع المفاصل** : أن يكون الوجع والورم فيها خاصة[١١٠] .

٨٧ ـ **الفِرْسة**[١١١] : أن ينجذبَ الظهرُ قليلاً قليلاً ، ويسمى **الحَدْبة وريْح الأفْرِسة** أيضاً .

---

(١٠٧) في د : « يرشح ماء أصفر صديدياً » ، وبجواره تعريف آخر هو :

**« النواصير قروح غائرة ، تحدث في المقعدة عند أطراف المعى ، يسيل منها صديد ، وهي إما نافذة ، وإما غير نافذة » .**

(١٠٨) في أ : « الفرق » وفي ب : « القرور » وفي ج : « الفرو » ، وماأثبته من د .

جاء في القاموس المحيط : « قرو .. أن يعظم جلد البيضتين لريح أو ماء أو نزول الأمعاء ، كالقروة » . والقيلة تفتح قافها ، والكسر أعلى .

(١٠٩) الأربيات جمع أُربيّة ، وهي منثنى الفخذ على البطن ، وتقابل الإبط من اليد والصدر . انظر لسان العرب وتاج العروس ( أرب ) .

(١١٠) لم ترد هذه المادة في د .

(١١١) في ج : « الأفرسة » ، وفي د أضيف شرحان آخران هما :

**أ ـ « الفرسة : الرياح التي يتولد منها الحدب ، والأطباء يقولون الأفرسة ، وهو خطأ » .**

**ب ـ « الحدبة ورياح الأفرسة : الحدبة زوال من الفقرات إما إلى قدام وإما إلى خلف ، ومازال [ وإما زوال ] الفقار إلى أحد جانبين ، ويقال لذلك الالتواء » .**

وجاء في تاج العروس ( فرس ) : « الفرسة ـ بالفتح هكذا حكاه أبو عبيد ، وفي رواية غيره بكسر الفاء ـ ريح الحدب ، وقال ابن الأعرابي : الفرسة الحدب » .

٨٨ ـ **الدَّوَالي** : عروقٌ غلاظ ، كثيرة ، ملتوية ، مُتَفَنِّنة[١١٢] الالتواء ، شديدةُ الخضرة والغِلَظ ، تظهر في الساق .

٨٩ ـ **دَاء الفِيل** : أن تعظُم الرِّجْل ، وتغلظ ، حتى تفرطَ جداً ، ويكمَدَ لونها . وإذا طالت المدة تَفَجَّر[١١٣] .

٩٠ ـ **العِرْق المَدِيْني**[١١٤] : عِرْق يبرز من مكان من الرِّجْل أولاً فأولاً ، ثم ينقطع .

٩١ ـ **البَاه** : اسم الجماع .

٩٢ ـ **تَوتُّر الذَّكَر** : أن يبقى ناعِظاً[١١٥] من غير شهوة .

٩٣ ـ **العذْيوط**[١١٦] : الذي يُحْدِث عند الجماع .

٩٤ ـ **اختناقُ الرَّحِم** : هو تَقَلُّصها من مكانها إلى فوق ، أو انقلابُها[١١٧] إلى أحد الجانبين .

٩٥ ـ **الرَّجَاء** : اجتماع رطوبات ورياح غليظة في الرحم ، وعظمها[١١٨] لذلك ، حتى يشبه حال المرأةِ حال الحُبْلى .

---

(١١٢) المراد تشبيهها بأفنان الشجر أي أغصانه .

(١١٣) لم ترد هذه المادة في د .

(١١٤) في ج : « العرق المدني شبيه عرق يبرز من مكان من البدن » . وسمي المديني والمدني نسبة إلى المدينة المنورة ، لأنه يكثر فيها . انظر مفيد العلوم ص ٧٥ ، والقانون ٣ : ١٣٨ ـ ١٣٩ .

(١١٥) في ج : « قائماً » ، وفي د : « أن يقوم » وكلها بمعنى .

(١١٦) ضبطت اللفظة في تاج العروس كحِرْذَوْن وكَعُصْفُور . ونص هذه المادة في د : « العذيوط الذي إذا جامع ، ألقى زبله عند الإنزال ، ولم يملك مقعدته » . وهو من القانون ٢ : ٥٤٩ .

(١١٧) في ج : « ومَيْلُها » ، وفي د : « أومَيْلها » .

(١١٨) في ج : « وعضلها » . وفي النسخ الأخرى اختلافات طفيفة لاتغير المعنى .

## الباب الثاني
## في أسماء العلل الحادثة في سطح البدن

٩٦ ـ **الحَـزَاز** : شبـه النُّخـالـة ، يحـدث في الرأس واللحيـة ، وهـو الهِبْرِيَة[١١٩] أيضاً .

٩٧ ـ **السَّعْفَة** : بثور تحدث في الرأس والوجه ، منها رطبةٌ متصَمِّغة[١٢٠] ، ومنها يابسةٌ خشكريشة .

٩٨ ـ **البَثْر** : خُرَاج صغار[١٢١] .

٩٩ ـ **داء الثَّعْلب** : أن يتنـاثر الشعر من الرأس واللحيـة ، حتى يعرى مكانه .

١٠٠ ـ **وداء الحيَّة** : أن يتقشر الجلد مع تناثر الشعر .

١٠١ ـ **القَرَع** : بُطلان الشعر في الرأس ، من جهة القروح .

١٠٢ ـ **والصَّلَع** : بُطلانه لفقدان الغذاء .

١٠٣ ـ **الكَلَف** : كـدورة وكودة تحـدثـان في لـون الـوجـه . ويعرض في الأكثر للنساء الحبالى .

١٠٤ ـ **البَرَش والنَّمَش** : نقـط حمر وصفر ، تحـدث في الـوجـه وسـائر البدن[١٢٢] .

---

(١١٩) في ج « الإبرِيَة » ، وفي د زيادة على ماأثبته :
« الحزا [ بزاي واحدة ] بالسريانية النخالة » . وجاء في مفيد العلوم ٣٤ : « حزاز : واحدته حزازة . اسم عربي ، ويسمى أيضاً بالعربية الهبرية والإبرية » . وانظر اللسان والتاج ( حزز ) .

(١٢٠) في د : « متقرحة » .

(١٢١) انفردت بهذه المادة النسخة أ .

(١٢٢) في ب « نقط خضر وحمر وصفر ، تحدث في الجسم ، وفي الوجه أكثر » .

١٠٥ ـ **البَهَق** : أبيض وأسود ، ليس شديد البياض والسواد ، غير غائر في اللحم .

١٠٦ ـ **البَرَص** : بياض ناصع غائر في اللحم ، حتى يبلغ العظم .

١٠٧ ـ **الجُذَام** : علّة يتناثر معها الشعر أولاً ، ثم تسقط الأطراف أولاً فأولاً ، كذلك إلى أن يموت العليل .

١٠٨ ـ **الدَّمُ الميّت** : دم يحتقن تحت الجلد ، فيخضَرّ ذلك المكان ، أو يسوَدّ .

١٠٩ ـ **الدَّاحِسُ** : ورم مع حرارة والتهاب في أصول الأظفار ، يبلغ وجعه الإبط ، وربما جلب حمى ، وأسقط الظفر(١٢٣) .

١١٠ ـ **أَشْنان الفَأْر** : تشقُّقُ الأظفارِ(١٢٤) .

١١١ ـ **الثُّؤْلُول** : نوعان ؛ منه رطب ليّن ، ومنه صُلب جاسٍ ، ولهذا يُسمى المسامير(١٢٥) .

١١٢ ـ **الحَصَف** : حكاك واحتراق ، يحدثان في ظاهر البدن ، من كثرة العرق(١٢٦) وملوحته .

١١٣ ـ **الصُّنَان** : نَتْنُ الإبط(١٢٧) .

---

(١٢٣) اختلفت ألفاظ النسخ في هذه المادة اختلافاً يسيراً ، ففي ب مثلاً : « الداحس ورم يظهر في أصول الأظفار مع حرارة وتلهب ، يبلغ وجعه إلى غاية تجلب الحمى ، وربما أسقط الإصبع ، وسقوط الأظفار في الأغلب » .

(١٢٤) لم ترد هذه المادة في د .

(١٢٥) في أ « .. منه لين .. وهذا يسمى .. » . ولم ترد هذه المادة في د ، بل في متن كتاب غنى ومنى .

(١٢٦) في ج « البلغم » .

(١٢٧) لم ترد هذه المادة في د .

١١٤ ـ **القُوباء**[١٢٨] : بثور مجتمعة ، ترشح ماء قليلاً إذا حُكَّت[١٢٩] ، تكون في الأكثر مثل الدوائر .

١١٥ ـ **الشَّرَى** : أن يحمر الجلد كله أو أكثره ، مع تلهُّب وحكة ، ويكون منه نوع يبيض منه البدن ، ويؤذي ليلاً ، ويسمى **بنات الليل** .

١١٦ ـ **الماشرا**[١٣٠] : حرارة وتلهُّب داخل الجلد ، من غير أن يتقرح ، أو يبرز إلى الخارج . وإن كان مع ورم في ظاهر البدن ، وكان واغلاً في اللحم يسمى **فَلْغَمُونيًّا**[١٣١] ، فإن ظهرت مع ذلك في ظاهر الجلد بثور صغار ، وأسرعت إلى التقرح[١٣٢] سمي **نملةً** ، فإن انبسط في سطح الجلد ، وأخذ منه مكاناً كثيراً بسرعة[١٣٢] سمي **نملةً ساعِيَةً** .

١١٧ ـ **الجَمْرَة** : قرحة تحدث ، شبيه وجعها بحرق النار ، مع ورم شديد

---

(١٢٨) جاء في لسان العرب ( قوب ) : « القوباء تؤنث وتذكر ، وتحرك وتسكن .. وهي القَوْبة والقُوَبة والقُوْباء والقُوَبَاء » .

(١٢٩) في ب : « إذا حُكَّت حَكَّةً مجتمعة » .

(١٣٠) نوع من الأورام التي قد تصيب أي موضع من مواضع البدن ، ذكر ابن سينا في قانونه الكبديَّ منها ( القانون ٢ : ٣٧١ ) ، ولم أعثر على مايوضح أصل هذا الاصطلاح .

(١٣١) الفلغموني مصطلح من أصل غير عربي أجراه الأطباء في كتبهم مجرى المعربات . انظر القانون : ١ : ٧٧ / ٢ : ٢٦ ، ٤٩ / ٣ : ١١٣ .

(١٣٢ ـ ١٣٢) سقط مابينهما من ب . وجاء في موضع هذه المادة في د مانصه :

**« البثر المعروف بالنملة نفوذ ينتشر في الجلد ، ويسعى فيه ، فيقرحه ، ويظهر فيه شبيه نار وشقاق خفي ، يرشح البلة . فإذا كان في الجلد يسمى النار الفارسي ، وإذا كان في الرأس يسمى السعفة »** . وبعد هذا التعليق تتوقف النسخة د من كتاب التنوير ، وهي المكتوبة في حواشي غنى ومنى ، فلا نعثر بعدُ إلا على عبارات متفرقة أكثرها شروح لغوية فقط .

يستدير[١٣٣] حول الموضع كله ، فيجلب الحمى .

١١٨ ـ **النَّار الفارسي** : حكّة وتلهُّب شديد ، لايطاق ، ويحدث معه نُفَاطَات ممتلئة ماء رقيقاً[١٣٤] .

١١٩ ـ **السَّرَطان** : ورم صُلْب ، له في البدن أصل كبير ، وتسقيه عروقٌ خضر ، وفي مَجَسَّتِه سخونة ، ويكون مثل شعلة نار ملتهبة متشبّثة بالأعضاء الأصلية[١٣٥] . ويكون للرجال في الأمعاء والإحليل والوجه ، وللنساء في الثدي والرحم . ويبتدئ كالحِّصة ، فيصير على الأيام مثلَ بطيخة ، وإذا امتد به الزمان تقرح تقرُّحاً سَمِجاً .

١٢٠ ـ **الخَنَازِير** : غدد صلبة متحجرة ، فربما كانت واحدة . وربما كانت عِدَّةً . وتكون مثل جوزةٍ في كيس . وتكون في الأكثر في العَنق والإبط والأُرْبِيَّة .

١٢١ ـ **السِّلَع**[١٣٦] : لحم زائد يكون بين الجلد واللحم[١٣٧] ، وإذا حركته تحرك ، وانتقل من مكان إلى مكان ، كأنه منفصل عن البدن . ويكون من الحمصة إلى البطيخة .

للبحث صلة

---

(١٣٣) في أ « مستدير » ، واللفظة ساقطة من ب .

(١٣٤) في أ « بعده » بدلاً من « معه » ، وكلمة « ماء » ساقطة من ب . والنُّفاطات جمع نُفَاطة مصطلح للأطباء ، سمى به ابن سينا البثور المائية ( القانون ١ : ٧٠ ) ، وتُرجم به المصطلح الأجنبي Phyctena كما ورد في المعجم الطبي الموحد ص ٤٩٠ . والذي في معجمات اللغة : « النَّفْط : المَجْل ، وقد نَفِطَتْ يدُه بالكسر نَفْطاً ونَفَطاً ونفيطاً وتَنَفَّطَت قَرِحتْ من العمل . وقيل : هو مايصيبها بين الجلد واللحم . وقد أَنْفَطَها العمل .. والنَّفْطَة بثرة تخرج في اليد من العمل ملأى ماء » ، و النَّفَّاطات هي مواضع خروج النفط .

(١٣٥) هي الأعضاء الرئيسة ، انظر بيانها برقم ١٨٢ .

(١٣٦) اسم جمع سلعة بالفتح ، وبالتحريك ، وكَعِنَبة . انظر تاج العروس ( ـسلع ) .

(١٣٧) كلمة « واللحم » من ج فقط .

١٢٢ ـ **القَرْون** : عقد تنعقد في الكف ، وفي ظاهر أصابع الرجل ، من العمل الدائم ، أو من دوام مُصَاكَّةِ[١٣٨] الخُفِّ إياها .

١٢٣ ـ **الدُّبَيْلَة**[١٣٩] : خُرَاج ، يحدث مع ورم ، وبلا ورم . وهي رطوبة لزجة غليظة ، تحتقن في عضو ، فيفسد ، ويفسد ماحولها من الأجسام ، ويطول مكثها فيه ، ثم يتغير لون تلك الرطوبة إلى البياض ، ويسمى **الشحمية** ، أو إلى الصفرة ، ويسمى **العسلية** ، أو إلى السواد ، ويسمى **العصيدية**[١٤٠] ، ويتولد في تلك الرطوبات أجسام صلبة مختلفة ، ليست من جنس الرطوبة ، مثل قُلامة الأظفار ، وصفار الشعور ، وفُتات العظام ، وقطع الخزف ، وكسر الفحم والزجاج ، وإذا بُطَّت[١٤١] خرجتْ هذه الأجسام منها .

١٢٤ ـ **البَلْخِيَّة** : قَرْحة منبسطة في اللحم غائرة ، إلا أنها ليست شديدة الغور ، وإذا نضجت ، صارت لها رؤوس كثيرة ، يسيل منها القيح[١٤٢] .

١٢٥ ـ **الطَّاعُون** : أورام وبثور تخرج ، مع تلهُّب شديد مجاوز للمقدار ،

---

(١٣٨) في معجمات اللغة : صَكَّه يصُكُّه صَكّاً : ضربه شديداً بعريض ، أو هو عام بأي شيء .

(١٣٩) في تاج العروس ( دبل ) : « الدُّبَيْلَة داء في الجوف ، مأخوذة من الاجتماع ، لأنه فساد مجتمع كالدبلة بالضم والفتح » وفي مفيد العلوم ٤٦ : « الدبلة والدبيلة داء يجتمع في الجوف ، هذا من اللغة ، وأما الأطباء فيخصون بالدبيلة الخراج البارد المادة حيث كان من البدن » .

(١٤٠) كذا في ب و ج ، وفي أ « العضدية » .

(١٤١) « بَطَّ الجُرْحَ وغيرَه مثل الصرة يبُطُّه بَطّاً : شقه » تاج العروس ( بطط ) .

(١٤٢) في ج بدل الجملتين الأخيرتين « صارت لها رأس ، يسيل منه القيح » واسم هذه القرحة منسوب إلى بلخ لأنها تكثر فيه . انظر القانون ١ : ٧٨ .

ويصير حوله أخضر أو[143] أسود ، ويكون معه الاضطراب والخفقان .

**١٢٦ ـ الأَكِلَة[144]** : قَرْحة[145] تحدث ، وتأخذ في أكل اللحم وتسويده[146] وإحراقه مثل النار .

**١٢٧ ـ الأمراض الآليّة** : هي التي تكون في الأعضاء الآلية[147] .

**١٢٨ ـ الأمراض المتشابهة الأجزاء** : هي التي تكون في الأعضاء المتشابهة[146] الأجزاء[148] ، وتسمى بأسمائها .

**١٢٩ ـ انحلال الفَرْد** : العلل العارضة من خارج البدن ، مثل القطع والكسر .

**١٣٠ ـ تفرُّق الاتِّصالِ** : يكون[149] من خارج ، ومن داخل ، مثل شَقٍّ وهَتْكٍ وخَرْقٍ[150] .

---

(١٤٣) في ج « و » بدلاً من « أو » .

(١٤٤) جاء في لسان العرب ( أكل ) : « وأَكِل الشيءُ وأتكل وتأكّل أكل بعضه بعضاً والاسم الأُكال والإكال .. » وفي تاج العروس ( أكل ) : « ومن المجاز الأكلة الحكة كالأُكال والأَكِلَة ، كفَرَاب ، وهذه عن الأصمعي ، وفَرِحَة . هكذا في الأصول الصحيحة ، وضبطه الشهاب في شفاء الغليل كقُرحة بالقاف ، فتكون حينئذ بالضم . قلت : وهو خلاف ماعليه أئمة اللغة » . وفي شفاء الغليل ٥٧ : « الآكلة بالمد مرض معروف ، زعم بعض الأطباء أنه لحن ، وإنما هو أكلة بضم فسكون كما في القاموس والأكلة كقرحة داء » .

(١٤٥) في ب « قروح » .

(١٤٦ ـ ١٤٦) سقط مابينهما من ج .

(١٤٧) انظر تعريفها برقم ١٨٣ .

(١٤٨) سيأتي بيانها برقم ١٨٤ .

(١٤٩) في ب « في البنية » بدلاً من « يكون » ، واللفظة محذوفة من ج .

(١٥٠) إعجام الخاء من ج فقط . وقد جمع ابن سينا الألفاظ الدالة على أنواع تفرق الاتصال وبيّن دلالالتها بياناً وافياً في كتاب القانون ( ١ : ٧٥ ـ ٧٦ ) .

# الباب الثالث
# في أسامي الحُميّات وتوابعِها

١٣١ ـ **حُمّى يَوْمٍ** : هي حمى تحدث وتثبت يوماً وليلة إلى ثلاثة أيام ولياليها[١٥١] ، ثم تنقطع ، فلا تعود .

١٣٢ ـ **حُمّى الدِّقّ**[١٥٢] : حمى دقيقة ، لاتنقطع ، وتقوى إذا تناول العليل شيئاً .

١٣٣ ـ **الهُلاس**[١٥٣] : هزال[١٥٤] شبيه بالدق ، إلا أنه مع حرارة والتهاب في الكبد .

١٣٤ ـ **الذُّبُول** : في المشايخ ، مثل الدّق في الشُّبّان .

١٣٥ ـ **حُمّى الغِبّ**[١٥٥] : حمى مع نافِضٍ[١٥٦] ، تنوبُ يوماً ، ويوماً لا . فإن نابتْ[١٥٧] كل يوم ، سميت **شطر الغِبّ** .

---

(١٥١) بعدها في ب « أو أكثر » .

(١٥٢) قال ابن الحشاء في مفيد العلوم ص ٣٩ : « حمى دق هي حمى الأعضاء الأصليّة ، يدق معها البدن ، ويذبل ، فيسمى البدن حينئذ دِقاً ودقيقاً ودُقاقاً . وكان الأولى أن تسمى حمى تدقيق ، فَتَجَوَّزَ [ أي الرازي ] في الإضافة » . وانظر القانون ٢ : ٥٨ .

(١٥٣) جاء في تاج العروس ( هلس ) : الهَلْس والهُلاس شدة السُّلال من الهزال .. هَلَسه المرض يَهلِسه هَلْساً وهُلاساً هَزَله وضَمَّره .

(١٥٤) « هزال » من ج فقط .

(١٥٥) في التاج ( غبب ) : الغِبُّ وِرْد يومٍ وظِمْءُ آخر ، وقيل : هو ليوم وليلتين ، وقيل هو أن ترعى يوماً ، وتَرِدَ من الغد . وانظر فقه اللغة ص ١٢٩ ، حيث يبين الثعالبي أسماء الحيات من غب وربع وغيرها ثم يقول : « وهذه الأسماء مستعارة من أوراد الإبل » .

(١٥٦) في اللسان ( نفض ) : النافض حمى الرِّعْدة ، مذكر ، وقد نَفَضَتْه وأخذته حُمّى نافِضٍ وحُمّى نافضٌ وحمى بنافضٍ ، هذا الأعلى ، وقد يقال : حمى نافِضٌ فيوصف به .

(١٥٧) في ج « كانت » بدل « نابت » .

١٣٦ ـ **الحمّى المُحْرِقة**[١٥٨] : حمى دائمة ، لاتزال[١٥٩] تزداد اشتعالاً والتهاباً ، فيما بين كلّ يومين .

١٣٧ ـ **الحمّى المُطْبِقة** : حمى حادة دائمة .

١٣٨ ـ **الحمّى البَلْغَمِيّة** : حمى مع نافض شديد ، [١٦٠]تنوب كل يوم .

١٣٩ ـ **حمّى الرِّبْع** : حمى مع نافض قوي[١٦٠] ، تنوب يوماً ، ولا تنوب يومين ،[١٦١] ومنها نوع ينوب يومين ، ويوماً لا[١٦١] ، ويسمى المنعكسة .

١٤٠ ـ **الحمّى المُختَلِطة**[١٦٢] : حمى ، لايكون لها دَوْر معلوم .

١٤١ ـ **الحمّى المُرَكَّبة** : أن ينوب على الإنسان حُمّيَان[١٦٣] أو ثلاث فصاعداً من هذه الحميات المذكورة ..

١٤٢ ـ **الجُدَرِيّ** : بثورٌ تظهر على جميع البدن ، بعد حُمّى حادة لازمة ، فتمتلئ ماءً ، ثم يتحول[١٦٤] ذلك الماء قَيْحاً ، ثم يَيْبَسُ ، ويتناثر .

١٤٣ ـ **حُمّى الوباء** : هو تَعَرُّضٌ ، من فسادِ الهواء ، لعلّةٍ من العلل

---

(١٥٨) في ب « حمى المحرقة » .

(١٥٩) في أ « إلا أنها » ، وفي ج « لأنها » بدلاً من « ولاتزال » .

(١٦٠ ـ ١٦٠) اضطرب مابينهما في ج على النحو التالي : الحمى الربع حمى مع نافض شديد تنوب كل يوم » . وفي فقه اللغة ص ١٢٩ : « فإذا كانت تنوب يوماً ويومين لا ، ثم تعود في الرابع فهي الرِّبع » .

(١٦١ ـ ١٦١) سقط مابينهما من أ .

(١٦٢) في ج « المختلفة » .

(١٦٣) في أ « اثنتان » .

(١٦٤) في أ : « يخرج وينفجر » ، وفي ج « يتحرك » .

المعروفة عند أصحاب الطبائع[165] .

١٤٤ ـ **النُّضج** : استيلاءُ الطبيعة على مادّة المرض حتى تُنْضِجَها .

١٤٥ ـ **البُحْرَان** : استفراغٌ يعرِض للعليل دُفْعةً ، بعد اضطراب وقلق شديد ، إما بِقَيْء أو خِلْفَة[166] أو عَرقٍ أو إدرار أو رُعاف . ومنه بُحْران محمود ، ومنه بُحْران رديء .

١٤٦ ـ **الرُّسُوب** : شيءٌ يظهر في قارورةِ البول إما أبيض أو أصفر[167] أو أحمر أو أسود . فإن كان في رأس القارورة ، يسمى **طافِياً** ، وإن كان في وسطها سمي **مُتَعَلِّقاً** ، وإن كان في أسفلها سمي **رُسُوباً** .

١٤٧ ـ **التفسرة** : البول[168] .

١٤٨ ـ **البراز** : الحدث .

١٤٩ ـ **الناقه** : الذي خرج من العلّة ، ولم يستفدْ بعدُ قوةً[169]

---

(١٦٥) لم ترد هذه المادة في ج .

(١٦٦) جاء في مستدرك مادة ( خلف ) في تاج العروس : « يقال : أخذته خِلْفَة ، إذا كثر تردُّده إلى المُتَوَضَّا ، لِذَرَبِ معدته من الهَيْضَة » .

(١٦٧) « أو أصفر » ليست في أ .

(١٦٨) نص هذا التعريف في ب : « التفسرة في البول معناها تحقيق النظر إلى البول ، ومعناها يحقق النظر إلى البول ، ويفسر أمره » . ومن الاصطلاحات المرادفة للتفسرة في كتب التراث الطبي القارورة والماء .

(١٦٩) ماأثبته من أ . والتعريف في ب هو « الذي خرج من العلة إلا أن قوته لم تَثُبْ إليه بالتام » وفي ج : « الذي خرج من العلة » فقط .

## الباب الرابع

## في أسامي ما في بدن الإنسان من عضو وغيره مما يجري مجراه[170]

١٥٠ ـ **العُرُوق**[171] : هي جداول الكَبِد التي تنبت منها ، وتتفرق متشعبة في جميع الأعضاء .

١٥١ ـ **الماسارِيقا** : العروق التي تجيء من الكبد ، فتَنْبَتُّ[172] في قعر المعدة والأمعاء .

١٥٢ ـ **الأَوردة** : هي العروق التي[173] في الأحشاء وبواطن البدن .

١٥٣ ـ **القِيفَال**[174] : العِرْقُ الذي على المِرْفَق مما يلي الظاهر .

١٥٤ ـ **والبَاسَلِيق**[175] : الذي عليه مما يلي الباطن[173] .

١٥٥ ـ **والأَكْحل** : عِرْقٌ فيما بينهما يتصل أحد رأسيه بالقيفال ، والرأس الآخر بالباسليق .

١٥٦ ـ **حَبْلُ الذِّراع** : العِرْق[176] الموضوع على الزَّنْد الأعلى من اليد ،

---

(١٧٠) هذا العنوان من ب ، والذي في أ ينتهي عند « وغيره » ، وفي ج : « في أسامي ما في البدن » فقط .

(١٧١) في ج « العرق » ، وهي ساقطة من ب مع الكلمة التالية .

(١٧٢) رسم الكلمة وإعجامها مضطربان في النسخ الثلاث .

(١٧٣ ـ ١٧٣) مابينهما ساقط من أ . خلا عبارة مغلوطة ملفقة من أجزاء الكلام .

(١٧٤) في ب : « القيفال : العرق الذي على المرفق من جانب الإنسي » ، وهو خطأ سببه القفز من عبارة إلى أخرى . جاء في تاج العروس ( قفل ) : « القيفال بالكسر عرق في اليد يفصد ، معرب كما في الصحاح ، وكأنها سريانية » .

(١٧٥) قال الثعالبي في فقه اللغة ص ١١١ « الأكحل عربي . فأما الباسليق والقيفال فمعرّبان » . وانظر شفاء الغليل ص ٦٨ .

(١٧٦) في ج « عرق » والكلمة ساقطة من أ .

وهو أصغر الزَّنْدَيْن[177] .

١٥٧ ـ **الأُسَيْلِم** : عرق بين الخنصر والبنصر في ظـــــاهر الكفّ من اليدين[178] .

١٥٨ ـ **الوَدَجَانَ** : العِرْقان في مُقَدّم العُنُق .

١٥٩ ـ **الصُّرَدَان** : عِرْقان تحتَ اللِّسان .

١٦٠ ـ **عِرق النَّسَا** : عرق يمتد في باطن الفخذين من لدن الورك إلى القدم ، حتى يظهر عند الكَعْب[179] في الجانب الوحشي .

١٦١ ـ **والصَّـافِن** : مثلُـه ، إلا أنـه يظهر عنـد الكعب في الجـانب الإنسي[180] .

١٦٢ ـ **الشَّرَايِيْن** : العروق النابضة ، التي تَنْبُتُ من القلب ، وتتشعَّب في جميع البدن .

١٦٣ ـ **شَرَيَانـا السُّبَـات**[181] : عِرْقـان في العُنُق ، إذا عُصِرا[182] ، سُبِتَ

(١٧٧) سقطت الكلمة الأخيرة من ب .

(١٧٨) زعم الثعالبي أن لفظ الأسيلم معرب ، ( فقه اللغة ١١١ ) . وانظر لسان العرب ( سلم ) .

(١٧٩) في أ « في باطن الفخذ من لدن » ، وفي ب « في باطن الفخذين من وراء » ، وفي ج « في ظاهر الفخذين من لدن » .

والكعب هو العظم الناشز عند ملتقى الساق والقدم .

(١٨٠) نص التعريف في ب : « عرق تمتد في باطن الفخذ ويظهر عند الكعب من جانب الإنسي » ، وفي ج : « عرق يمتد في باطن الفخذ من لدن الورك إلى القدم حتى يظهر عند الكعب في الجانب الإنسي » .

والإنسي بكسر الهمزة ، جاء في لسان العرب ( أنس ) : « وإنسي القدم ماأقبل عليها ووحشيها ماأدبر منها .. وقال الأصمعي : كل اثنين من الإنسان مثل الساعدين والزندين والقدمين فما أقبل منها على الإنسان فهو إنسي ، وماأدبر عنه فهو وحشي » .

(١٨١) شريانان مثنى شريان بالتحريك . وقد سبق بيان السبات برقم ٦ .

(١٨٢) في ج « ضغط » .

الإنسان .

١٦٤ ـ **الأَعْصَاب** : الحبال النابتة من الدّماغ والنُّخاع المُنْشَعِبَةُ في جميع[١٨٣] البدن .

١٦٥ ـ **العَضَل** : كل لحم يخالطه أعصاب كثيرة يتهيأ بها تحريك الأعضاء[١٨٤] .

١٦٦ ـ **الأَوْتار** : الأعصاب التي تفارق العضل بعد مخالطتها إياها ، فتصير شبيهة بالأوتار .

١٦٧ ـ **الرُّبُط**[١٨٥] : أمثال الأعصاب تنبتُ من أحدِ رأسَي العظم من المفصل ، وتتصل بالرأس من العظم الآخر ، ليشد[١٨٦] أحدهما إلى الآخر .

١٦٨ ـ **الأَغْشِيَة** : كل مايُغَشّي العضوَ[١٨٧] ، فيصير له كالوقاية مما يماسُّه .

١٦٩ ـ **الغَضَارِيف** : العظام الليّنة اللّدْنَة[١٨٨] ، مثل رأس الكَتِف .

١٧٠ ـ **الفؤاد** : فم المعدة .

١٧١ ـ **البَوّاب** : المِعَى[١٨٩] المتصل[١٩٠] بأسفل المعدة ، ويسمى الاثْنَيْ

---

(١٨٣) « جميع » من ج فقط ، وشبه الجملة كلها ساقطة من ب .

(١٨٤) في ب « بها الأعضاء المتحرك » .

(١٨٥) في أ « الرباط » وماأثبته جمعها .

(١٨٦) في أ « ليستند » ، وفي ج « ليشتد » .

(١٨٧) يبدأ التعريف في ب بقوله « كل عضو آخر » .

(١٨٨) في ب « الرطبة اللينة » ، وفي ج « اللينة » فقط .

(١٨٩) في النسخ الثلاث « المعاء » وتكررت بهذا الرسم في أكثر المواضع التالية ، والذي في معجمات اللغة مَعْيٌ ومِعَى مثل إلى ومِعَاءٌ ، والقصر أشهر ، والجمع أمعاء .

(١٩٠) أقحمت في هذا الموضع في ج كلمة « بالصائم » .

عَشَرِي .

١٧٢ ـ **الصَّائِم** : المِعَى المتصلُ بالبَّواب .

١٧٣ ـ **الدَّقِيق** : المِعَى المتصلُ بالصائم .

١٧٤ ـ **الأَعْوَر** : مِعىً له فَمٌ واحد ، بمنزلـةِ كيس ، يتصل بـالـدقيق من جانبه الأعلى .

١٧٥ ـ **القُولُون**[١٩١] : معى متصل بالجانب الأسفل من الأعور .

١٧٦ ـ **المُسْتَقِيم** : المعى الواسع المتصل بـالقـولـون ، وآخره[١٩٢] المقعـدة ، ويسمى **المُنْتَصِب** أيضاً .

١٧٧ ـ **التَّجَاوِيف** : أجواف الأعضـاء ، مثل أجـواف الأمعـاء والعروق وغيرها .

١٧٨ ـ **المنـافِـذ** : المواضـع التي منهـا تنفُذُ الفَضَلات إلى خـارج ، مثـل الإحْليل والمِقْعَدة .

١٧٩ ـ **المجاري** : المواضع التي يجري فيها الغذاء والفضلات إلى الأعضـاء ، فمنها مجارٍ واسعةٌ مثل الأمعاء وجـداولِ الكبـد وعروق الكليـة وغيرها ، ومنها ضيقةٌ مثل العروق والشرايين الـدقيقـة التي في دقة الشعر مخالطة اللحم .

١٨٠ ـ **المَسَامُّ** : بواطن الجلد اللاصقة باللحم[١٩٣] .

١٨١ ـ **المَنَافِسُ** : منـابت الشعر[١٩٤] التي منهـا تتنفس الطبيعـة بـإخراج

---

(١٩١) لفظٌ دخيل ، وهو المصطلح عليه في لغة الطب عالمياً حتى اليوم .

(١٩٢) في أ : « ... يتصل بالقولون ، وآخر ... » .

(١٩٣) تطور هذا الاصطلاح بعد القمري فغدا يدل على مـاسماه القمري « المنـافس » . انظر لسـان العرب وتـاج العروس ( سمم ) وكشـاف اصطـلاحـات الفنـون ١ : ٦٩٨ ، والمعجم الطبي الموحد ٥٠٨ .

(١٩٤) في أ « اللحم » بدلاً من « الشعر » .

الأبخرة والعَرَق .

١٨٢ ـ **الأعضاء الرئيسة** : الدماغ ، والقلب ، والكبد ، وآلات الجماع .

١٨٣ ـ **الأعضاء الآلية** : هي الأعضاء التي لاتسمى هي وأجزاؤها باسم واحد[١٩٥] ؛ مثل الرأس واليد والرجل .

١٨٤ ـ **الأعضاء المتشابهة الأجزاء** : هي التي يشبه بعضها بعضاً[١٩٦] ؛ مثل العظام والغضاريف .

١٨٥ ـ **وغير المتشابهة الأجزاء**[١٩٧] : هي التي لايشبه بعضها بعضاً[١٩٨]

## الباب الخامس
## في أسامي الطبائع ومافي معناها من الألفاظ والحوادث في بدن الإنسان

١٨٦ ـ **الطَّبَائِع الأربع**[١٩٩] : هي الحرارة والبرودة والرطوبة واليُبوسة ، وتسمى **العناصر والأركان** ، [٢٠٠]وفي لفظ اليوناني الاسطقسات الأربعة[٢٠٠] .

---

(١٩٥) مأثبته من ب ، والتعريف في أ : « هي الأعضاء التي لايسمى لها ولجزء منها اسم واحد » وفي ج : « هي التي لايسمى أجزاؤها واحداً » .

(١٩٦) في ب « الأعضاء التي يشبه أجزاؤها بعضها ببعض » ، وفي ج « هي التي يتشبه بعضها بعضاً » .

(١٩٧) « الأجزاء » من ج فقط .

(١٩٨) في ب « هي التي يكون لأجزائها أسماء بانفراده » .

وبنهاية هذا الباب تتوقف النسخة ج ، ويرد فيها بعد التعريف عبارة « تمت الكتاب » كذا بالتأنيث .

(١٩٩) في ب « الطبائع الأربعة » وهو خطأ لغوي .

(٢٠٠ ـ ٢٠٠) مابينهما من ب فقط ، وفيها « الأربع » بدلاً من « الأربعة » .

١٨٧ ـ **الأمَّهات**[٢٠١] : أربعة أشياء ، كل واحد منها مركب من كيفيتين وهي : النار ، والهواء ، والماء ، والتراب .

١٨٨ ـ **الاسطَقْسات** : الأشياء المفردة التي إذا اجتمعت صارت منها أشياء مؤلفات[٢٠٢] .

١٨٩ ـ **الطَّبْعُ** : الحال التي عليها طُبِعَ الإنسان[٢٠٣] .

١٩٠ ـ **الطَّبيعة** : القوة المدبِّرة للحيوان . وقد يطلق هذا اللفظ على الثُّفْل الذي يَخرج[٢٠٤] من الإنسان ؛ فيقال : انطلقت طبيعتُه ، واحتبست .

١٩١ ـ **الاعتدال** : تكافؤ الطباع الأربعة[٢٠٥] في الإنسان .

١٩٢ ـ **المِزَاج** : اعتدالُ كلِّ شخصٍ على ماهو عليه .

١٩٣ ـ **الأخلاط** : الدم ، والصفراء ، والسوداء ، والبَلْغَم . وتسمى **الأَمْشَاج**[٢٠٦] أيضاً .

١٩٤ ـ **القوى الأربع** : هي الجاذبة ، والماسكة ، والهاضمة ، والدافعة . وقد يُطلق اسم القوة على معانٍ أخرَ ؛ فيقال : **القُوَّة**

---

(٢٠١) كذا بدت لي اللفظة ، وهي باهتة جداً في النسختين .

(٢٠٢) في ب « الاسطقسات عندنا عبارة عن مادة هذه بانفراده التي إذا اجتمعت صارت منها أشياء مؤتلفات » .

(٢٠٣) في ب « الطبع المعتدل بالنسبة إلى الأشياء التي عليها الإسان » .

(٢٠٤) في أ : « يبرز » .

(٢٠٥) في أ « الطباع الأربع » وفي ب « الطبائع » فقط .

(٢٠٦) جاء في لسان العرب ( مشج ) : « المَشْجُ والمَشِجُ والمَشَجُ والمَشِيج : كل لونين اختلطا ، وقيل : هو ما اختلط من حمرة وبياض ، وقيل : هو كل شيئين مختلطين ، والجمع أمشاج .... وفي التنزيل العزيز [ الدهر ٢: ] ﴿ إنا خلقنا الإنسان من نطفة أمشاج نبتليه .. ﴾ قال الفراء : الأمشاج هي الأخلاط : ماء الرجل وماء المرأة والدم والعلقة ، ويقال للشيء من هذا : خلط مشيج كقولك خليط وممشوج كقولك مخلوط ... » .

**الشّهْوَانيـة** ، وهي التي في الكبـد ، **والقـوة الحَيْـوانيـة** ، وهي التي في القلب ، **والقـوة النّفْسـانيـة والحِسّيّـة**[٢٠٧] ، وهي التي في الـدمـاغ . وتسمى هـذه القـوى الثـلاث أيضـاً نفـوسـاً ؛ فيقـال : **النفس الشهـوانيـة** ، **والنفس الحيوانية** ، **والنفس الحسية والإنسانية والناطقة** .

١٩٥ ـ **السوائل** : الرطوبات التي في البدن .

١٩٦ ـ **الجواهر**[٢٠٨] : ماكان منعقداً صلباً مثل العظام والغضاريف .

١٩٧ ـ **الأرواح** : الأبخرةُ التي في تجـاويفِ البـدن ؛ الهـواء الـذي في تجويف الكبـد يُسمى **الرُّوح الشّهْوانيـة** ، والهـواء الـذي في القلب يُسمى **الرُّوح الحَيْوانيـة** ، والهـواء الـذي في تجـويف الدماغ يسمى **الرُّوح النّفْسانية**[٢٠٩] .

١٩٨ ـ **الحرارة الغَرِيـزِيّـة** : هي التي خُصَّ بهـا[٢١٠] كل شخص لاعتداله .

١٩٩ ـ **الحرارة الغَرِيبـة** : هي الحرارة التي تُكْتَسَبُ من الأغـذيـة والأشربة[٢١١] والأهوية ، وتسمى **العَرَضِيّة** أيضاً .

٢٠٠ ـ **المَرَض** : إما وجعٌ يحدث في العضو ، أو نقصان يحـدث في فعلـه ، أو كلاهما .

٢٠١ ـ **العَرَض** : مايَعرِض من جهة المرض ، مثل الحُمّى الحادثة من بعض

---

(٢٠٧) في ب « الحسية والإنسانية » .

(٢٠٨) هنا في أ « منها » وأظنها مقحمة إقحاماً .

(٢٠٩) في ب « روحاً إنسانية ونفسانية » بدل « الروح النفسانية » .

(٢١٠) في ب « هي الحرارة التي تكون مع » .

(٢١١) في ب « الأدوية » بدل « الأشربة » .

الأورام ، ومثل العطش في الحمّى ، ويسمى الدَّلِيْل أيضاً .

٢٠٢ ـ **الامتلاء** : أن يمتلئَ البدن من خِلطٍ من الأخلاط الأربعة ، ويشرفَ الإنسانُ على العِلّة . أما الامتلاء من الطعام والشراب ، فقلما يجري في كلامهم(٢١٢) .

٢٠٣ ـ **الفُضُول** : مالايحتاج إليه البدن من فضول الغذاء والأثفال(٢١٣) .

٢٠٤ ـ **المادّة** : ما منه حدوث العِلّة ، مثل أن مادة الحمى المُطْبِقَة الدمُ ، ومادة السرطان السوداء .

٢٠٥ ـ **الكَيْلُوس** : الغذاء الذي انهضم في المعدة قبل أن ينتقل إلى الكبد(٢١٤) .

٢٠٦ ـ **الكَيْمُوس** : الفضل الذي قد غلُظ ، وعجزت الطبيعة عن تلطيفه(٢١٤) .

٢٠٧ ـ **الرِّيحُ الغَلِيظة** : هي التي تطولُ مدةُ لُبْثِها في بعض تجاويف البدن ، وغَلُظت(٢١٥) كما يغلظ الهواء الذي يطول لُبْثُه في الآبار .

---

(٢١٢) الضمير يعود على الأطباء ، فقد التزم المؤلف أن يبين مصطلحهم ، وإن خالف ماهو معروف في اللغة . وهنا يبين أنهم نقلوا الكلمة إلى معنى جديد ، وأهملوا الاستعمال اللغوي الأصلي .

(٢١٣) جمع ثُفْل ، جاء في اللسان « ثُفْل كل شيء وثافِلُه : ماستقرّ تحته من كَدَرِه » .

(٢١٤) الكيلوس والكيموس مما عربته الأطباء وذكره علماء اللغة في معجماتهم ، فقالوا إنها من السريانية أو من اليونانية ، وعلى كل حال فكثير من الألفاظ الطبية اليونانية إنما انتقل إلى العربية عن طريق الأطباء السريان ولغتهم السريانية . انظر لسان العرب وتاج العروس ( كلس ) .

(٢١٥) كذا في النسختين ، وكان العطف يقتضي أن تكون العبارة « طالت .. وغلظت » أو « تطول .. وتغلظ » ، ومثل هذا مما يتكرر في المعجم .

٢٠٨ ـ **السُّدَد** : لزوجاتٌ وغِلَظٌ تتشبث بالمجاري والعروق الضيقة ، فتبقى فيها ، وتمنع الغذاء والفضول من النفوذ فيها .

٢٠٩ ـ **العُفُونة** : أن يؤثِّر في خِلْط من الأخلاط الأربعة[٢١٦] حرارةً يسيرة ، أولاً فأولاً ، فتُعَفِّنَه ، فيكون حالُه مثلَ الزِّبل الذي تعملُ فيه الحرارة اليسيرة قليلاً قليلاً ، فيَعْفَن .

٢١٠ ـ **الاحتراق** : أن تثبت الحرارة في الشيء ، وترتفع منه الأبخرة النارية ، ويحترق على نفسه ، فيصير رماداً . وكذلك الخِلْط إذا طالت به المدة احترق ، وصار رماداً[٢١٧] .

٢١١ ـ **سوء المِزاج** : أن يغلب على العضو حر أو برد ، فلا يمكنه أن يعمل ماكان يعمله قبلُ على اعتداله الذي كان عليه ؛ مثل الكبد إذا غلب عليه سوء المزاج كان الدم الذي يولده فاسداً مائلاً[٢١٨] إلى الكيفية التي منها حدث سوء مزاجها[٢١٩] ، فيقال : **سوء مزاج حار ، وسوء مزاج بارد**[٢٢٠] .

---

(٢١٦) « الأربعة » ليست في ب .

(٢١٧) في ب « سواداً » بدل « رماداً » .

(٢١٨) في ب « مثل الكبد إذا غلب عليه سوء المزاج التي تكون تولده من دم فاسد » .

(٢١٩) الضمير يعود على الكبد ، وهي تذكر وتؤنث ، والأفصح عند أئمة اللغة تأنيثها . انظر لسان العرب وتاج العروس ( كبد ) .

(٢٢٠) بعدها في ب « إذا كان الدم محترقاً بالبلغم » .

# الباب السادس

## في أسامي الأشياء التي تستعمل في العلاجات[٢٢١]

٢١٢ ـ **الكِمَاد** : كلُّ شيءٍ يُسخَّن بالنار ، مثل خرقة أو نُخالة أو نحوهما ، فيوضع على العضو .

٢١٣ ـ **النَّطُول** : كل ماء غليت فيه الأدوية ، أو كان ماء قَرَاحاً[٢٢٢] ، وصُبَّ على العضوِ فاتراً ، أو غُمِسَ فيه شيء من صوف ونحوه ، ووضعَ على العضو[٢٢٣] .

٢١٤ ـ **السَّكُوب** : مايُسكب على العضو من ماء بارد أو دُهْن[٢٢٤] أو نحوِهما قليلاً قليلا .

٢١٥ ـ **والصَّبُوب** : مايُصبُّ عليه صبّاً واسعاً .

٢١٦ ـ **النَّشُوق** : مايُنْشَق[٢٢٥]بالأنف ، ليدخلَ فيه بخارُه أو رائحته .

٢١٧ ـ **الشَّمُوم** : مايُشَمُّ من الرياحين والأدهانِ وغيرها[٢٢٦] .

---

(٢٢١) قال الثعالبي في فقه اللغة ص ٢٢٠ : « أكثر أسماء الأدوية على فَعُول » يدعمه ماجاء في هذا الباب . وتجد كل مصطلحاته منقولةً بحرفيتها غالباً ، في الباب الحادي والعشرين من أقرباذين القلانسي . انظر ص ٥٤ و ٥٥ منه .

(٢٢٢) في أ « ويغلى في ماء قراح » بدل « أو كان ماء قراحاً » ، والقراح الخالص الذي لم يخالطه شيء .

(٢٢٣) جاء في اللسان ( نطل ) : نطل فلان نفسه بالماء نطلاً إذا صب عليه منه شيئاً بعد شيء يتعالج به .. ونطلت رأس العليل بالنطول : وهو أن تجعل الماء المطبوخ بالأدوية في كوز ثم تصبه على رأسه قليلاً قليلاً » .

(٢٢٤) الدهن هو كل مادة دسمة تعصر من النبات ، وخصت العرب دهن الزيتون وحده باسم الزيت . انظر معجمات اللغة ( دهن ، زيت ) .

(٢٢٥) « ماينشق » ساقطة من أ ، و « ينشق » مكررة في ب .

(٢٢٦) في أ « وغيره » ومثل هذا النوع من اختلاف النسخ كثير وقلما أنبه عليه .

٢١٨ ـ **السَّعُــوط** : مــايُقطّر في الأنف[٢٢٧] خــاصــةً من دُهْن أو لبن أو نحوهما .

٢١٩ ـ **العَطُوس** : مايُشَم ، أو يُنفخ في الأنف[٢٢٧] ، ليجلبَ العُطَاس .

٢٢٠ ـ **القَطُــور** : مـايُقَطّر في الأنفِ أو الأذن أو الإحليـل[٢٢٨] من دُهْنٍ وماءٍ وكلِّ سيَّالٍ .

٢٢١ ـ **النَّفُــوخ** : مــايُنفــخ في[٢٢٩] الأنفِ أو في اللَّهَــاة[٢٢٩] والحَلْــق من الأدوية اليابسة .

٢٢٢ ـ **الوَجُور** : مايصبُّ في الفم[٢٣٠] .

٢٢٣ ـ **اللَّدُود** : مايُصَبُّ في أحد شِقّي الفم .

٢٢٤ ـ **الغَرُور** : مايُتغَرغَر به .

٢٢٥ ـ **المَضُوض** : مايُتَمَضْمَضُ به .

٢٢٦ ـ **اللَّطُوخ** : مايُلَطّخ به العضوُ .

٢٢٧ ـ **والمَسُوح** : مايُمسح به .

٢٢٨ ـ **والمَرُوخ** : مايُمرخ به[٢٣١] .

٢٢٩ ـ **اللَّعُوق** : مايُلعق من الأدوية .

٢٣٠ ـ **السَّفُوف** : مايؤكل[٢٣٢] من الأدوية يابساً .

---

(٢٢٧ ـ ٢٢٧) سقط مابينهما من ب .

(٢٢٨) في أ « والأذن والإحليل » عطفاً بالواو .

(٢٢٩ ـ ٢٢٩) مابينهما من ب فقط .

(٢٣٠) جاء في لسان العرب ( وجر ) : « الوَجْر : أن توجِرَ ماءً أو دواء في وسط حلق صبي . الجوهري : الوَجُور الدواء يُوجَرُ في وسط الفم . ابن سيده : الوجور من الدواء في أي الفم كان ، وَجَره وَجْراً وأَوْجَره وأوجره إياه » .

(٢٣١) في تاج العروس ( مرخ ) : « مَرَخ جسده يَمْرَخُه مَرْخاً : دَهَنه بالمَرُوخ ، وهو مايُمْرَخ به البدن من دُهْن وغيره ، كَمرَّخَه تَمْرِيخا وتَمَرَّخَ به » .

(٢٣٢) في ب « مايشرب » بدل « مايؤكل » .

٢٣١ ـ **القُمَيْحَة** : مايؤكل[٢٣٢] يابساً ، ويكون مقدارَ لُقْمة .

٢٣٢ ـ **البَخُور** : مايُلقى في النار ، ويُمسَك العضوُ على دُخَانه .

٢٣٣ ـ **السَّنُون** : ماتُدلَك به الأسنان[٢٣٣] .

٢٣٤ ـ **الـذَّرُور** : أدويـة يـابسـة ، تُـذَرُّ في العين ، أو على القروح والجراحات .

٢٣٥ ـ **البَرُود** : دواءُ العينِ إذا كان بارداً .

٢٣٦ ـ **الحُقْنة** : مياهٌ مطبوخة مع الأدوية والأدهان ومـايجري مجراهـا ، وتُصَبُّ في المِقْعَدة .

٢٣٧ ـ **الشِّيَـاف**[٢٣٤] : اسمٌ لـما يُتَحَمَّلُ في المِقْعَـدة ، ويُعمل لـدواء العين أيضاً . والذي يُتحَمَّل قد يسمى أيضاً **البُنْدُقَة** و **البَلُّوطة** و **الفَتِيْلة** ، فإن كانت طويلة جداً سميت سِبَاراً[٢٣٥] .

٢٣٨ ـ **والفُرْزَجَة** : مايُتَحَمَّل منها في القُبُل[٢٣٦]

---

(٢٣٢) في ب « مايشرب » بدل « مايؤكل » .

(٢٣٣) في ب « السنون سويق الأدوية ، يدلك بها الأسنان » .

(٢٣٤) يرد هذا المصطلح في كتب الطب بلفظ « شِيَاف وإشْياف وشِيافة وإشْيافة » ، ويجمع على « شِيـافـات وإشيـافـات » . وقـد ضبطت همزتـه بـالكسر في تـاج العروس ( أبر ) وذُكر في ( شيف ) أنه « من شِفْتُ الشيءَ إذا جلوته وأصله الواو » . والأرجح قول ابن الحشـاء في مفيد العلوم ١٢٥ إنـه غير عربي ، وقول ابن الكتبي في تركيب مـالايسع الطبيب جهلـه ١١ إنه معرب من السريانية .

(٢٣٥) جاء في تاج العروس ( سبر ) : « السبار ككتاب ، والمسبـار كمحراب ، مـايُسبر به الجرح ، ويقدر به غوره » قلت : ومن هنا سمي القمري الشيـافـة الطويلـة جـداً سبـاراً ، لأنها تـدخل إلى غور البـدن . وانظر أقربـاذين القلانسي ص ٥٥ حيث نقـل تعريف القمري حرفاً بحرف ، إلا أن « سباراً » تصحفت في المطبوع ، فغدت « شباراً » .

(٢٣٦) الفرزجـة مصطلح معرب ذكره الخوارزمي في مفـاتيح العلوم ١٧٨ ، وجـاء في المعربات الرشيدية ص ١٢٤ أنه بالضم معرب پرزه الفارسية ، وانظر برهان قاطع ١ : ٣٨٢ .

# الباب السابع
# في أسامي الأطعمة والأشربة

٢٣٩ ـ **الخُشْكَار** : من الخبز ، مايُطحَنُ بُرّه كما هو[٢٣٧] .

٢٤٠ ـ **والسَّمِيـد** : مـا نُقّي ، وبُـلّ ، ثم طَحِن . ويسمى أيضـاً خبز الموائد .

٢٤١ ـ **والحُوّارَى** : مابُلّ ، وقُشر بالدقّ ، ثم طُحِن[٢٣٨] .

٢٤٢ ـ **الشِّوَاء** : كل لحم يُعلّق في التَّنُّور ونحوه ، فيُشوى .

٢٤٣ ـ **الكَبَاب** : من اللحم ، مايُلقى على الجمر ، فينضج[٢٣٩] .

٢٤٤ ـ **الكَرْدَنَاك**[٢٤٠] : اللحم يُجعل في خشبةٍ أو حديـدة ، ويُـدار على النار ، حتى ينشوي .

٢٤٥ ـ **الطَّبَاهِجَة**[٢٤١] : مـايُقطّـع من اللحم[٢٤٢] ، ويحُرك في قـدر على

---

(٢٣٧) « من الخبز » ليست في أ ، والبُرّ : الحنطـة ، وخشكار من الفـارسيـة . انظر برهان قاطع ٢ : ٧٥٢ ، ومحيط المحيط ٢٣٤ ، والمعجم الوسيط ١ : ٢٣٦ .

(٢٣٨) في ب « بالمدق » بدلاً من الـدق ، وهو آلتـه ، وزيـد في آخر التعريف في أ « ويسمى أيضاً خبز الموائد » .

(٢٣٩) هـذه المادة لم ترد في أ . والكَبَـاب كما جـاء في تـاج العروس ( كبب ) : « هو اللحم يكب على الجمر ، يلقى عليه » ونقل عن ياقوت ظنه أن الكباب كلمـة فـارسيـة ، وهو ما جزم الخفاجي به في شفاء الغليل ١٩٧ فقال : هو مما عَرّبه المولدون ، واشتهر بينهم .

(٢٤٠) ويقال « كردناج » أيضاً ، وهو معرب من الفارسية . انظر بحثاً مفصلاً في هذا الاصطلاح في مجلة المجمع العلمي العربي مج ٣ : ٩ ـ ١٢ ، ٣٧٧ ـ ٣٧٨ .

(٢٤١) معرب من الفارسية ( تباهچه ) . انظر في معنى هذا الاصطلاح وأصله : مفيـد العلوم ٦١ ، وكتـاب الطبيخ ١٦ ، والمعربـات الرشيـديـة ١٢٢ ، وشفـاء الغليـل ١٧٦ ، وتـاج العروس ( كبب ) ، وبرهان قاطع ١ : ٤٦٥ .

(٢٤٢ ـ ٢٤٢) سقط مابينهما من ب .

النار ، حتى ينشوي .

٢٤٦ ـ **والمُطَجَّنَة**[٢٤٣] : مايُقطّع من اللحم[٢٤٢] ، ثم يُشوى في أي دهنٍ كان من زيت وسمن وغيره .

٢٤٧ ـ **والقَلِيَّة** : مايُقلى من اللحم المقطع في القدر ، ثم يصب فيه الماء ، ويغلى إلى أن يقل[٢٤٤] الماء ، ويبقى اللحم رَطْباً هشاً[٢٤٥] .

ويُلقى في جميع هذه مايحتاج إليه من البُقول والأبازير والأفَاوِيه[٢٤٦] ، بحسب الحال والوقت .

٢٤٨ ـ **النَّقَانِق**[٢٤٧] : المِعَى المحشوّة لحماً كيفما كانت .

٢٤٩ ـ **القَرِيص**[٢٤٨] : يُعمل ضروباً حسبَ الحاجة . وفي الجملة ؛ بقولٌ وأبازير تُغلى في الخل ، ثم يُغلى فيها السمك والأكارعُ أو

---

(٢٤٣) كذا في أ ، والمشهور « المطجن » مشتق من الطاجن ، وهو المقلى بالفارسية . انظر معجمات اللغة ( طجن ) ، وكتاب الطبيخ ص ٥٦ .

(٢٤٤) في ب « ينصب » مصحفة عن « ينضب » .

(٢٤٥) « هشاً » من أ فقط . جاء في لسان العرب ( هشش ) : « الهَشّ والهَشِيش من كل شيء : مافيه رخاوة ولين » .

(٢٤٦) انظر بيانها برقم ٢٦٣ ورقم ٢٦٤ من المتن .

(٢٤٧) جاء في مستدرك تاج العروس ( نقق ) : « كأن أعناقهم أعناق النقانق أي طويلة » .

(٢٤٨) جاء في مفيد العلوم ص ١٠٨ « قريص بالصاد والقاف صنف من ألوان الطبيخ ظاهر الخل ، يقرص اللسان ، ويلذعه ، وهو من القرص بالأصابع ، منقول متعارف » وفي تاج العروس ( قرص ) : « سمك قريص كأمير طبخ وعمل فيه صباغ وترك فيه حتى جمد . سمي به لأنه يجمد فيصير ليس بالجامس ولاالذائب . والصاد لغة فيه ، والسين لغة قيس » .

الفراريج أو القِبَاج[٢٤٩] أو لحوم الجِدَاء أو نحوِهـا حتى تنضج ، ثم يُرفع ، ويُترك حتى يجمدَ وينعقد .

٢٥٠ ـ **والمَصُوص**[٢٥٠] : أيضـاً يُعمل ضروبـاً . وجملتـه أن تحشى بطـون الفراريجِ والفراخِ أو القِبَاجِ ونحوها بما يحتـاج إليـه من البقول البـاردة أو الحـارة مثـل الخس والكـزبرة والكَرَفْس والسَـذَاب والكُرَّاث والثُّوم ونحـوِهـا ، ثم يُغلى في الخَلِّ حتى ينضــج ، ويرفع .

٢٥١ ـ **والهُلاَم**[٢٥١] : أن يُغْلى شيء من هـذه اللحـوم المـذكـورة في المـاء والملح حتى ينضج ، ثم يخرج ، ويوضـع على شيء نظيف حتى يتقطر ماؤه كله ، ثم يُغلى مايُحتاج إليـه من البقول المـذكورة في الخل ، ويلقى في تلك اللحوم ، وترفع .

هـذه الثلاثـة الأشيـاء متفَنِّنَـةُ الصَّنْعَـة ، إلا أنَّ أصلَهـا جميعـاً اللحوم والبقول والتوابل والأبازير والخل .

---

(٢٤٩) القباج جمع قَبْج وهو الحَجَل ، هكذا ضبط في اللسان ضبط قلم وفي التاج ضبط ألفاظ ، ونقل مؤلف التاج عن شيخه أنه بـالتحريـك ، والصواب الأول ، الواحـدة قَبْجـة تقع على الذكر والأنثى ، وهو مما عُرّب قديماً من الفارسية « كبك » . انظر الجامع ٤ : ٤ ، ومفيـد العلوم ١٠٨ ، وحيـاة الحيـوان ٢ : ١٩٨ ، والمعرب ٢٦١ واقرأ حـاشيـة المحقق رقم ٨ ، واللسـان والقاموس والتاج ( قبج ) ، وشفاء الغليل ٢١٠ ، والمعربـات الرشيـديـة ١٣٨ ، ومعجم الحيوان ١٨٣ ، وبرهان قاطع ٣ : ١٥٨٨ .

(٢٥٠) كذا ضبطه في تاج العروس ( مصص ) على وزن صبور ، ونقل عن العامة أنها تضمه .

(٢٥١) جـاء في تـاج العروس ( هلم ) : « الهـلام كغراب طعـام يتخـذ من لحم عجـل بجلـده ، كـذا في المحكم ، أو هـو مَرَق السِّكْبـاج المُبَرّد المصفى من الـدُّهن ، هكـذا ذكره الأطباء » . وانظر الصيدنة ٣٧٨ ، ومفيد العلوم ١٢٨ ، ومنهاج الدكان ١٧٧ .

٢٥٢ ـ **الإهَال** : ماء الحلباح[٢٥٢] المُصَفّى من اللحوم والبقول .

٢٥٣ ـ **البَيْض النِّيمبَرُشْت**[٢٥٣] : بيض مسخّن بالنار حتى يقارِبَ الانعقاد ، ثم يُحْسَى[٢٥٤] .

٢٥٤ ـ **المُزَوَّرَات** : الأطعمة التي لايكون فيها شيء من اللحوم .

٢٥٥ ـ **الرَّوَاصير**[٢٥٥] : البقولُ التي تُطبخ في المياه الحامضة ، مثلِ الخلّ وماء الحصرم وماء السماق والرمانِ ونحوِها .

٢٥٦ ـ **والبَوَارِد** : أصول البقول التي يعمل بها ذلك أيضاً ، مثل السِّلْق والجَزَر والشَّلْجَم[٢٥٦] والقَرْع ونحوِها .

٢٥٧ ـ **المُرِّيّ** : شيء يعمل بالخبز والملح والماء ، تخلط جميعاً ، ويوضع في

---

(٢٥٢) كذا وردت اللفظة واضحة الرسم بلا إعجام ، وهي محذوفة من ب . ولعلها « الخَلْباج » مركبة من خَلّ وهو معروف ، وباج معرب بمعنى ألوان الأطعمة ، فيكون المعنى أصناف الأطعمة بالخل . وجاء في قاموس الأطباء للقوصوني ١ : ٣٣١ « الإهال بالكسر الخَلّ المُصفى من الصِّبْغ المُتَّخذ من اللحوم اللطيفة والبقول المطبوخة في الخل » وانظر تاج العروس ( بأج ) والألفاظ الفارسية ١٤ .

(٢٥٣) نيبرشت من الفارسية « نيم » ومعناها نصف و « برشته » ومعناها المحمّص أو المشوي . انظر مفاتيح العلوم ١٦٦ ، وبرهان قاطع ٤ : ٢٢٣٣ ، وقاموس الفارسية١٠١ .

(٢٥٤) في أ « يحشى » وهو تصحيف .

(٢٥٥) الرواصير جمع رِيصار ، وترد أيضاً بلفظ رواصيل جمع ريصال ، كلاهما معرب من الفارسية « ريچار » التي تعني أصناف المربيات عامة وماحفظ من البقول والفواكه بطريقة التربيب . انظر القانون ٢ : ٤٧٣ ، ومختارات البغدادي ١ : ٢٥٣ ، وبرهان قاطع ٢ : ٩٨٦ ، والمعربات الرشيدية ١٥٧ ، ومعجم دوزي ٥ : ٢٦٥ .

(٢٥٦) الشلجم هو اللِّفت ، ذكرته معجمات اللغة العربية بالشين وبالسين ، وقال أبو حنيفة : « سلجم مُعَرّب ، وأصله بالشين ، قال : والعرب لاتتكلم به إلا بالسين غير المعجمة » . فارسيته « شَلْغَم » . انظر النبات ٢ : ٤٣ (٥٢٩) ، و الجامع ٣ : ٦٧ ، ومفيد العلوم ١١٨ ، والتذكرة ١ : ٢٠٨ ، ومعجم الألفاظ الزراعية ١٧٧ ، واللسان والتاج ( سلجم ، شلجم ) .

الشمس الصيفية إلى أن يُدْرِكَ ، ثم يُصَفَّى ، فيكون ماؤه مُرِّيّاً ، ويُسمى ثُفْلُه نبا[٢٥٧] .

٢٥٨ ـ **الكَوَاميخ**[٢٥٨] : ضروب ، وأصلها جميعاً **البَوْذَج**[٢٥٩] وهو أن يُعجن دقيقُ الشعير فطيراً ، ويُعملَ منه جَرَادق[٢٦٠] ، ويُدفن في التبن أربعين يوماً ، حتى يَتَكَرَّجَ[٢٦١] . ويُعمل منه الكواميخ بأن يصبَّ عليه اللبنُ الحليب ، ويربّى في الشمس ، ويُحرّك كلَّ يوم ، ويزاد فيه اللبن كل وقت ، فإذا أَدْرَكَ رُفِع ، وجعل في جزء منه أَنْجُدَان[٢٦٢] ، فيكون كامخ

---

(٢٥٧) كذا رسمت اللفظة ، ولم أصل فيها إلى يقين ، فقد تكون من نَبَأ بمعنى علا وارتفع ، أي مايبقى فوق المصفاة . أو من ( تباه ) الفارسية بمعنى الضائع ومالافائدة منه . انظر المعجمات العربية ( نبأ ) والمعجمات الفارسية ( تباه ) .

(٢٥٨) جمع كامخ . كذا ورد الاصطلاح في النسختين ، والمعروف أن جمع كامخ كوامخ بلا ياء ، وهو معرب من الفارسية « كامه » . انظر المعرب ٢٩٨ ، واللسان والتاج وأقرب الموارد ( كمخ ) ، وبرهان قاطع ٣ : ١٥٧٩ .

(٢٥٩) لم أجده في المعجمات العربية ، وأرى أنه معرب من الفارسية ( پوده ) ومعناها المتعفن . انظر برهان قاطع ١ : ٤٢٥ .

(٢٦٠) الجَرادِق جمع جَرْدَقَة معربة من الفارسية « كَرْدَه » ، ومعناها كل شيء مدور ، وتطلق على الخبز . انظر تاج العروس ( جردق ) ، وبرهان قاطع ٣ : ١٧٩٢ .

(٢٦١) أي حتى يفسد ويعفن . جاء في تاج العروس ( كرج ) : « وكَرِجَ الخبز كَفَرِح وأَكْرَج وكَرَّج بالتشديد وتَكرّج أي فسد وعلته خضرة » وجاء بعد « يتكرج » في ب : « فهو البوذج عند ذلك » .

(٢٦٢) ويقال الأنجذان بالذال المعجمة أيضاً اسم معرب من الفارسية يطلق على نبات طبي من الفصيلة الخيمية ( Ferula asa fœtida ) . كتاب ديسقوريدس ٢٧٦ ، والقانون ١ : ٢٥٣ ، والجامع ١ : ٥٨ ، ومفيد العلوم ٤ ، والمعتمد ٩ ، ومعجم أسماء النبات ٨٢ (٨) ، ومعجم الألفاظ الزراعية ٢٧١ ، والألفاظ الفارسية المعربة ١٥٠ ، والمعجم الكبير ١ : ٥٣٣ .

الأنجـدان ، وفي جزء آخر شُوْنِيْز[٢٦٣] ، فيكون كامخ الشـونيز ، وكـذلـك الكَبَر[٢٦٤] والبـابُـونـج والفلنجمشـك[٢٦٥] و[٢٦٦] البـاذْرَنْجُبويـه ولسان الثـور ومـاء[٢٦٦] النعنـع ، ونحـوهـا من البقول والأبازير والحشائش .

---

(٢٦٣) هو الحبة السوداء التي نسميها في الشام حبة البركة ، وهي بزرة نبات عشبي من الفصيلة الحوذانية ( Nigella sativa ) . واسم الشونيز معرب من الفارسية . كتاب ديسقوريدس ٢٧٥ ، ومفيـد العلوم ١٢٨ ، والجـامـع ٣ : ٧٢ ، والتـذكرة ١ : ٢٠٩ ومعجم أسماء النبـات ١٢٥ (٣) ، ومعجم الألفاظ الزراعية ٤٥٢ ، واللسان والتـاج ( شنز ) ، والمعربـات الرشيـديـة ١٦١ ، وبرهان قاطع ٣ : ١٣١٢ .

(٢٦٤) هـو « Câpparis spinosa نبـات معمر تنبتـه الطبيعـة ويـزرع فتخلـل أزهـاره وثماره وتستعمل جذوره في الطب » معجم الألفاظ الزراعية ١٢١ ، واسمه بـالعربيـة الأصَف ، قال الجواليقي في المعرب ٢٩٣ « أحسب أن الكبر معرَّب » . وانظر كتاب ديسقوريدس ٢٢٥ ، والقـانـون ١ : ٣٤٣ ، والجـامـع ٤ : ٤٥ ، والتـذكرة ١ : ٢٥٤ ، ومعجم أسماء النبـات ٣٨ (١٣) والألفاظ الفارسية المعربة ١٣١ ، وبرهان قاطع ٣ : ١٥٨٧ .

(٢٦٥) يرد في كتب الطب أيضاً بالراء بدل اللام وبالباء بـدل الفـاء ، اسم معرب من الفارسية لنبات عطر يدعى الحبق القرنفلي وأصابع القينات Ocimum pilosum . النبـات ٣ : ٢٠٧ ، وشرح أسماء العقـار ٨ ، والجـامع ٣ : ١٦١ ، ومفيـد العلوم ١٠٣ ، والتـذكرة ١ : ٢٣٨ ، ومعجم أسماء النبـات ١٢٧ (١) ، ومعجم الألفـاظ الـزراعيـة ٧٩ ، والمعربـات الرشيـديـة ١٨٥ ، وبرهان قاطع ٣ : ١٥٠٠ .

(٢٦٦ ـ ٢٦٦) مابينهما من ب فقط . أما الباذرنجبويه فقد يرد في كتب التراث الطبي بحـذف الجيم أو بحـذف البـاء الثـانيـة ، وبـإعجـام الـذال أو إهمـالهـا ، وهو اسم معرب من الفـارسيـة لنـوع من الريـاحين هو الحَبَق التُّرُنْجـاني Mellissa Officinalis . الصيـدنـة ٨٧ ، وشرح أسماء العقـار ٨ ، والجامع ١ : ٧٤ ، ومفيد العلوم ١٥ ، والمعتمد ١٣ ، ومعجم أسماء النبـات ١١٧ (٤) ، ومعجم الألفاظ الزراعية ٤١٩ ، وبرهان قاطع ١ : ٢٠٩ ( بادرنگك بويه ) ، و ٢١٠ ( بادرونه ) .

وأما لسان الثور فاسم نبات ذي أوراق خشنة تشبه لسـان الثور لـذا سمي بـاليونـانيـة بوغلصن وبالفارسية گاوزبان . انظر كتاب ديسقوريدس ٣٢٥ ، ومفاتيح العلوم ١٧٥ ، ومفيد العلوم ٦٩ ، والجامع ٤ : ١٠٨ ، والتذكرة ١ : ٢٦٩ ، ومعجم الألفاظ الزراعية ٣٨ ، ٩٩ .

٢٥٩ ـ **الصَّحْنَاة**[٢٦٧] : أن يُعَفَّن السمكُ الصغار المعروفة بالرِّبَيْثَا[٢٦٨] مع الماء والملح في الشمس الصيفية حتى يذوب ، ثم يلقى فيه مايحتاج إليه من الأبازير ويرفع ، وهو الذي يعرف بماهيابه[٢٦٩] .

٢٦٠ ـ **الخَلُّ زَيْتٍ** : أن يفتت الخبز ، وتقطع عليه البقول الباردة من الخس والكزبرة والخيار والبقلة الحمقاء ونحوها ، ويذاب السكر في الخل أو ماء الحصرم[٢٧٠] أو ماء الرمان ونحوها حسب الحاجة ، ويصب على الخبز المفتت ، ثم يصب عليه إما الزيت وإما دهن اللوز ، [٢٧١]وإما دهن الحل[٢٧١] ، ونحوها .

٢٦١ ـ **ماءُ النُّخَالة** : أن يَصبَّ الماء في النُّخالة ، ويضربَ ضرباً جيداً ، ثم يُصفى ، ويُغلى حتى يغلظ[٢٧٢] .

٢٦٢ ـ **التَّوَابِل** : مايُطَيَّب به القِدْر مثل الملح والخلّ والزعفران .

---

(٢٦٧) يرد هذا الاصطلاح بالمد أيضاً « صحناء » ، وهو مما عرب قديماً من أصل سرياني على الأرجح . انظر اللسان والتاج ( صحن ) ، والمعرب للجواليقي ٢١٦ .

(٢٦٨) في أ « المعروف بالرتيثا » تصحيف . انظر في بيان الربيثا مفيد العلوم ٥٢ ، والجامع ٢ : ١٣٥ ، ومنهاج البيان ١٣٠ ب ، والشامل ٢٩١ .

(٢٦٩) اصطلاح فارسي محض يقابله بالعربية الصحناة . انظر برهان قاطع ٤ : ١٩٦١ .

(٢٧٠) تصحفت « الخل » في ب فغدت « الملح » ، وسقطت « أو ماء الحصرم » من أ .

(٢٧١ ـ ٢٧١) سقط مابينهما من ب ، وفي أ أعجمت كلمة « الحل » فغدت « الخل » وهو غلط . ودهن الحل هو دهن السمسم . انظر شرح أسماء العقار ١٤ ( ٤٠٠ ) ، ومفيد العلوم ٣٧ ، والجامع ٢ : ١١٧ ، ومعجمات اللغة ( حلل ، سمسم ) .

(٢٧٢) زيد بعدها في أ « ويلقى فيه » فاختلط هذا التعريف بما يليه ، وهو وهم من الناسخ .

٢٦٣ ـ **الأبازِير** : منها رطبة مثل الكزبرة والنعنع الرطبين ونحوهما ، ومنها يابسة مثل الكزبرة اليابسة والنعنع اليابس والكَمُّون والكَرَوْيا ونحوها .

٢٦٤ ـ **الأفَاوِيه**[٢٧٣] : الأدوية الطيبة الروائح مثل القَرَنْفُل[٢٧٤] والدَّارصِيني[٢٧٥] والخُولَنْجان[٢٧٦] ونحوها .

٢٦٥ ـ **اسم الشراب المطلق** : يقع على مايُسْكِر من ماء العنب .

٢٦٦ ـ **البَاذَق**[٢٧٧] : هو الخمر .

---

(٢٧٣) قال ابن الحشاء في مفيد العلوم ١٠٤ : « فُوه هو من الأدوية ماله رائحة عطرية ، وجمعه أفواه ، وجمع الجمع أفاويه » . وانظر : جواهر الطيب ٩ ، واللسان والتاج ( فوه ) .

(٢٧٤) ويقال قَرَنْفُول أيضاً من نباتات الهند العطرية عرفه العرب منذ القديم وذكروه في كلامهم وأشعارهم . انظر في بيانه : جواهر الطيب ١٦ ، وكتاب النبات ٣ : ٢١٤ ، والجامع ٤ : ٧ ، والتذكرة ١ : ٤٤ ، ومعجم الألفاظ الزراعية ٣٠٨ ، واللسان والتاج ( قرنفل ) .

(٢٧٥) من الأفاوية المعروفه ، اشتهر في بلاد الشام باسم القِرْفة ، واسم دار صيني معرب من الفارسية ( دار چيني ) أي شجر الصين . انظر كتاب النبات ٣ : ٢١٥ ، وشرح أسماء العقار ١٣ (٩٥) ، والجامع ٨٣ ، ومفيد العلوم ٤٩ ، وحديقة الأزهار ٩١ (٩٥) ، والتذكرة ١ : ١٤٣ ، ومعجم الألفاظ الزراعية ١٦٢ ، وشفاء الغليل ١١٩ ، وتاج العروس ( مستدرك دار ) ، والألفاظ الفارسية المعربة : ٦٠ .

(٢٧٦) عقار مجلوب من الهند والصين عرفه العرب على شكل جذور خشبية متعقفة عطرة ذات لون بين السواد والحمرة ، قيل إن الحكيم العربي الكندي هو الذي أدخله في الاستعمال الطبي ، واسمه معرب من الفارسية ، وأصله من السنسكريتية . انظر الصيدنة ١٦٩ ، وشرح أسماء العقار ٤٢ (٣٩٨) ، والجامع ٢ : ٧٩ ، ومفيد العلوم ٤٤ ، والشامل ٢٤٤ ، والمعتمد ١٤٠ ، وحديقة الأزهار ٣١٦ ( ٣٤٩ ) ، والتذكرة ١ : ١٤١ ، ومعجم أسماء النبات ١٠ ( ١٣ ) ، ومعجم الألفاظ الزراعية ٢٩٥ ، والألفاظ الفارسية المعربة ٥٦ ، وبرهان قاطع ٢ : ٧٩٥ .

(٢٧٧) معرب من الفارسية « بَادَه » ومعناها الخمر أو المُسْكِر . انظر المعرب ٨١ ، ولسان العرب وتاج العروس ( بذق ) ، وبرهان قاطع ١ : ٢٠٥ ( باد ) ، وقاموس الفارسية ٨٧ .

٢٦٧ ـ **القَهْوَة** : الخمر الرقيق الصافي[٢٧٨] الأبيض .

٢٦٨ ـ **الجُمْهُوري** : أن يصب المـاء في الطـلاء[٢٧٩] حتى يرق ، ثم يغلى غلية ، ويرفع ، ويوضع حتى يَنِش[٢٨٠] ويُدْرِك .

٢٦٩ ـ **الشَّرَاب الرَّيْحاني** : هـو شراب العنب المصفى غـايـة التصفيـة الموضوع بعد ذلك إلى أن يُدْرِك .

٢٧٠ ـ **الشَّراب المُعَتَّق** : الذي أتت عليه مدة طويلة[٢٨١]

## الباب الثامن
## في أسامي القراباذينات[٢٨٢]

٢٧١ ـ **العَقَاقِير**[٢٨٣] : اسم يقع على جميع الأدوية .

٢٧٢ ـ والفرق بين **المعجـونـات** و **الجُـوَارِشْنَـات**[٢٨٤] : أن المعجـونـات

---

(٢٧٨) في ب « المائي » بدلاً من « الصافي » .

(٢٧٩) « الطلاء ماطبخ من عصير العنب حتى ذهب ثلثاه ، وبعض العرب تسمى الخمر الطلاء » هذا ماجاء في لسان العرب ( طلي ) ، والمراد هنا المعنى الأول .

(٢٨٠) النش صوت المـاء وغيره كالخمر واللحم إذا غلي ، وفي حـديث النبيـذ « إذا نَشَّ فلا تشرب » أي إذا غلا . التاج ( نشش ) .

(٢٨١) هذه المادة من ب فقط .

(٢٨٢) في أ « في أسامي الألفاظ والقراباذينـات » . انظر شرح الكلمـة في الحـاشيـة رقم ( ٣٠ ) وأحب أن أنبه هنا على أن كثيراً مما ورد في هـذا البـاب نقلـه القلانسي في أقربـاذينـه ص ٥٢ ـ ٥٣ .

(٢٨٣) عقـاقير جمع عقّـار ، ضبطت في تـاج العروس ككَتّـان . وانظر معجمات اللغـة الأخرى .

(٢٨٤) جُوَارِشْنات جمع جُوَارِشْن ، ويقال جَوَارِش أيضاً ، مصطلح معرب من الفارسية « گوارش أو گـوراشت » وهي اسم مصـدر بمعنى الهضم . انظر أقربـاذين القـلانسي ٥٣ ، ٦٣ ، وكشاف اصطلاحـات الفنون ١ : ٢٣٠ ، ولسـان العرب ( جرشن ) ، وتـاج العروس ( قح ) ، وبرهان قاطع ٣ : ١٨٤٧ ، وانظر بحثاً مفصلاً في الكلمـة وأصلهـا في مجلـة المجمع العلمي العربي مج ٣ : ١٦٩ .

تكون حلوة ومرة ، وطيبة ومنتنة ، والجوارشنات لاتكون إلا عذبة الطعوم طيبة الرائحة .

٢٧٣ ـ **والإيَارَجَات**[٢٨٥] : مركبة من أدوية تغلب عليها المرارة . والغرض منها تنقية الرأس والدماغ .

٢٧٤ ـ **الحُبُّوب** : ضروبٌ ؛ منها للإسهال ، ومنها للسعال وتطييب رائحة الفم ونحوها . وجميعُها تُعمل مدوَّرَةً ومُطَوَّلَةً ، وصغاراً وكباراً ، كما يُراد .

٢٧٥ ـ **المَطْبُوخَات** : مياه الأدوية إذا طبخت ، والغرض منها تليين البطن وإسهاله .

٢٧٦ ـ **الأَنْبِجَات**[٢٨٦] : كل مايربى في السكر و[٢٨٧] العسل حتى يتحد[٢٨٨] ، مثل الجلنجبين[٢٨٩] والبنفسج المربى .

---

(٢٨٥) الإيارجات جمع إيارَج وهو لفظ معرب ؛ قيل : من الفارسية ( إياره ) بمعنى الدواء المُسْهِل . انظر القانون ٣ : ٣٤٠ ، واقرباذين القلانسي ٥١ ، ٥٢ ، واللسان والتاج ( يرج ) ، والمساعد ٢ : ٨٩ والألفاظ الفارسية ١٦٠ ، والمعربات الرشيدية ١٤١ .

(٢٨٦) الأنبجات جمع أنبج وهو معرب من الهندية « أَنْبَهْ » ، وقد بين البيروني في كتابه الصيدنة ( ص ٧١ ) سبب انتقال هذه التسمية من اسم الفاكهة المعروفة اليوم بـ ( مانجه ) إلى هذا الاصطلاح الطبي . وانظر المعرب ١٥٣ .

(٢٨٧) كذا بالعطف بالواو في النسختين ، وكان الأولى استخدام « أو » .

(٢٨٨) في أ « ينحل » وفي ب « يتخذ » وهذا الأخير تصحيف ، وماأثبته من أقرباذين القلانسي ٥٢ .

(٢٨٩) دواء مركب ذكرت كتب التراث الطبي نسخاً مختلفة منه أساسها جميعاً الورد المعقود على النار بالماء والسكر أو العسل . ولفظه معرب من الفارسية « گل » ومعناها الورد ، و « انگبين » ومعناها العسل . انظر : مفاتيح العلوم ١٧٦ ، ومنهاج البيان ٦٩ ب ، وأقرباذين القلانسي ٥٣ ، وشرح أسماء العقار ١٢ ، ومفيد العلوم ٣٠ ، وتركيب مالايسع الطبيب جهله ٢٦ أ ، والتذكرة ١ : ١٠٢ ، وبرهان قاطع ٣ : ١٨٣٢ .

**٢٧٧ ـ الجُلاّب**[٢٩٠] : حلاوات تنحل في الماء ، مثل العسل والسكر والتَّرَنْجبَين ونحوها[٢٩١] .

**٢٧٨ ـ المُرَبَّيَات** : كل مايربى في عسل ونحوه ، فيكتسب كل واحد قوة صاحبه ، ولايتحدان[٢٩٢] ، مثل الهَلِيلَج[٢٩٣] والزنجبيل المربيان[٢٩٤] ونحوهما .

---

(٢٩٠) الجلاب اسم معرب من الفارسية « كل » ومعناها الورد ، و « آب » ومعناها الماء ، ضبطه الفيروزبادي كزُنّار ، وجاء في بعض المراجع بالتخفيف . انظر : مفيد العلوم ٣١ ، وكشاف اصطلاحات الفنون ١ : ١٩٠ واللسان والقاموس المحيط والتاج ( جلب ) ، وشفاء الغليل ٩١ ، والمعربات الرشيدية ١٢٠ ، والألفاظ الفارسية ٤٢ ، وبرهان قاطع ٢ : ٥٨ خ ٦ .

(٢٩١) هذه المادة من ب فقط . والترنجبين مادة سكرية تنعقد كالطَّلّ على أنواع من الشجر تختلف باختلاف البلاد . ويرد هذا المصطلح في كتب التراث بلفظ « الطرنجبين » و « الترنجبيل » ، وكلها معربة من الفارسية « ترنگبين » ، ضَبطت ضبط قلم في معظم المراجع العربية بالفتح وفي بعضها بالضم . انظر كتاب النبات ٣ : ٩٥ ، والصيدنة ١١٣ ، والقانون ١ : ٤٤٣ ومنهاج البيان ٥٨ ب والجامع ١ : ١٣٧ ، ومفيد العلوم ٢٣ ، والمعتمد ٥٠ والشامل ١٣١ وحديقة الأزهار ٢٤٩ ( ٣٢٠ ) ، والتذكرة ١ : ٨٨ ، ومعجم الألفاظ الزراعية ٤١١ ، والمخصص ١١ : ٢١٨ ، والمعربات الرشيدية ٢٠٢ ، وبرهان قاطع ١ : ٤٩١ .

(٢٩٢) في أ « ولاينحلان » ، وماأثبته من ب وأقرباذين القلانسي ص ٥٢ .

(٢٩٣) الهليلج اسم شجر هندي تستعمل ثمرته في أدوية جهاز الهضم ، وندعوها في الشام باسم « هندي شعيري » ، ولفظ هليلج ـ ويقال اهليلج أيضاً ـ معرب من الفارسية والأصل سنسكريتي ، وقد ضبط في تاج العروس بكسر اللام الأولى وفتح الثانية ، قال : وقد تكسر اللام الثانية . انظر الصيدنة ٣٧٧ ، والقانون ١ : ٢٩٧ ، والجامع ٤ : ١٩٦ ، ومفيد العلوم ١٢٩ ، وحديقة الأزهار ٩٧ ( ١٠٣ ) ، والتذكرة ١ : ٦٠ ، ومعجم الألفاظ الزراعية ٦٣٥ ، وتاج العروس ( هلج ) ، والمعربات الرشيدية ١٣٧ .

(٢٩٤) في أ « المربى » وفي ب « المربيات » . والزنجبيل نبات معروف يزرع في البلاد الحارة ومنها جنوب الجزيرة العربية ، وتستعمل سوقه الأرضية الغليظة تابلاً ودواء . ولفظه معرب من الفارسية انظر : كتاب النبات ١ : ٢٠٦ و ٣ : ٢١٤ ، والقانون ١ : ٣٠٢ ، والصيدنة ٢٠٦ ، ومفيد العلوم ٥٩ ، والجامع ٢ : ١٦٧ ، والتذكرة ١ : ١٧٢ ، ومعجم الألفاظ الزراعية ٣٠٧ ، وشفاء الغليل ١٤٠ ، وتاج العروس ( زنجبيل ) ، والمعربات الرشيدية ١٨٨ .

٢٧٩ ـ **العُصَارات** : مياه نبات[٢٩٥] تدق ، وتعصر ، وتوضع في الشمس حتى تغلظَ ، وتُسمى **الأَفْشَرجات**[٢٩٦] أيضاً .

٢٨٠ ـ **الصُّمُوغ** : مايَرْشَح به الأشجار والنبات ، فيغلظ عليها ، مثل الصَّمْغ والكَثِيْرَاء .

٢٨١ ـ **الأَشْرِبَة** : مياه الفواكه وغيرها إذا طبخت مع السكر والعسل حتى يكون لها قوام ؛ مثل السَّكَنْجَبِين[٢٩٧] ، وشراب التفاح ، وغيرها .

٢٨٢ ـ **الرُّبُوب** : مياه الفواكه وغيرها ، إذا طُبخت وحدها حتى تغلظَ .

٢٨٣ ـ **الأَضْمِدَة** : الأدوية التي تُخلط ، وتُبَلّ بالأدهان ، أو تُلَيَّن بالصموغ ، وتوضع على العضو .

٢٨٤ ـ **المَرَاهِم** : أدوية القروح والجراحات الملَيِّنة بالأدهان والشحوم والمِخَاخ ونحوها .

٢٨٥ ـ **القَيْرُوطِي**[٢٩٨] : الصموغ المُذابة المُنْقَعَة مع الأدوية أو

---

(٢٩٥) كذا بالإفراد في النسختين .

(٢٩٦) الافشرجات جمع أفشرج ، وهو معرب من الفارسية « افشَرَه » . انظر أقرباذين القلانسي ٥٣ ، وبرهان قاطع ١ : ١٤٩ .

(٢٩٧) معرب من اللفظ الفارسي « سكنگبين » المركب من « سركه » وهو الخل ، و « انگبين » وهو العسل ، ويطلق اسم السكنجبين أصلاً على الشراب المركب منهما ، ثم سميت الأشربة بهذا الاسم وإن كان فيها مكان العسل سكر ومكان الخل رب بعض الفواكه . انظر مفاتيح العلوم ١٧٦ ـ ١٧٧ ، والصيدنة ٢٢٦ ، والمعربات الرشيدية ٢٠١ ، وبرهان قاطع ٢ : ١١٥٣ .

(٢٩٨) ورد ذكره في التاج واللسان ( قرط ) قالوا : مرهم معروف عند الأطباء وهو دخيل في العربية . وهو من اليونانية على الأرجح ، وانظر : أقرباذين القلانسي ٥١ ،

الأدهان[٢٩٩] أو مياه الثمار أو البقول ونحوها .

**٢٨٦ ـ الأقْرَاص** : أدوية تدق وتهيأ مثل الأقراص صغاراً وكباراً .

**٢٨٧ ـ الأكْحال** : أدوية العين إذا كانت يابسة .

## الباب التاسع
## في أسامي الأوزان والأكيال[٣٠٠]

الاختلاف في الأوزان والأكيال في البلدان والأقاليم كثير ، ووصف أهل الصناعة منها صنعة واسعة لايحتاج إلى ذكر كلها . وقد ذكرت أنا منها مايدور أساميه في الكتب الطبية مع اتفاقهم على مقاديره ، إذ كنت قد شرطت ذلك في صدر الكتاب ، فأقول : إن

**٢٨٨ ـ الطَّسُّوج**[٣٠١] : نصف قيراط ، وهو وزن شعيرتين[٣٠٢] .

**٢٨٩ ـ والقيراط**[٣٠٣] : حبة المثقال ، وهو وزن أربع شعيرات[٣٠٤] .

---

وتركيب مالايسع الطبيب جهله ٧٧ ب ، وقاموس الأطبا ١ : ٢٤٩ ، والتذكرة ١ : ٢٥٣ .

(٢٩٩) في أ « المذابة المرققة مع الأدهان » .

(٣٠٠) كل ماجاء في هذا الباب نقله القلانسي في الباب السابع والأربعين من أقرباذينه ، وزاد عليه أشياء أخرى كثيرة . ومما تفيد العودة إليه في هذا الموضوع مقالة الدكتور مختار هاشم « أوزان الأطباء العرب ومكاييلهم » المنشورة في المجلد ٦١ من مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق .

(٣٠١) لفظ معرب من « تسو » الفارسية . انظر لسان العرب ( طسج ) ، والمعربات الرشيدية ١٣٣ ، والبرهان القاطع ١ : ٤٩٦ .

(٣٠٢) في أ « وهو وزن أربع شعيرات » والتوفيق بين النسختين أن يعود الضمير « هو » في النسخة أ على القيراط ، وفي النسخة ب على الطسوج . وانظر في تحقيق مقداره أقرباذين القلانسي ٣٢٩ ، ومفيد العلوم ٦١ ، والعمدة ٢ : ٢٣٤ ، ومقاصد الأطباء ٢٨٢ ب .

(٣٠٣) عده الجواليقي من الأعجمي المعرب . انظر المعرب ٢٥٦ .

(٣٠٤) في أ « ثلاث حبات من المثقال وهو ثمان شعيرات » ، وماأثبته من ب وأقرباذين القلانسي ٢٩٥ . والقيراط يختلف باختلاف البلاد . انظر مفيد العلوم ١١٤ ، والعمدة ٢٣٤ ، ومنهاج الدكان ٢١١ ، والكليات ٤ : ٥٩ .

٢٩٠ ـ **المِثْقَال** : درهم وثلاثة أسباع درهم[٣٠٥] .

٢٩١ ـ **الأُوقِيّة** : سبعة مثاقيل ونصف ، وهي عشرة دراهم وخمسة أسباع درهم[٣٠٦] .

٢٩٢ ـ **الإسْتار**[٣٠٧] : أربعة مثاقيل ونصف ، وهو ستة دراهم وثلاثة أسباع درهم .

٢٩٣ ـ **الدرخمي**[٣٠٨] : ثلاثة أرباع المثقال .

٢٩٤ ـ **القَوَانُوس**[٣٠٩] : ستة مثاقيل .

٢٩٥ ـ **القُوطُولي**[٣١٠] : سبعة مثاقيل[٣١١] .

٢٩٦ ـ **البَاقِلاة اليونانّية** : ستة قراريط[٣١٢] .

٢٩٧ ـ **البَاقِلاة المِصريّة** : اثنا عشر قيراطاً[٣١٢] .

---

(٣٠٥) انظر أقرباذين القلانسي ٢٩٦ ، حاشية ( ٢ ) ، والعمدة ٢ : ٢٣٤ .

(٣٠٦) انظر أقرباذين القلانسي ٢٩١ ، والعمدة ٢ : ٢٣٤ ، ومجلة الجمع ٦١ : ٣ ـ ٤٨ .

(٣٠٧) جاء في المعرب ١٥١ وشفاء الغليل ٣٥ أنه مما عُرِّب قديماً من « چهار » الفارسية ، ومعناها أربعة . وانظر في تحقيق قيمته الأقرباذين ٢٩١ ، والعمدة ٢ : ٢٣٤ ، ومنهاج الدكان ٢٠٩ ، والكليات ١ : ١٧٤ ، والمساعد ١ : ٢٠٦ ، ومجلة الجمع ٦١ : ٣٩ .

(٣٠٨) هو مما اختلف في مقداره ولفظه ، ويرجح أنه معرب من اليونانية Drachme . انظر الأقرباذين ٢٩٣ ، والعمدة ٢ : ٢٣٤ ، ومجلة الجمع ٦١ : ٤٠ .

(٣٠٩) كلمة معربة من اليونانية ، يكثر التصحيف في رسمها . انظر الأقرباذين ٢٩٤ ، ٢٩٥ ، ومجلة الجمع ٦١ : ٤٥ ـ ٤٦ .

(٣١٠) معرب من اليونانية Kotulé ، يرسم بالياء وبالألف ، جُمِعَ في قانون ابن سينا على قوطوليات ( ١ : ٣٣٢ / ٢ : ١٤٣ ) وقوطولات ( ١ : ٢٠٣ ، ٢٩١ ، ٤٧٠ / ٢ : ٣٤٤ / ٣ : ٣٦٩ ، ٤٣٥ ) وقواطل ( ٣ : ١٤٢ ) . وانظر في مقداره : الأقرباذين ٢٩٦ ، والعمدة ٢٣٥ ، ومجلة الجمع ٦١ : ٤٣ .

(٣١١) في أ « تسعة مثاقيل » ورجحت رواية ب اعتماداً على ماجاء في أقرباذين القلانسي ص ٢٩٦ وهو : « قوطولي تسع أواق ، وفي كتاب التنوير : القوطولي سبعة مثاقيل » .

(٣١٢) يوافقه ماجاء في اقرباذين القلانسي ٢٩١ ، وانظر العمدة ٢ : ٢٣٤ .

٢٩٨ - **الرِّطْل** : اثنتا عشرة أوقية ، وهو مئة وثمانية وعشرون درهما وأربعة أسباع درهم[٣١٣] .

٢٩٩ - **المَنّ** : رطلان[٣١٤] .

٣٠٠ - **القِسْط** : أربعة أرطال[٣١٥] .

٣٠١ - **الدَّوْرَق** : ثمانية أرطال[٣١٦] .

٣٠٢ - **الكَيْل** : ستة وثلاثون مناً[٣١٧] .

٣٠٣ - **الصّاع** : أربعة أمناء[٣١٨] .

٣٠٤ - **المَكُّوك** : ثلاث كيلجات[٣١٩] .

٣٠٥ - **الكَيْلَجَة** : خمسة أسداس المنّ[٣٢٠]

---

(٣١٣) نقله القلانسي في أقرباذينه ص ٢٩٦ ، وانظر العمدة ٢ : ٢٣٤ .

(٣١٤) ويقال « المنا » أيضاً ؛ نقل الجواليقي في المعرب ٣٢٤ أنه « أعجمي معرب . وفيه لغتان : مناً ومَنَوان وأمناء ، وهي اللغة الجيدة ، والأخرى مَنّ ومَنّان وأَمْنان » . وانظر أقرباذين القلانسي ٢٩٣ ، والعمدة ٢ : ٢٣٤ ، وشفاء الغليل ٢٤٠ .

(٣١٥) ميز القلانسي في الأقرباذين ٢٩٢ ، ٢٩٣ بين أنواعه المختلفة ، وهو في العمدة ٢ : ٢٣٥ عشرون أوقية ، وانظر في قيمته مجلة المجمع ٦١ : ٤٣ .

(٣١٦) الدورق معرب من الفارسية ( دَوْره ) بمعنى الآنية ، وقد اختلف في مقداره . انظر المعرب ١٤٥ ، والقانون ٣ : ١٤٦ ، ٣٧٢ ، والأقرباذين ٢٩٢ ، ومنهاج الدكان ٢١١ ، وبرهان قاطع ٢ : ٨٩٦ .

(٣١٧) كذا أيضاً في الأقرباذين ٢٩٣ .

(٣١٨) كذا أيضاً في الأقرباذين ٢٩٦ ، وانظر منهاج الدكان ٢١١ .

(٣١٩) يوافقه ماجاء في الأقرباذين ٢٩٣ ، وانظر ص ٢٩٤ منه .

(٣٢٠) نقله القلانسي في الأقرباذين ٢٩٣ ، وزاد عليه قوله « وذكر حنين في قرافاذينه أن الكيلجة أربعة أرطال » . والكيلجة اسم معرب من الفارسية ، ضبطت في بعض المعجمات بكسر أولها وفي بعضها الآخر بالفتح ، والأول هو الصواب . انظر المعرب ٢٩٢ وحاشية محققه ١ ، والقاموس واللسان والتاج ( كلج ) ، والألفاظ الفارسية ١٤١ .

## الباب العاشر
## في اتخاذ الأشياء التي لابد منها في كل وقت[٣٢١]

٣٠٦ ـ **غَسْلُ الشَّمْعِ** : يذاب الشمع ، ويصب في الماء دفعات إلى ألاّ يخرج منه كدورةٌ في الماء ، ويبقى الماء صافياً إذاصُبَّ فيه .

٣٠٧ ـ **غَسْلُ اللَّكِ**[٣٢٢] : ينقى اللك من عيدانه ، ويُسحق ، ويصب عليه ماء مغلي ، ويُحَرَّك بدَسْتَجِ الهاوُن[٣٢٣] نعمّا ، ويصفى بمنخل ، ويرمى بالثفل الذي يبقى في المنخل ، ويترك الماء المصفى إلى أن يصفو جيداً ، ويرسب ثفله . ثم يصفى الماء عن الثفل قليلاً قليلاً ، ويعمد إلى الثفل الراسب في قعر الإناء ، فيجفف في الظل ، ويرفع في إناء زجاج ، ويستعمل . فإن لم ينق اللَّك من الثفل نقاء تاماً ، فأعِدْ صبَّ الماء عليه ثانياً ، واعمل به كما عملت حتى يَنْقَى .

٣٠٨ ـ **غَسْلُ النُّورَةِ**[٣٢٤] : ألق النورة في إجّانَة[٣٢٥] ، وصب عليها الماء

---

(٣٢١) في ب « يوم » ، وتجد معظم ماورد في هذا الباب منقولاً بحرفيته ، أو بتعديلات طفيفة ، في أقرباذين القلانسي ، الباب السابع والباب التاسع وغيرهما .

(٣٢٢) اللك نوع من الصوغ النباتية ، يحصل عليه من عدة أجناس من الشجر . وهذه الطريقة في غسله مما نقله القلانسي في أقرباذينه ص ٣٢ . وانظر : كتاب النبات ٣ : ٩٠ ، والقانون ١ : ٣٥١ ، والصيدنة ٣٣٣ ، والجامع ٤ : ١١٠ ، والتذكرة ١ : ٢٧١ ، ومعجم الألفاظ الزراعية ٣٨٣ ، والمخصص ١١ : ٢١٧ ، وتاج العروس ( لك ) .

(٣٢٣) الدستج معرب من الفارسية « دَسْته » ومعناها المقبض ، ويراد بها هنا المدقة ، والهاون معرب منها أيضاً وهو المهراس . انظر المعرب ٣٤٦ وتعليق المحقق عليه يوضح اختلاف العرب في ضبط ( هاون ) وفي أصلها ، ومفيد العلوم ٤٧ ، ومعجمات العربية ( هون ) والمعجمات الفارسية ( دست ، هاون ) .

(٣٢٤) هي حجر الجير أي الكلس . وانظر الطريقة نفسها في أقرباذين القلانسي ٣٣ .

العذب بقدر مايغمرها ، وحَرِّكه ، ودَعْه . فإذا سكن ، وصفا الماء ، فصب عنه الماء ، وأعد عليه الماء ، وافعل به ما فعلت ، هكذا سبع مرات .

٣٠٩ ـ **غَسْلُ المُرْدَاسَنْج**[٣٢٦] : يؤخذ منه مَناً ، فيسحق نِعِمّا ، ويُنخل ، ويلقى عليه ملحٌ مسحوق مَنَوَان ، ويُصب عليه من الماء مايغمره ، وَحرِّكْه ، وينبغي أن يعلوَه الماءُ بأربع أصابع ، ويُترك في الإناء سبعةَ أيام ، ويُحرك كل يوم مرتين ، ثم يُصبّ عنه الماء ، ويُعاد الماء عليه ، ويُعمل كذلك حتى يتمّ له أربعون يوماً . ثم يُقَرّص .

٣١٠ ـ **غَسْلُ الطِّينِ** : صب على الطين من الماء قدر مايغمره ويقوم فوقه ، وحركه ، وضعه في كِرْبَاس[٣٢٧] ثخين ، حتى يبقى مافيه من الحصى الصغير والرمل فوقه . ودعه حتى يسكن ، وصبّ عنه الماء .

٣١١ ـ **غَسْلُ السَّوِيقِ**[٣٢٨] : يُصبُّ عليه ماء مغلي ، ويترك إلى أن

---

= (٣٢٥) الإجانه ، ويقال لها الإيجانة والإنجانة ، من أصل سرياني ، تطلق على الإناء الكبير من حجر أو خزف أو خشب أو نحاس يوضع فيه الخمر والماء والعجين ومـاإليـه . انظر اللسان ( أجن ) ومجلة المجمع العلمي العربي ٢٣ : ١٧٣ ، والمساعد ١ : ١٥٢ .

(٣٢٦) هو المعدن المؤكسد بالإحراق ، ويطلق غالباً على أكسيد الرصاص . انظر الجامع ٤ : ١٥٠ ، والتذكرة ١ : ٢٨٠ ـ ٢٨١ ، والمساعد ١ : ٢٦١ ، وقارن هذه الطريقة بما جاء في الأقرباذين ص ٣٣ .

(٣٢٧) الكرباس قماش قطني ، معرب من الفارسية . انظر المعرب ٢٩٤ ، ولسان العرب ( كربس ) .

(٣٢٨) السويق طعام يتخذ من الحنطة أو الشعير أو غيرهما ، بقلي تلك الحبوب ثم طحنها بغير مبالغة ، ولها بعد ذلك استعمالات كثيرة وقد نقل القلانسي هذه الطريقة لغسل

يربوَ ، ثم يؤخذ منه قدر الحاجة ، ويصب عليه ماء بارد جداً . فإنه لا ينفخ .

٣١٢ ـ **غَسْلُ الدُّهْنِ** : يُصبُّ عليه ماء وملح ، ويُضرب ضرباً جيداً ، ويُغلى غَلْيةً بنار لينة جداً ، ثم يُصفى ، ويُصب عليه ماء عذب بلا ملح ، ثم يضرب أيضاً ، ويُغلى ، فتذهب وخامتُه وكراهته . [٣٢٩]وإذا أردت أن تستعمله ، والمعدة ضعيفة ، فاطرحْ معه كفاً من سويق جيد الغلي ، وشيئاً يسيراً من الشعير ، وأغْلِه إغلاءً ، ثم صَفِّه[٣٢٩] .

٣١٣ ـ **غَسْلُ الخُبْزِ** : يؤخذ الخبز الحُوّارِيّ[٣٣٠] الجيد النضج والصنعة ، فيفت ، ويصب عليه من الماء ما يغمره ، ويترك ساعة ، حتى يربو قليلاً ، ثم يصب الماء عنه ، ويعاد الماء عليه ، كذلك ثلاث مرات .

٣١٤ ـ **غَسْلُ بِزْرِ قَطُونا**[٣٣١] : يصب الماء في آنية واسعة الرأس مثل فِنْجَانَةٍ[٣٣٢] أو غُضَارة ، ثم يصب ذلك الماء عنه ، ويُذَرُّ عليه

---

= السويق . في أقرباذينه ص ٣٣ ، وزاد عليها تفصيلات أخرى . وانظر مفيد العلوم ١١٦ ، والصيدنة ٢٤١ ، والتذكرة ١ : ١٩٦ ، واللسان ( سوق ) .

(٣٢٩ ـ ٣٢٩) مابينهما من ب فقط .

(٣٣٠) أي الخبز المصنوع من الدقيق المسمى حوارى الذي سبق تعريفه برقم ٢٤١ .

(٣٣١) سقطت كل هذه المادة وتاليتها أيضاً من ب ، ونقلها القلانسي في أقرباذينه ص ٣٤ بعنوان « غسل الإسبغول » . وبزر قطونا ، يمد ويقصر ، مركب من « بزر » العربية و « قطونا » السريانية ، وهو عَلَم على نوع من النبات من فصيلة لسان الحَمَل . انظر الجامع ١ : ٩ ، وشرح أسماء العقار ٩ ، ومفيد العلوم ١٧ ، ومعجم الألفاظ الزراعية ٥١٩ ، وتاج العروس ( بخدق ) ، والمعجم الكبير ٢ : ٢٩٠ .

(٣٣٢) في المعرب ٢٤٩ : « الفِنْجَانة ، والجمع فناجين ، فارسي معرب . ولا يقال :

بزر قطونا ، فإنه يلزق به ، ثم يصب عليه الماء قليلاً قليلاً ، ويصب عنه ، حتى لايبقى فيه شيء سواه .

وإن شئت صببت في الآنية ماء قليلاً ، وطرحت الإسبغول[٣٣٣] فيه ، وأدرته على جوانبه بسرعة ، فإذا لصق به ، عملت به[٣٣٤] مثل الأول .

٣١٥ ـ **غَسْلُ التوتياء**[٣٣٥] : يدق التوتياء فيه ، ويسحق بعد ذلك في الهاون جيداً ، ثم يصب عليه الماء قدر مايعلوه بأربع أصابع ، ويسحق مع الماء سحقاً جيداً ، ثم يصب ذلك الماء في إناء ، ويصب عليه ماء آخر ، ويسحق كذلك[٣٣٦] ، ويصب ماؤه في ذلك الإناء ، يعمل به هكذا إلى أن لايبقى في الهاون منه شيء .

٣١٦ ـ **تَطْرِيَةُ الدُّهْنِ**[٣٣٧] : أن يُصبَّ الماءُ فيه ، ويُضربَ ، ويُعاد عليه الماء مرة أخرى ، إلى الثالثة ، ويُفعَل كما فُعِل ثانية وثالثة .

٣١٧ ـ **تطرية الدهن أيضاً**[٣٣٨] : إذا عتق الدهن ، وأردت تطريته

---

= فنجان ولاإنجان » . وأصله بالفارسية « پنگان » وانظر الألفاظ الفارسية ١٢١ ، وبرهان قاطع ١ : ٤٢٣ .

(٣٣٣) معرب من « اسپغول » وهو الاسم الفارسي لبزر قطونا ، أو لنوع منه . انظر معجم أسماء النبات ١٤٣ ، وبرهان قاطع ١ : ١١٩ ـ ١٢٠ .

(٣٣٤) في الأصل « في » وماأثبته من أقرباذين القلانسي .

(٣٣٥) سقطت كل هذه المادة وسابقتها أيضاً من النسخة ب .

(٣٣٦) في الأصل « ذلك » بدلاً من « كذلك » .

(٣٣٧) هذه المادة من ب فقط .

(٣٣٨) وردت هذه الطريقة بحذافيرها في أقرباذين القلانسي ص ٣٤ .

وتطييبه ، فصبه في هاون نظيف ، وألق عليه قطاعاً من الجَمَد ، واضربه معه ضرباً جيداً ، إلى أن يذوب الجمد . ثم ضعه إلى أن يسكن ، وصب ماطفا من الدهن على الماء .

وإن شئت فاجعل الدهن في قارورة ، وصب عليه ماء ورد طيب الرائحة ، واضربه معه ضرباً جيداً ، ثم اعزل الماء عن الدهن .

٣١٨ ـ **صَنْعَةُ المُخّ** : يؤخذ دماغ الجمل وشحم كلى الماعز ، فينقى من عروقه ، ويقطع معه شيء من أَلْيَةِ الحَمَل ، ويُنْعَم دقُّها ، ثم تُسلق .

٣١٩ ـ **صَنْعَةُ زُبْدِ الشَّمْع** : يؤخذ مقدار درهم من الشمع المصفى ، ويلقى في الهاون ، ويصب عليه وزن إستارين من دهن الورد أو البنفسج أو غيرهما ، ثم يلقى عليه قطاع الجَمَد ، ويُضرب ضرباً جيداً ويرفع . فإذا ذاب الجمد ، وطفا فوقه الدهن ، صُبَّ عنه .

٣٢٠ ـ **صَنْعَةُ دُهْنِ البَيْض** : يُؤخذ صُفْرة البيض النقي من بياضه[٣٣٩] ، فيضرب ضرباً جيداً ، حتى ينحلَّ ، ويطلى داخل الطَّسْت[٣٤٠] النقي ، وتقابَلُ به الشمسُ الربيعية المتوسطة ، فيسيل دُهْنه .

---

(٣٣٩) كذا وردت العبارة في الأصل ، والأحسن أن يقول : « تؤخذ صفرة البيض النقية من بياضه » .

(٣٤٠) إناء يتخذ من الصُّفْر . ولفظه دخيل على العربية ؛ له أشباه في الفارسية والسريانية والتركية والكردية . انظر المعرب ٨٦ ، ٢٢١ ، واللسان والتاج ( طست ) ، والألفاظ الفارسية ١١٢ .

**٣٢١ ـ استخراج عَسَلِ البَلاَذُر**[٣٤١] : تؤخذ قنينة زجاج طويلة العنق ، وتطين بطين الحكمة[٣٤٢] ، ويؤخذ البلاذر ، فتنزع أقماعه ، وتملأ القنينة منه ، ويوضع على رأسها ليفة[٣٤٣] ، ثم يُعمد إلى الطين فيجعل مثل التُّرس ، ويُقَوَّر وسطه مقدار مايسع فيه عنق القنينة ، [٣٤٤]وتوضع القنينة فيه مقلوبة[٣٤٤] ، ويوضع الترس على أعمدة مرتفعة ، ويوضع تحته بإزاء القنينة إناء ، ويوقد فوق الترس بنارٍ لينةٍ من زبلٍ سوى زبلِ الإنسان[٣٤٥] إلى أن يتقطَّرَ عسلُ البَلاذُر فيه ، فإن أمسك عن التقطر رُفِع .

**٣٢٢ ـ صنعةُ طِيْنِ الحِكْمَة** : يؤخذ طينٌ حُرٌّ ، فينقى من الحصى والزِّبْل ، ثم يُخلط شعر الإنسان الذي يؤخذ من مشاقص[٣٤٦] الحجّامين ، أو يؤخذ شعر المَعْز المغسول المنقى من الوسخ[٣٤٧] ،

---

(٣٤١) العنوان في ب « استخراج لب البلاذر وعسله » . وهذه الطريقة مما نقله القلانسي في أقرباذينه ص ٣٨ . والبلاذر ثمرة شجر هندي من الفصيلة البطمية . انظر الجامع ١ : ١١٣ ، ومفيد العلوم ١٧ ، وتذكرة الأنطاكي ١ : ٨٠ ، ومعجم الألفاظ الزراعية ٣٦ ، والمعجم الكبير ٢ : ٤٩٧ .

(٣٤٢) انظر طريقة صنعه بعد قليل برقم ٣٢٢ .

(٣٤٣) في أ « ويوضع في جام على رأسها ليقة » . وماأثبته من ب وأقرباذين القلانسي ص ٣٨ الذي نقل الطريقة بحذافيرها .

(٣٤٤ ـ ٣٤٤) سقط مابينهما من ب .

(٣٤٥) في أ « بنار زبل » فقط بدلاً من « بنارلينة ... الإنسان » .

(٣٤٦) في أ « مساق» ، وفي ب وأقرباذين القلانسي الذي نقل المادة بتمامها ص ٢٨ « مساقط » وأرى الصواب ماأثبته لأن المشاقص جمع مِشْقص ، وهو النصل العريض الذي يستخدمه الحجام لحلاقة شعر بدن الإنسان . وانظر تاج العروس ( مشق ) .

(٣٤٧) في أ « يؤخذ شعر المعز » فقط .

فيقطع قطاعاً صغاراً ، ويُخلط مع مثله من السِّرْجين[٣٤٨] المدقوق المنخول ، ويُصب عليه ماءٌ قد أُذيب فيه الملح ، ويُتّخذ طيناً ، ويوضع كذلك سبعةَ أيام ؛ يُبَلُّ بالماء كلَّ يوم لئلا يجفَّ ، ثم يُرفع ويُستعمل .

**٣٢٣ ـ استخراجُ دُهْنِ الحِنْطةِ والحِمّص** : على نحو مايستخرج به عسل البلاذر .

**٣٢٤ ـ عَمَلُ الزُّوْفَا الرَّطْب[٣٤٩]** : يؤخذ الصوف الذي يكون في أفخاذ الكِبَاش السِّمَان ، ويُلقى في القدر ، ويُصب عليه ماء كثير ، ويُطبخ حتى يرتفعَ الدَّسَم فوق الماء ، ثم يترك حتى يبردَ ، فإذا بَرَد ، أُخِذ ذلك الدسم الطافي فوق الماء . فهو الزوفا الرطب .

**٣٢٥ ـ استخراجُ دُهْنِ الغَار[٣٥٠]** : يغلى الغار بالماء [ غلية ][٣٥١]

---

(٣٤٨) في ب « الزبل » والسرجين بمعناه ، ويقال سرقين أيضاً ، كلاهما معرب من الفارسية ( سَرْگين ) . انظر المعرب ١٨٦ ، ومفيد العلوم ١٢٠ ، وشفاء الغليل ١٤٤ ، وتاج العروس ( سرق ، سرجن ) ، والمعربات الرشيدية ١٩٨ ، وبرهان قاطع ٢ : ١١٢٨ .

(٣٤٩) يرد اسم « الزوفا » في كتب الطب علماً على عقارين مختلفين تمام الاختلاف ؛ الأول نبات معروف يسمى باسم الزوفا مطلقاً أو مُقيَّداً بصفة اليابس ، والآخر هو هذا الذي يصف القمري طريقة استخراجه من فضلات الحيوان ، ويُقيَّد بصفة الرطب دائماً . انظر الصيدنة ٢٠٨ ، والقانون ١ : ٣٠٢ ، والجامع ٢ : ١٧٢ ١٧٣ ، ومفيد العلوم ٥٧ ، ومعجم الألفاظ الزراعية ٣٥٠ .

(٣٥٠) هذه المادة من ب فقط ونقلها القلانسي في أقرباذينه ص ٣٦ ، والغار شجر معروف ينبت في سواحل الشام ، ويسمى الرند أيضاً . الجامع ٣ : ١٤٥ ، ومفيد العلوم ١٠١ ، ومعجم الألفاظ الزراعية ٣٨٤ ، ومعجمات اللغة ( غور ) .

(٣٥١) مابين معقوفتين إضافة من أقرباذين القلانسي .

خفيفة ، ثم يدق ناعماً ، ويُرَش[٣٥٢] عليه الماء الفاتر ، ويُجعل تحت شيءٍ ثقيل ، فإن الدهن يسيل منه .

٣٢٦ ـ **استخراجُ لَبَنِ الشُّبْرُم**[٣٥٣] : تؤخذ قشوره الحديثة الجيدة ، فيغسل[٣٥٤] أولاً بماء بارد ليزول التراب عنه . ثم يصب عليه ما غَمَره[٣٥٥] مــاءً مغليٌّ ، ويُترك في مــوضــع دافئ أو في شمسٍ حارة ، فإن ذلك الماء يصير لزجاً[٣٥٥] ، فيؤخـذ برفق ، فإنـه عَسِر الأخذِ ، شـديـدُ الالتصاق بـاليـد ، ويوضع في جـام[٣٥٦] زجاج في الشمس ، ويوقّى الغبار ، فإنه يجفّ ، ثم يُرفع .

٣٢٧ ـ **إصلاح الرِّيْوَنـد**[٣٥٧] **الفـارسي حتى يقـومَ مقـام الصِّيْني** : يؤخذ الريوند الفارسي ، فينقع في الماء الحار أياماً ، ثم يصفى عنـه حتى لا يبقى فيــه طعم ، ثم يـؤخــذ رامــك العفص[٣٥٨]

---

(٣٥٢) في الأقرباذين « ويراق » .

(٣٥٣) اختلفت المراجع القديمة في حقيقة هذا النبات ، واتفقت على أن له لبناً ساماً ، وهو في معجم الألفاظ الزراعية ٢٦٢ من أنواع الفربيون . انظر الصيدنة ٣٩٣ ، ومفيد العلوم ١٢٣ ، والجامع ٣ : ٥١ ، ومعجم أسماء النبات ٨٠ ، واللسان والتاج ( شبرم ) . وهذه الطريقة في استخراج لبن الشبرم مما نقله القلانسي في أقرباذينه ص ٣٨ إلا أن عبارته تبدأ بقوله : « إذا لم يوجد ، تؤخذ قشوره .. » .

(٣٥٤) كذا بالتذكير هنا وفي سائر الضمائر في النسختين كأن المراد بها الشبرم لاقشوره . راجع عبارة القلانسي في الحاشية السابقة .

(٣٥٥ ـ ٣٥٥) استبدل بما بينهما في ب عبارة « ويخلى ساعة » .

(٣٥٦) في ب « إناء » ، والجام إناء من فضة ، عربي صحيح . تاج العروس ( جوم ) .

(٣٥٧) الغالب أن يقال « الراوند » بالألف ، ويقال : « رِوَنْد » أيضاً . والمستعمل من هذا النبات في الطب جذوره . انظر مفيد العلوم ٥٥ ، والجامع ٢ : ١٢٩ ، ومعجم الألفاظ الزراعية ٥٦٣ ، وتاج العروس ( رود ) .

(٣٥٨) في ب « يؤخذ رامك فينقع بهذا الماء » . والرامك دواء مركب من عفص وأملج وزبيب . انظر مفيد العلوم ٥٣ ، وتذكرة الأنطاكي ١ : ١٥٨ .

فيسقى هذا الماء في الشمس أياماً ، ثم يسقى منه الريوند مثل وزنه عشرين مرة[٣٥٩] ، فإنه يعمل عمل الصيني .

٣٢٨ ـ **أَخْذُ الأَرْمِدَة :** تحمي مغرفةَ حديـد ، حتى تصير مثل النـار ، ثم تلقي فيها ماشئت من الأدوية ، وتقلبـه مرة بعـد مرة ، حتى يحترق ، ويصير رماداً[٣٦٠] .

٣٢٩ ـ **استخراج دخان الكنـدر[٣٦١] :** ضع منـه القطعـة بعـد القطعـة تحت فتيلـة سراج ، وضع المسرجـة تحت طشت[٣٦٢] مكبوب ، فإنه يتعلق به .

وإن شئت فدخنه على الجمر ، وكب فوقه الطشت ليتعلق .

٣٣٠ ـ **صنعة رماد العقارب :** تطرح العقارب في قدر جديدة ، ويشد رأسهـا ، وتـوضـع في تنـور[٣٦٣] على آجرة ، ولا يكـون التنـور شـديـد الحرارة ، ويترك ست[٣٦٤] سـاعـات ، ثم يخرج ، ويسحق[٣٦٥] .

---

(٣٥٩) في ب « عشرة أمثاله » .

(٣٦٠) التعريف بتمامه منقول في الأقرباذين ص ٣٠ .

(٣٦١) الكنـدر هـو اللُّبـان . انظر الجـامـع ٤ : ٨٣ ، والتـذكرة ١ : ٢٦٣ ، والتـاج ( كندر ) ، ومعجم الألفاظ الزراعية ٩٥ .

(٣٦٢) كذا بالشين ، قيل هو لغة فيه ، وخَطَّأه بعضهم ، وانظر الحاشية رقم (٣٤٠) .

(٣٦٣) « في تنّور » ليست في ب .

(٣٦٤) « ست » ليست في أ .

(٣٦٥) « ويسحق » ليست في أ . وهـذه المـادة ممـا نقلـه القـلانسي عن القمري . انظر الأقرباذين ٢٩ .

٣٣١ ـ **إحراقُ الحِجَارة**[٣٦٦] : يكسر ما أريد منها كهيئة البُنْدق ، ويجعل في قِدْر جديدة ، ويغطى القدر بغطاء مثقوب في وسطه ، أو في مواضع كثيرة ، وهو أجود ، ليسهل خروج البخار الدخاني المتولد عن تلك الحجارة من تلك الثقوب ، ثم يُطَيَّن القدر بطين يشتمل عليها كلها . وأدخلْها النار ، فإذا حَمِيَتْ تلك الحجارة ، وصارت مثل النار ، فأخرج القدر ، وألق تلك الحجارة في إناء ، وصب عليها سَمْن البَقَر[٣٦٧] ، وقَلِّبْ تلك القطع فيه إلى أن يطفأ حرُّها وتبرد ، ثم ردَّها إلى القدر مرة ثانية[٣٦٨] ، فإذا صارت مثل النار ، فأخرجْها ، وصُبَّ عليها عسلاً قليلاً ، ودعها حتى تبرد . ثم استعملْها .

٣٣٢ ـ **تدبيرُ خَبَثِ الحديد** : يُحمى في النار إلى أن يصير مثل الجمر ، ثم يلقى في خل ثَقِيف[٣٦٩] ، يفعل به ذلك سبع مرات . ثم يُجفَّف ، ويدق ، ويسحق مثل الكحل . ثم يلقى على مقلاة قلياً جيداً . ثم يرفع ويُستعمل .

٣٣٣ ـ **إحراقُ الزَّاج**[٣٧٠] : يؤخذ زاج نقي من الحجارة ، فيجعل في

---

(٣٦٦) في أ و ب « الحجارات » ، وتكرر هذا في بعض عبارات الشرح أيضاً .

(٣٦٧) في أ « سمناً » بدل « سمن البقر » .

(٣٦٨) عبارة أ : « ثم تردها إلى القدر ، وحرقها ثانياً » .

(٣٦٩) أي شديد الحموضة . وعبارة ب « ثم يلقى في مقلاة فيغلى مع خل ثقيف » . وكل ماقاله القمري في هذه المادة نقله القلانسي بنصه إلى الأقرباذين ص ٣٠ .

(٣٧٠) الزاج معرب ( زاك ) الفارسية ، ويطلق هذا الاسم على كبريتات النحاس والحديد وغيرها ، وتختلف ألوانه باختلاف أصنافه ، وعلى هذا يكون المراد هنا كبريتات الحديد . انظر الأقرباذين ٣١ ـ وهو منقول من التنوير ـ والقانون ١ : ٣٠٣ ، ٣٠٤ ، والتذكرة

كُوْز مَطيَّن ، أو في بَوْطَقة[٣٧١] ، بعد السحق الجيد ، ويوضع في الأتُّون ، ويُشَدّ رأسه ، ويوقد عليه ، حتى يخرج ذَرُوْراً أحمر .

**٣٣٤ ـ إحراق الزُّجَاج[٣٧٢] :** يؤخذ من قِلْي الأُشْنان رطل ، فيداف[٣٧٣] في أربعة أرطال ماء ، ثم يحمى الزجاج[٣٧٢] بالنار حتى[٣٧٤] يحمر ، ويلقى في ذلك الماء مراراً حتى ينسحق .

**٣٣٥ ـ إحراق السَّرَطَان :** تؤخذ السرطانات ، وهي أحياء ، وتلقى في قدر نحاس ، وتحرق حتى[٣٧٤] تصير رماداً .

**٣٣٦ ـ صَنْعَةُ ماء الزُّجَاج :** يؤخذ الزجاج الشامي وقِلْي الصَفَّارين ، من كل واحد جزء ، فيذابان في بوطقة ، ثم يرفع ، ويترك حتى يبرد ، ويؤخذ مايرتفع على رأسه مثل الرغوة ، فهو ماء الزجاج[٣٧٥] .

---

=١ : ١٦٥ ، ومعجم الألفاظ الزراعية ٦٢١ ، ٦٨١ ، وشفاء الغليل ١٤٠ ، والمعربات الرشيدية ١٣٧ ، وبرهان قاطع ١ : ٩٩٨ .

(٣٧١) كذا وردت اللفظة في النسختين ، والذي في اللسان والقاموس « بُوطَة » ويقال أيضاً البَوْدَقة والبَوْتَقة ، كلها معرب من ( بوته ) الفارسية . انظر شفاء الغليل ٧٨ ، واللسان والتاج ( بوط ) ، وبرهان قاطع ١ : ٣١٣ .

(٣٧٢) في ب « الزاج » وهو خطأ . وهذه الطريقة في إحراق الزجاج نقلها صاحب الأقرباذين بنصها ، ص ٢٨ .

(٣٧٣) في أ والأقرباذين المطبوع « فيذاب » ، والدَّوْف هو الخَلْط والبلُّ بماء ونحوه ، وأكثره في الدواء والطيب . انظر تاج العروس ( داف ) .

(٣٧٤ ـ ٣٧٤) سقط مابينهما من ب .

(٣٧٥) وردت هذه الطريقة بألفاظ القمري في أقرباذين القلانسي ص ٣٨ بعنوان صفة ماء الزجاج .

**٣٣٧ ـ استعمال الدِّبْق**[٣٧٦] : إذا أردت استعماله في الأدوية ، فاقشره ، وألقه في الهاون . وألقِ معه حبَّ القَرْع المقشَّر ، بقدرِ[٣٧٧] وزنه ، ودقها ، ثم أدِفْه بالعسل ، واعجن به الأدوية . فإن كانت الأدوية يابسة ، فاغلِ الدبق بالدُّهْن ، واخلطه مع الأدوية .

**٣٣٨ ـ صنعة ماء الجبن**[٣٧٨] : يؤخذ ثلاثة أرطال من لبن حليب ، فيغلى غلية جيدة ، ثم يرش عليه أوقية سَكَنْجَبِين[٣٧٩] حامض بارد ، وينزل عن النار ، ويترك حتى يصير فاتراً . ثم يجعل في كِرباس صَفيق[٣٨٠] حتى يَقطرَ ماؤه .

**٣٣٩ ـ استعمال الإبْرِيْسَم**[٣٨١] : إذا أردت إلقاء الإبريسم في دواء المسك ، فخذه ، وقطعه صغاراً ، ثم ألقِه على خَزَفة ، وضع الخزفة على النار ، وحركه إلى أن ينشوي ، ويصير بحال يمكن سحقه ، ثم ارفعه ، واسحقه ، واستعمله .

---

(٣٧٦) هذه الفقرة ساقطة من ب .

(٣٧٧) في الأصل « بعد » وهو تصحيف .

(٣٧٨) عنوان الفقرة في ب « اتخاذ ماء الجبن » . وماأثبته من أ .

(٣٧٩) سبق التعليق عليه بالحاشية رقم (٢٩٧) .

(٣٨٠) أي قماش قطني سميك ، وعبارة أ « ويصفى في كرباس صفيق ويستعمل » .

(٣٨١) الإبريسم هو الحرير ، والمراد به غالباً عند الأطباء الحرير الخام قبل أن يخرقه الدود . واللفظ معرب من الفارسية ابريشم ، وفي ضبطه بالعربية لغات ؛ منها بفتح السين وبضمها ، وبفتح الهمزة والراء ، وبكسر الهمزة وفتح السين ، والعرب ـ كما قيل في لسان العرب ـ تخلط فيما ليس من كلامها . انظر مفيد العلوم ٧ ، والجامع ١ : ٧ ، والتذكرة ١ : ٣٤ ، وشفاء الغليل ٣٥ ، واللسان والتاج ( برسم ) وقاموس الأطبا ٢ : ٥٤ ، والمعرب ٧ ، ٢٧ والمساعد ١١٠ ، وبرهان قاطع ١ : ٨٢ .

وإن شئت فاغلِ الإبريسم في الماء غلياً جيداً ، إلى أن يَصْفَرَّ الماءُ ، ثم يصفى الماء عنه ، ويطبخ مع العسل حتى يَنْضُبَ الماء ويبقى العسل . ثم تعجن به الأدوية .

٣٤٠ ـ **تسخينُ الأطعمة** : إذا احتجت إلى تسخين طعام ثخين مثل البَهَطِّ[٣٨٢] والفَالُوذَج[٣٨٣] ، وخشيت عليه الدخان أن يتداخله ، فانصِبْ قدراً ، وصب فيه ماء ، وضع فوق القدر أعواداً ، وضع ذلك الطعام في آنية على تلك الأعواد ، وأوقد تحت القدر حتى يغلي ذلك الماء غلياً جيداً ، فإن ذلك الطعام يسخن بما يرتفع إليه من البخار ، ولا يتدخن .

٣٤١ ـ **صفة الإناء المُضَاعَف** : تؤخذ قدر عظيمة ، ويصب فيها الماء ، ويجعل الشيء الذي يراد طبخه في إناء ، ويوضع ذلك الإناء في الماء ، ويغلى ذلك الماء على نار فحم أو حطب يابس قليل الدخان .

٣٤٢ ـ **صِفَةُ الحمَّام اليابِس** : تؤخذ إجَّانَة[٣٨٤] واسعة الرأس مثل إجانة القَصَّارين ، ويكون قعرها أيضاً في السعة مثلَ رأسها ، وفي جوفها مثل كرسيّ يجلس عليه الإنسان ، ويكون لرأسها

---

(٣٨٢) البَهَطُّ طعام مأخوذ عن الهند يتخذ من الأرز واللبن الحليب والسكر . انظر مفيد العلوم ١٤ ، والمعجم الكبير ٢ : ٦٢٨ .

(٣٨٣) الفالوذج ، ويقال الفالوذ والفالوذق ، نوع من الحلواء يصنع بالسكر واللوز ، معرب من الفارسية ( پالوده ) . انظر مفيد العلوم ١٠٢ ، وكتاب الطبيخ ٧٦ ، والمعرب ٢٤٧ ، وشفاء الغليل ١٩٨ ، وبرهان قاطع ١ : ٣٥٨ ـ ٣٥٩ .

(٣٨٤) سبق شرحها بالحاشية رقم (٣٢٥) .

غطـاء مهنـدم[٣٨٥] بنصفين ، وفي الوسـط من ملتقى النصفين تقـوير على قـدر مـا يسـع فيـه[٣٨٦] عنـق الإنسـان . فتحفر في الأرض حفرة هي في العمق والسعة على قدر تلـك الإجـانـة ، ثم تُهَيّأ فيها الإجانة ، ويترك فوقها مقـدار ذراع من الأرض . ثم تحفر حفرة مدورة ، مقدار ذراع من الأرض في السعة ، إلى أن يجاوز أسفل الإجانـة بشبر ونحوه . فـإذا احتيج إليـه أوقـد في هـذه الحفرة المـدورة إلى أن تَنفُـذَ الحرارة إلى الإجّـانــه ، وتصير بحيث لاتُحْرِق ، ثم يـدخـل الإنسـان في الإجّـانـة ، ويجلس على الكرسي الذي فيها ، وتغطى الإجـانـة بـالنصفين كما يكون رأسه خارجاً منهـا ، ويلبث كـذلـك إلى أن ينصبَّ عرقاً ، ثم يخرج .

وقد يُعَرِّق الإنسان بغير هذه الحيلة ، وهو أن[٣٨٧] يُسْجَر التَّنُّور سَجْراً فاتراً ، وتخرج النار منه[٣٨٧] ، ويدخل الإنسـان فيـه إلى عنقـه ، ويكـون رأسـه خـارجـاً من التنـور ، ويُغطى رأس التنور بثيـاب ، [٣٨٨]ويجلس على لَبِنَـةٍ موضوعـة [ فيـه ] حتى يعرقَ كيف شاء[٣٨٨] .

وقد يمكن أيضاً أن يدخل البيت الـداخل من الحـمام بكرة[٣٨٩]

---

(٣٨٥) هَنْدَمَ الشيءَ : سوّاه وأصلحـه على مقـدار ، مشتق من الهِنْـدام وهـو معرب ( آندام ) بالفـارسيـة ، ومعنـاه القـامـة وهيئـة الجسم . أقرب الموارد ٢ : ١٤٠٦ ، وانظر لسـان العرب ( هندم ) ، وبرهان قاطع ١ : ١٦٩ .

(٣٨٦) في ب « في ثقبه » بدلاً من « فيه » .

(٣٨٧ ـ ٣٨٧) مابينهما في أ : « يسخن التنور ، وينزع عنه النار » .

(٣٨٨ ـ ٣٨٨) مابينهما في ب : « ثم يلبث حتى يحرق كيفما احتاج » .

(٣٨٩) « بكرة » ليست في ب .

قبل أن يدخل أحد ، ويصب فيه الماء[٣٩٠] ، فيمكث فيه إلى أن ينصبَّ عرقاً . ثم يخرج من غير أن يَصُبَّ الماءَ على بدنه .

٣٤٣ ـ صفة الأبزن[٣٩١] : الأبزن حوض مطول على طول الإنسان ، يبنى في الحمّامات ، فيُملأ ماءً ، ويجلس العليل أو يضطجع فيه . وقد يتخذ للنقل من مكان إلى مكان من فضّة أو نحاس أو غيرهما . ويكون جوانبه على مقدار ما إذا جلس فيه العليل كان رأسه خارجاً منها إلى الفضاء ، ويكون لرأسه طبق مُهَنْدَم على مقداره مُقَوّر من الطرف الذي يلي رأس الإنسان ، حتى إذا جلس فيه ، ووُضِع عليه الطبق ، صار عنقه في ذلك التقوير ، ورأسه خارجاً منه .

والله أعلم .

---

(٣٩٠) « ويصب فيه الماء » ليست في ب ، وبعدها عبارات مكررة مضطربة لاتخرج عن معنى ماأثبتناه من أ .

(٣٩١) ورد لفظ الأبزن في صحيح البخاري ، كتاب الصوم ٢٥ باب اغتسال الصائم ـ ٢ : ٦٨١ . وهو معرب من الفارسية ( آبزن ) ، وقيل من السريانية . انظر شفاء الغليل ٣٧ ، ومجلة المجمع العلمي العربي ٢٣ : ١٧٠ ، والمعجم المساعد ١١٢ ، وبرهان قاطع ١ : ٧ .

# فهرس مواد الكتاب
## مرتبة على حروف المعجم



* الأرقام الموضوعة بين قوسين هي أرقام الحواشي .

- الباء -

**ـ الضاد ـ**



ـ الطاء ـ



ـ الظاء ـ



**ـ العين ـ**

- الغين -



- الفاء -



- القاف -

## ـ الكاف ـ



## ـ اللام ـ



## ـ الميم ـ

# فهرس أسماء النبات



* الأرقام الموضوعة بين قوسين هي أرقام الحواشي .

## ـ الواو ـ

# فهرس أسماء الحيوان



☆ الأرقام الموضوعة بين قوسين هي أرقام الحواشي .

# فهرس أسماء الأدوات



☆ الأرقام الموضوعة بين قوسين هي أرقام الحواشي .

## فهرس المصادر والمراجع


- **أدب الكاتب**، لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد، مطبعة السعادة، مصر، الطبعة الثالثة ١٣٧٧ هـ، ١٩٥٨ م.
- **أقرب الموارد في فصيح العربية والشوارد**، تأليف سعيد الخوري الشرتوني اللبناني.
- **أقرباذين القلانسي**، تأليف بدر الدين محمد بن بهرام القلانسي السمرقندي، دراسة وتحقيق الدكتور محمد زهير البابا، معهد التراث العلمي العربي، حلب ١٤٠٣ هـ، ١٩٨٣ م.
- **الألفاظ الفارسية المعرّبة**، تأليف ادّي شير، المطبعة الكاثوليكية للآباء اليسوعيين، بيروت ١٩٠٨ م.
- **برهان قاطع**، تأليف محمد حسين بن خلف تبريزي متخلص ببرهان، باهتمام دكتر محمد معين، الطبعة الثانية، طهران ١٣٤٢.
- **تاج العروس من جواهر القاموس**، تأليف محمد مرتضى الزبيدي، الطبعة الأولى بمصر ١٣٠٦ هـ، والأجزاء الخمسة والعشرين الأولى من طبعة الكويت.
- **تاريخ الأدب العربي**، للدكتور كارل بروكلمان، الطبعة الألمانية بليدن، بريل ١٩٣٧.
- **تاريخ التراث العربي**، تأليف الدكتور فؤاد سزكين، الطبعة الألمانية بليدن، بريل ١٩٧٠.
- **تذكرة أولي الألباب والجامع للعجب العجاب**، تأليف داود بن

عمر الضرير الأنطاكي ، مطبعة حجازي بالقاهرة ١٣٥٤ هـ ، ١٩٣٥ م .
- **تركيب مالايسع الطبيب جهله** ، ليوسف بن إسماعيل المعروف بابن الكتبي ، مخطوط الظاهرية رقم ٩٩٥١ عام .
- **الجامع لمفردات الأدوية والأغذية** ، لضياء الدين أبي محمد عبد الله بن أحمد الأندلسي المالقي العشاب المعروف بابن البيطار ، طبعة بولاق ١٢٩١ هـ .
- **جواهر الطيب المفردة** ، ليوحنا بن ماسويه ، تحقيق بول سباط ، المعهد العلمي الفرنسي للآثار الشرقية ، القاهرة ١٩٣٦ .
- **حديقة الأزهار في ماهية العشب والعقار** ، تأليف أبي القاسم محمد بن إبراهيم الغساني الشهير بابن الوزير ، تحقيق محمد العربي الخطابي ، دار الغرب الإسلامي ، بيروت ١٤٠٥ هـ ، ١٩٨٥ م .
- **حياة الحيوان الكبرى** ، ( وبهامشه عجائب المخلوقات للقزويني ) ، كمال الدين محمد بن موسى الدميري ، المطبعة الميمنية بمصر ١٣١١ هـ .
- **دائرة المعارف الإسلامية** ، المجلد الثاني ، أصدره بالعربية أحمد الشنتناوي وإبراهيم زكي خورشيد وعبد الحميد يونس ، راجعه محمد مهدي علاّم .
- **سنن أبي داود** ، تأليف أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني ، راجعه وحققه محمد محي الدين عبد الحميد ، نشرته دار إحياء السنة النبوية .
- **سنن الترمذي** ، لأبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي ، أشرف على التعليق والطبع عزت عبيد الدعاس ، دار الدعوة بحمص ١٣٨٥ هـ ، ١٩٦٥ م .

- **الشامل في الطب** ، لعلي بن أبي الحزم القرشي المعروف بـابن النفيس ، مخطوط الظاهرية رقم ٨٥٤٧ .
- **شرح أسماء العقّـار** ، تـأليف أبي عمران موسى بن عبيـد الله الإسرائيلي القرطبي ، تحقيق الدكتور ماكس مايرهوف ، مصور بمكتبة المثنى ببغـداد ١٩٦٩ م .
- **شفـاء الغليل فيما في كـلام العرب من الـدخيـل** ، تـأليف شهـاب الـدين أحمـد بن محمـد بن عمر الخفـاجي المصري ، الطبعـة الأولى بتصحيح وتعليق محمد عبد المنعم الخفاجي ، المطبعة المنيرية بالأزهر .
- **صحيح البخـاري** ، للإمـام أبي عبـد الله محمـد بن إسماعيـل البخـاري الجعفي ، تحقيق الـدكتور مصطفى ديب البغـا ، دار ابن كثير ، الطبعـة الثالثة ١٤٠٧ هـ ١٩٨٧ م .
- **صحيـح مسلم** ، لـلإمـام أبي الحسين مسلم بن الحجـاج القشيري النيسابوري ، تحقيق محمد فؤاد عبد البـاقي ، دار إحيـاء الكتب العربيـة ، ١٣٧٤ هـ ، ١٩٥٥ م .
- **الصيـدنـة في الطب** ، تـأليف أبي الريحـان محمـد بن أحمـد البيروني ، تحقيق الحكيم محمد سعيد والدكتور أنا إحسان إلهي ، كراتشي ١٩٧٣ م .
- **الطبيخ** ، تأليف محمد بن الحسن بن محمد الكاتب البغدادي ، أعاد نشره فخري البارودي وذيل عليه بكتاب معجم المآكل الدمشقية ، دار الكتـاب الجديد ١٩٦٤ م .
- **العشر مقالات في العين** ، المنسوب لحنين بن إسحاق ، تحقيق الدكتور ماكس مايرهوف ، المطبعة الأميرية بالقاهرة ١٩٢٨ .
- **عمـدة الإصلاح في صنـاعـة الجرّاح** ، تـأليف أبي الفرج بن مـوفـق

الـدين يعقوب بن إسحـاق المعروف بـابن القفـّ ، دار المعـارف العثمـانيـة بحيدرآباد الدكن ، الطبعة الأولى .
ـ **عيـون الأنبـاء في طبقـات الأطبـاء** ، تـأليف مـوفـق الـدين أبي العباس أحمـد بن القـاسم السعـدي الخزرجي المعروف بـابن أبي أصيبعـة ، تحقيق امرئ القيس بن الطحان ، الطبعة الأولى ١٣٩٩ هـ ، ١٨٨٢ م .
ـ **غنى ومنى** ، تـأليف أبي منصور الحسن بن نوح القمري ، مخطـوطـات الظاهرية رقم ٧٨٨٩ ورقم ٧٨٨٣ ، ورقم ٧٨٦٤ ؛ ثلاث نسخ .
ـ **فقـه اللغـة وسر العربيـة** ، لـلإمـام أبي منصـور إسماعيـل الثعـالبي النيسابوري ، دار الكتب العلمية ، بيروت .
ـ **فهرس المخطـوطـات المصـورة في معهـد التراث العلمي العربي** ، جامعة حلب ، إعداد قسم الفهرسة والتصنيف ، ١٤٠١ هـ ، ١٩٨٠ م .
ـ **قـاموس الأطبّـا ونـاموس الألبّـا** ، تـأليف مـدين بن عبـد الرحمن القوصوني المصري ، من مصـورات مجمـع اللغـة العربيـة بـدمشـق ١٣٩٩ هـ ١٩٧٩ م .
ـ **قاموس الفارسيـة ( فـارسي ـ عربي )** ، الـدكتور عبـد النعيم محمـد حسنين ، دار الكتاب اللبناني ، الطبعة الأولى ١٤٠٢ هـ ، ١٩٨٢ م .
ـ **القاموس المحيط** ، تـأليف مجـد الـدين محمـد بن يعقوب الفيروزابـادي الشيرازي ، تحقيق نصر الهوريني ، بولاق ١٢٧٢ هـ .
ـ **القـانـون في الطب** ، تـأليف الشيـخ الرئيس أبي علي الحسين بن عبـد الله بن سينـا ، طبعـة مصـورة بمكتبـة المثنى ببغـداد عن طبعـة بـولاق ١٢٩٤ هـ .
ـ **كتـاب ديسقـوريـدس الموسوم بـالهيـولى في علم الطب** ، تـأليف

ديوسقوريدس العين زربي ، ترجمة اصطفن بن بسيل ، وإصلاح حنين بن إسحاق ، نشره الياس طريس وقيصر دبلر ، بتطوان وبرشلونة ١٩٥٢ م ، ١٩٥٧ م .
- **كتاب النبات** ، لأبي حنيفة أحمد بن داود الدينوري ، الجزء الأول عني بنشره ب . لوين ، بريل ١٩٥٣ م ، والجزء الثاني ملتقطات عني بجمعها محمد حميد الله ، المعهد العلمي الفرنسي للآثار الشرقية بالقاهرة ١٩٧٣ م ، والجزء الثالث حققه ونشره برنهارد لڤين ، فيسبادن ١٣٩٤ هـ ، ١٩٧٤ م .
- **الكليّات** ، تأليف أبي البقاء الكفوي أيوب بن موسى الحسيني ، تحقيق الدكتور عدنان درويش ومحمد المصري ، منشورات وزارة الثقافة والإرشاد القومي ، دمشق ١٩٧٤ م .
- **لسان العرب** ، تأليف أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ، ابن منظور الإفريقي المصري ، دار صادر ، بيروت .
- **مجلة المجمع العلمي العربي** ، أو **مجلة مجمع اللغة العربية** ، **بدمشق :**
**المجلد ٣ :** تفسير الألفاظ الفارسية في نشوار المحاضرة ، تأليف أحمد تيمور .
**المجلد ٢٣ :** الألفاظ السريانية في المعاجم العربية ، تأليف البطريرك مار اغناطيوس افرام الأول .
**المجلد ٦٠ :** المعجمات الطبية ، تأليف الدكتور نشأت حمارنة .
القمري وكتابه غنى ومنى ، تأليف وفاء تقي الدين .
**المجلد ٦١ :** أوزان الأطباء ومكاييلهم ، تأليف الدكتور مختار هاشم .

- **مجلة المعهد الطبي** ، المجلد ٣ : الصيدنة عند العرب وصنع الذهب ، تأليف عبد الحميد قنباز .
- **مجموعة البحوث والمحاضرات التي ألقيت في مؤتمر المجمع في الدورة** الخامسة والعشرين ، مجمع اللغة العربية ، القاهرة ١٩٦٠ م .
- **محيط المحيط** ، تأليف المعلم بطرس البستاني ، مكتبة لبنان ، بيروت ١٩٧٧ م .
- **المختارات في الطب** ، تأليف مهذب الدين أبي الحسن علي بن أحمد بن علي بن هبل البغدادي ، الطبعة الأولى بمطبعة جمعية دار المعارف العثمانية ، حيدر آباد الدكن ١٣٦٢ هـ .
- **المخصص** ، لابن سيده علي بن إسماعيل النحوي ، طبعة بولاق ١٣١٦ هـ .
- **المساعد** ، تأليف الأب أنستاس ماري الكرملي ، حققه كوركيس عواد وعبد الحميد العلوجي ، بغداد ، مطبعة الحكومة ١٣٩٢ هـ ، ١٩٧٢ م .
- **المعتمد في الأدوية المفردة** ، تأليف عمر بن علي بن رسول الغساني التركماني ، دار المعرفة للطباعة والنشر ، بيروت ، الطبعة الثالثة ١٣٩٥ هـ ، ١٩٧٥ م .
- **معجم أسماء النبات** ، تأليف الدكتور أحمد عيسى ، طبعة مصورة ببيروت ١٤٠١ هـ ، ١٩٨١ م عن الطبعة الأولى سنة ١٩٢٦ م .
- **معجم الألفاظ الزراعية ( بالفرنسية والعربية )** ، تأليف الأمير مصطفى الشهابي ، الطبعة الثانية ، القاهرة ١٩٥٧ م .
- **معجم الحيوان** ، تأليف الفريق أمين المعلوف ، هدية المقتطف السنوية ، القاهرة ١٩٣٢ م .

- **معجم دوزي ( تتمة المعجمات العربية )** ، تأليف رينهارت دوزي ، الطبعة الثانية ، ليدن ، بريل ١٩٢٧ م .
- **المعجم الطبي الموحد** ، ( انكليزي - عربي - فرنسي ) الصادر عن اتحاد الأطباء العرب ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، طبعة ثانية ١٩٨٣ م .
- **المعجم العربي نشأته وتطوره** ، تأليف الدكتور حسين نصار ، القاهرة ، مكتبة مصر ، الطبعة الثانية ١٩٦٨ م .
- **المعجم الكبير ( الجزءان الأول والثاني )** ، مجمع اللغة العربية بالقاهرة ، مطبعة دار الكتب ١٩٧٠ م ، والهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٨١ م .
- **المعجم الوسيط** ، مجمع اللغة العربية بالقاهرة ، الطبعة الثانية ، مطابع دار المعارف ١٤٠٠ هـ ، ١٩٨٠ م .
- **المعرّب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم** ، تأليف أبي منصور موهوب بن أحمد الجواليقي ، طبعة دار الكتب المصرية ، القاهرة ١٣٦١ هـ .
- **المعرّبات الرشيدية** . نشر مترجماً مع كتاب التعريب وأثره في الثقافتين العربية والفارسية ، تأليف عبد الرشيد عبد الغفور الحسيني المدني ، ترجمة الدكتور نور الدين آل علي والدكتور أمين عبد المجيد بدوي ، القاهرة ١٣٩٩ هـ ، ١٩٧٩ م .
- **مفاتيح العلوم** ، تأليف أبي عبد الله محمد بن أحمد بن يوسف الخوارزمي الكاتب ، طبعة بريل ١٨٩٥ م .
- **مفيد العلوم ومبيد الهموم** ، تأليف أبي جعفر أحمد بن محمد بن -

الحشّاء وهو تفسير الألفاظ الطبية واللغوية الواقعة في الكتاب المنصوري للرازي ، نشره وصححه جورج س . كولان ، ولا . ب . ج . رنو ، مطبوعات معهد العلوم العليا المغربية ،رباط الفتح ١٩٤١ م .

- **مقاصد الأطباء** ، تأليف زكن الدين مسعود بن حسن الطبيب ، مخطوط الظاهرية رقم ٦٧٣٢ .

- **منهاج البيان فيما يستعمله الإنسان** ، تأليف يحي بن جزلة ، مخطوط الظاهرية رقم ٧٠١٢ .

- **منهاج الدكان ودستور الأعيان** ، تأليف أبي المنى داود بن أبي النصر المعروف بالكوهين العطار الإسرائيلي . طبعة المطبعة الحسينية بمصر ١٣٣٠ هـ .

- **النبات** = كتاب النبات .

## استدراك

فرطت عند تحقيق الكتاب وطبعه أخطاء متنوعة الأسباب ، سأوردها فيما يلي مشفوعة بالصواب ، وقد رتبتها حسب أرقام مواد الكتاب وأرقام حواشي التحقيق ، وميزت أرقام الحواشي بوضعها بين قوسين ، أما الأرقام الجديدة التي اضطررت إلى إضافتها فقرنتها بحرف م أي مكرر .

٢٨ الظّفْرة تجعل الظَّفَرة

٥٨ يضاف بعد هذه المادة من أول السطر ما يلي :

٥٨ م ـ **ذات الجنب** : ورم في الصدر والأضلاع ونواحيها ، ومن أنواعه **الشَّوْصة والبِرْسَام**

٨٧ . . ويسمى **الحَدْبة** تجعل **الحَدَبة**

١٤٢ يضاف بعد هذه المادة من أول السطر مايلي :

**١٤٢م ـ والحَصْبة** : في نحوها إلا أنها لاتتقيّح ، بل تجفّ وتتناثر .

( ١٨٥ ) أ تجعل ب

١٩٦ **الجواهر** تجعل **الجوامِد**

( ٢٠٨ ) يثبت بدلاً منها ما يلي : بعدها في أ « منها » .

٢٣١ **القُمَيْحة** تجعل **القَمِيحة**

٢٦٩ يثبت بدلاً منها ما يلي : **الشَّرَاب الرَّيْحاني** : هو شراب العنب

الملقى فيه العُودُ والقَرَنْفُل ونحوهما .

ويضاف بعدها من أول السطر ما يلي :

**٢٦٩ م ـ الشَّرَاب المُرَوَّق** : شراب العنب المصفَّى غايةَ التصفيـة الموضوع بعد ذلك إلى أن يُدرِك .

٢٧٨ الكلمة قبل الأخيرة : المربيان تجعل المُرَبَّيَيْن

الباب التـاسع السطر الأول : .. في البلـدان والأقـاليم .. تجعل .. في أهل البلدان والأقاليم ..

٣١٨ .. دماغ الجمل .. تجعل .. دماغ الحَمَل ..

( ٣٤٤ ـ ٣٤٤ ) ب تجعل أ

٣٢٢ .. يـؤخـذ من مشـاقص الحجـامين .. تجعـل .. يـؤخـذ من مَساقِط الحجامين

( ٣٤٦ ) يثبت بـدلاً منهـا مـايلي : في أ « مسـاقـه » ومـاأثبتـه من ب وأقرباذين القلانسي الذي نقل المادة بتمامها ص ٢٨ .

في فهرس مواد الكتاب مرتبة على حروف المعجم :

البرسام ( ٨٨ ) تجعل البرسام ٥٨ م

الجواهر تجعل الجوامد

بعد الحصى تضاف :

الحصبة ١٤٢ م

ذات الجنب ( ٨٨ ) تجعل ذات الجنب ٥٨ م

بعد الشراب الريحاني يضاف :

الشراب المروق ٢٦٩ م

الشوصة ( ٨٨ ) تجعل الشوصة ٥٨ م

في فهرس أسماء الحيوان :

الجمل ( دماغه ) ٣١٨ تحذف كلها

الحمل ( أليته ) ٣١٨ تجعل الحمل ( أليته ، دماغه ) ٣١٨

في فهرس أسماء الأدوات :

يحذف منه ما يلي :

مشاقص ٣٢٢ ، ( ٣٤٦ )

مشقص ( ٣٤٦ )

# فهرس المحتويات

**الصفحة**


Bibliotheca Alexandrina
0210387